الكواكب

العدد ٥١

٢٢ يوليه ١٩٥٢

٣٠ شوال ١٣٧١

٤٨ صفحة

٣٠ مليما

آن بلايث
« نجمة يونيفرسال »



مع هذا العدد
هدية
تذكرة بريد : آسيا

اضف الى معلوماتك..

• فى أواخر القرن الماضي قام جماعة من الطبقة المثقفة جلهم من موظفي مصلحتي السكة الحديد والبريد ، بانشاء أول هيئة لهواة المسرح فى مصر واطلقوا عليها اسم « نادي المعارف » .. وكان الغرض منها ادخال العنصر المصرى فى المسرح ، وترك الطريقة القديمة التى سار عليها النقاش والخياط والقرداحي ..وهى الاقتصارعلى الروايات « الكلاسيكية »

• كان الشيخ سلامة حجازي يتردد على الشام فى كل عام .. وحدث ان مرضهناك ذات مرة ، فلما شفى هجر التمثيل مؤقتا وعهد الى المرحوم الشيخ عبد الله عكاشه فى القيام بادواره .. وكان ذلك بداية شهرة عبد الله عكاشة واخوته كاسرة فنية

• عندما تالفت جمعية أنصار التمثيل فى عام ١٩١٢ فى مكتب الاستاذ محمود خيرت المحامي ، كانت أول رواية قررت الجمعية اخراجها هى رواية «دافيد جاريك» .. وكان أحمد حشمت باشا ناظر المعارف العمومية هو رئيس شرف الجمعية

• انشئت شركة ترقية التمثيل العربي فى أوائل الحرب العالمية الاولى .. وكان الغرض من انشائها تمثيل روايات من جميع الانواع ، بعضها غنائي والبعض الآخر غير غنائى .. على أن تكون كلها روايات مؤلفة ولها صبغة مصرية او شرقية . وكان من بين الروايات التىقدمتها الشركة رواية «الراهب المتنكر» التى قدمت باسم كاتب متنكر أيضا .. وقد عرف هذا الكاتب بعدئذ ، وهو الاستاذ امين الخولى بك ، الاستاذ بجامعة فؤاد الاول .. وقد اضطر الى انكار اسمه لأن تقاليد مدرسة القضاء الشرعى - وكان من طلابها وقتذاك - لم تكن تسيغ ان يكتب طلابها للمسرح ..!

• من المطربات القديمات مطربة اسمها الحاجة السويسية ، وقد كانت تغنى مع « بطانة » من النساء وهى محجبة . وكانت هناك أيضا مطربة اسمها امينة الابريقجية واخرى اسمها السيدة اللاوندية ، كانت تغنى وهى محجبة أيضا ، وثالثة اسمها الكمسارية ، ورابعة اسمها بهية المهندسة!

• فى ٢٥نوفمبر ١٩٢٣ اجتمع عددكبير من هواة الموسيقى بمنزل المرحوم مصطفى بك رضا وقرروا انشاء ناد للموسيقى الشرقية . ولم يمض قليل على تاسيس النادى حتى توسم فيه رجال العلم والادب خيرا محققا لآمالهم ، كما شمل المغفور له الملك فؤاد النادى برعايته .. ومنحته الحكومة قطعة ارض من املاكها بشارع الملكة بعقد ايجار اسمى لمدة خمسين سنة .. وشيد النادى على الطراز العربي وتفضل جلالة الملك فؤاد بافتتاحه فى ٢٦ ديسمبر ١٩٢٩ .. وهذا النادى يعرف الآن باسم « معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية »

• كان المطربون يعتمدون فى الحفلات التى يحيونها فى قرى الريف علىالمشاجرات التىكانوا يجدون فيها فرصة للاخذ بالثار

وقد حدث عندما كانت الآنسة أم كلثوم فىأول عهدها بالغناء،أن صادفها سوء الحظ مرة فظلت تغنى وتعيد فى أغنيتها دون ان تقوم مشاجرة تريحها من عناء الغناء . وهكذا ظلت تغنى ليلتها حتى بح صوتها، بينما كان والدها يلعن تلك الليلة الهادئة التى اضطرت ابنته فيها الى الغناء حتى نهايتها ..!

لكل صورة قصة!



رياضيون بالرغم منا : ان هذه الصورة التى تجمع بينى وبين الزملاء أنور وجدى ويحيى شاهين تذكرنى بأيام الشباب .. وكانت الفرقة القومية قد تكونت حديثا ، وجاءوا بمخرج فرنسي للاشراف على تدريبنا يدعى «فلاندر» .. وكان فلاندر هذا يكره الكسل الى حد كبير ، ولما كان اغلبنا يحب الكسل كما يحب العسل ، فقد أراد فلاندر أن يقضى على كسلنا بالرياضة .. فأصدر أمرا يقضى باشتراك أعضاء الفرقة جميعا فى ناد رياضى للتنحيف وتقوية الجسم بواسطة الجمباز .. واشتركنا فعلا .. وبدأنا نزاول تمريناتنا الرياضية التىكنا نكرهها ونحاول التهرب منها وخصوصا الزميل يحيى شاهين.. وكان عزاؤنا الوحيد هو أن تمارين الرياضةكانت تعطينا الفرصة للهرب من بروفات التمثيل ، فقد كان كلما سأل المخرج عنا قيل له أننا فى نادى الرياضة .. وأخيرا لم يجد «فلاندر» بدا من الرجوع عن هذه الخطة ، حينما اكتشف الحقيقة ، وهو أننا كنا نتخذ الرياضة ستارا للراحة من عناء البروفات !

حسين رياض



من شيخ الى ممثل : تذكرنى هذه الصورة بذلك الرجل الواقف الى جانبى فيها .. انه المرحوم عمر وصفى ، الذى له أكثر من فضل علي وعلى الكثيرين والكثيرات من الزملاء والزميلات ..كان رحمه الله عطوفا لا يبخل بتوجيهاته على من يحتاج اليها من صغار الممثلين وكان رحمه الله على مايعلم القليلون .. ابنا لشيخ المسجد الحسينى .. ومشيخة هذا المسجد الكبير يتوارثها عادة الابناء عن آبائهم ، ولذلك أعده والده فى مطلع شبابه ليحمل من بعده أعباء مركزه ، فأدخله الازهر ، وأخذ يربيه تربية دينية تتناسب مع جلال المهمة التى تنتظره . ولكن حدث أن جاءت الى مصر من الشام ، بعض الفرق المسرحية .. وسمع عمر وصفى - الشيخ الصغير - عن التمثيل .. فاستطاع أن يهرب من حلقات الدرس الدينى الى مسرح القرداحى ، وسرعان ما استهواه هذا الفن..وعلم أبوه بذلك فضربه ضربا مبرحا ، ولكن عمر وصفى لم يرجع عن هوايته ، بل هرب من البيت والمسجد الى حيث يعمل (مشخصا) فى الادوار الصغيرة ، وأعلن أبوه براءته منه ، ومات وهو غير راض عنه .. وهكذا كان من الممكن أن يصبح عمر وصفى شيخا للمسجد الحسينى،لولا وصول القرداحى الى مصر!

فردوس حسن



كلمة الأسبوع

حول مسابقات التأليف

أعلنت أخيراً نتيجة مسابقة التأليف المسرحى التى تقيمها وزارة الشئون الاجتماعية ، فتبين أنه لا يوجد بين الروايات المقدمة ما يستحق الجائزة الأولى أو الثانية ، واكتفت لجنة التحكيم بتوزيع الجائزة الثالثة ..!

والعجيب فى الأمر أن هذه النتيجة تتكرر تقريبا فى كل عام ، فلم تجد اللجنة رواية تستحق الجائزة الأولى فى السنوات الثلاث الأخيرة

فما معنى هذا ؟

هل معناه أن كبار الأدباء والكتاب الذين يستطيعون الكتابة للمسرح يحجمون عن الاشتراك فى هذه المباريات ؟ أم أنه لا يوجد بين كتابنا من يجيد التأليف المسرحى ؟

مهما يكن من الأمر فلا شك أن الرواية المسرحية هى العماد الأول للمسرح الناجح ، وهى فن جديد على الأدب العربى الذى لم يعرف المسرحية فى تاريخه الطويل . وقد بدأت المسرحية تتسرب إلى هذا الأدب فى نهضته الحديثة ، ولكنها مازالت وليدة تحبو وتتعثر وقد انصرف عنها كبار الأدباء .

والواقع الذى يجب أن نعترف به ، هو أن هؤلاء الأدباء لا يحسنون معالجة الرواية المسرحية ، التى تتطلب ثقافة خاصة ، واستعداداً معينا ، وفهماً لمقتضيات التمثيل

ومن هنا كان هذا النقص الملحوظ فى هذا النوع من الانتاج الأدبى ، وكان هذا الفقر الذى يعانيه المسرح المصرى

وليس معنى هذا أنه لا يوجد بين كتاب العربية من يستطيع الكتابة للمسرح ، ولكن المؤسف أن هذه القلة النادرة قد انصرفت عن الاهتمام بالتأليف المسرحى الى ألوان أخرى من الانتاج الأدبى

وهكذا فقد المسرح أهم عنصر من العناصر اللازمة لبقائه ونجاحه

واننا لنتساءل الآن ، كيف نغرى هؤلاء الكتاب لكى نجذبهم الى ناحية المسرح ؟

لقد ثبت فشل هذه المسابقات التى درجت الوزارة على اقامتها فى كل عام ، فلا معنى اذن لتكرار هذه المهزلة التى لا تأتى بنتيجة

وما دامت الوزارة تخصص فى ميزانيتها كل عام مبلغاً لتشجيع التأليف المسرحى ، فانه يكفى أن تقام هذه المباراة مرة فى كل عامين أو ثلاثة لكى نعطى فرصة للمغمورين من أصحاب المواهب ، على أن يخصص المبلغ للاتفاق المباشر مع كبار الكتاب ، وتكليف القادرين منهم بأن يضعوا المسرحيات المطلوبة نظير مكافأة سخية ، تشجعهم على تكريس جهودهم لهذا الميدان

اصرفوا النظر اذن عن هذه المسابقات الفاشلة ، واسعوا الى أصحاب الأقلام ، وابذلوا لهم الأجر السخى ، والا فسيظل المسرح المصرى عالة على المسرحيات الأجنبية ، أو معرضاً للروايات التافهة

في خدمة الشعب



تنظم احدى مجلات السينما الامريكية في كل عام استفتاء يشترك فيه بعض النقاد لاختيار احسن عشرة مواطنين من نجوم هوليوود.. وفيما يلي نتيجة آخر استفتاء نظمته هذه المجلة ..

في مكان ما – بكاليفورنيا – توجد احدى القواعد الحربية الأمريكية التي يجتمع فيها الجنود قبل رحيلهم الى ميدان القتال في كوريا

وفي احدى ليالي الربيع الماضي اجتمع آلاف من الجنود استعداداً لرحيل في اليوم التالي .. وكانت كل قلوبهم وعواطفهم متجهة في تلك الليلة نحو أقاربهم وزوجاتهم لذين سيخلفونهم وراءهم الى عودة قريبة أو بعيدة .. أو الى غير عودة ..!

وفجأة .. ارتفع صوت من خلال الميكروفون، يطلب الى الجنود أن يرهفوا أسماعهم .. ولم يكد الصوت يسكت حتى ارتج المكان بهتاف عال، وماهي الا لحظة حتى أقبل مئات من الجنود وفي وسطهم فتاة .. تعتبر من أجمل فتيات هوليوود .. هي النجمة الصغيرة آن بلايث. وكانت تتقدم الى المكان وخلفها شاب يدفع أمامه بيانو متحركا صغيراً

وانقضت ساعة، كانت جوانب القاعة الكبيرة التي اجتمع فيها الجنود تردد صدى أغاني النجمة التي كانوا يستعيدونها مرات ومرات .. وفي النهاية

ضربت ايرين دن رقما قياسيا في الاعمال التي تؤديها لخدمة الشعب



لوريتا يونج : رئيسة جمعيات مستشفيات الامومة



روزالندراسيل : أنشأت كثيرا من المؤسسات الخيرية

غادرت آن بلايث القاعة تتبعها صيحات الجنود وهتافاتهم التي تعبر عن طربهم وامتلاء قلوبهم بالآمال الباسمة

□

وبهذه اللفتة وأمثالها تؤدى النجمة آن بلايث وبعض زملائها واجبهم نحو شعبهم . . وقد كانت آن بين العشرة الذين اعتبرهم النقاد فى العام الماضى كأحسن عشرة مواطنين بين نجوم عاصمة السينما، وهى فى نفس الوقت أصغرهم سناً . . ويعتبرها رجال السينما سفيرة الخير فى هوليوود ، ففى خلال ثلاثة أعوام اشتركت بأغانيها فيما لايقل عن مائتى حفلة خيرية . . وهم يعتبرونها صورة مصغرة من النجمة ايرين دن التى كانت أيضاً بين العشرة المختارين لهذا العام

وقد ضربت ايرين رقماً قياسياً فى الأعمال التى تؤديها لخدمة الشعب .. وجهودها معروفة فى جمع التبرعات للمستشفيات ، كما أنها ساهمت فى بعض الحملات الانتخابية .. واليها يرجع أكبر الفضل في نجاح نائب كاليفورنيا الحالى

ثم نذكر ثلاثة آخرين من هؤلاء المواطنين.. وهم جاك بنى وبوب هوب وادى كانتور . . انهم يؤلفون ثالوثا لاتكاد تمضى ليلة الا ويساهم فيها أفراده فى الترفيه عن المحاربين وفى الدعوة للاعمال الخيرية

وهناك أيضاً رونالد ريجان الذى ساعده مركزه السابق كرئيس لنقابة الممثلين فى هوليوود على القيام بكثير من الخدمات الشعبية التى كان يجند زملاءه النجوم للقيام بها

وأيضا جوان كروفورد التى خصصت منذ خمسة عشر عاما باسمها سريرين فى أحد مستشفيات هوليوود يكونان فى خدمة المرضى من المحتاجين . وما يزال الجميع يذكرون لها أريحيتها فى أثناء الحرب الأخيرة عندما استأجرت سفينة خاصة تحمل شحنة كبيرة من اللبن إلى أطفال فرنسا المحرومين . . وهذا بخلاف خدماتها العديدة التى ساهمت بها فى المجهود الحربى ، وأيضا فى مكافحة أمراض الصدر



بوب هوب : يرفه عن المحاربين

كما نذكر روزالند راسيل التى يرجع اليها الفضل فى إنشاء كثير من المؤسسات الخيرية . . ومن بينها مؤسسة المحاربين القدماء ، وكانتين هوليوود ، وعيادة جون تريسى

ونذكر أيضا النجمة لوريتا يونج ،فهى رئيسة جماعة مستشفيات الأمومة .. وكثيراً ماتخصص لها محطات الاذاعة بين برامجها فترات تقدم فيها بعض آياتفنها ، وقدرصدت لوريتا يونج جميع ايراداتها من الاذاعة ، للاغراض الخيرية التى تساهم فيها بنصيب وافر

وأخيراً نذكر الرسام المعروف والت ديزنى ، فانه يقوم بمجهود كبير فى الدعاية للاغراض الخيرية عن طريق أفلام الرسوم المتحركة التى ينتجها للمؤسسات القائمة على خدمة الشعب دون أن يتقاضى منها أى مقابل

وكم من الآثار الجليلة التى أثمرتها أفلامه هذه ، وهو إلى ذلك لا يمر عليه أسبوع دون أن يعد برامج كثيرة من أفلامه ويبعثها إلى المستشفيات ودور العجزة للترفيه بها عن المقيمين فيها

وهكذا يساهم نجوم هوليوود بنصيبهم الكبير فى خدمة الشعب ، فلا يمر عام إلا ويكون الكثير منهم قد سجلت أسماءهم فى لوحات الفخر كمواطنين مخلصين لا يدخرون وسعا فى المساهمة بقلوبهم وعواطفهم فى كل غرض خيرى أو مشروع يعود بالفائدة على أمتهم وأبنائها

يذكرون عن الفنان الخالد..

وطنية ثائرة : بديع خيرى

لست أنسى ما حييت ذلك اليوم الخالد الذى خرجت فيه جموع المصلين من الأزهر – بعد صلاة الجمعة – وهم يحملون أمامهم علماً مصرياً خالداً .. لا جماداً من القماش ، ولكن بشراً من لحم ودم وروح عبقرية .. ولم يكن ذلك العلم إلا « سيد درويش » وقد أخذ ينشد أغنيته الخالدة التى تعانق على أنغامها القمص سرجيوس والشيخ حسن القياتى ممثلين للمسيحية والاسلام – فوئدت الفتنة التى كان يسعى بها المستعمر جاهداً للتفرقة بين الهلال والصليب .. وظل الشيخ العظيم يهتف من أعماقه والناس يرددون من خلفه :

ان كنت صحيح بدك تخدم
مصر ام الدنيـا وتتقـدم
لا تقول نصرانى ولا مسلم
ولا يهـودى يا شيخ اتعلم
دا اللى أوطانهـم تجمعهم
عمر الأيام ما تفرقهم

وظل الموكب الخالد يطوف بشوارع القاهرة عدة ساعات ، والشيخ الثائر لا يكف عن الانشاد حتى كاد صوته أن يحتبس . ولما تفرق الموكب بعد الغروب ، كان الشيخ قد أمسى فى حالة إعياء شديد .. فرحت أنصحه بأن يذهب الى داره لينام ، ولكنه أبى ، وقال لى بالحرف الواحد :

– بعد النهارده مافيش نوم . . يانا ناخد حقنا يا نموت أحسن

قال هذا وهو يغالب الاعياء الذى كان يبدو على قسماته وفى نبراته .. ولم تكد تمضى دقائق حتى مر بنا موكب من الصبية الصغار يهتفون هتافات غير منتظمة ، فتركنى الشيخ وانطلق نحوهم .. ثم سار فى مقدمتهم يتلو نشيده وهم يرددون حتى تلاشى صوته من الاجهاد تماماً .. ولم أستطع اختطافه من بينهم إلا بصعوبة شديدة ، بعد أن كاد يغمى عليه من فرط الاجهاد

فأى وطنية صادقة ثائرة .. وأى روح عبقرية مؤمنة .. مثل هذه الوطنية فى المرحوم سيد درويش ؟

سيد قشطة : زكريا احمد

كنا ذات ليلة فى حفلة عرس بحى العطوف .. وكان مطرب الحفلة هو .. الشيخ سيد فجلس أمام التخت وراح يغنى والناس يصرخون من الطرب .. ولكن شخصاً سميناً ثقيل الظل جاء علا وراح يغنى مع الشيخ بصوت كريه مسموع .. فلم يكن من الشيخ المعتز بفنه وكرامته إلا أن سكت احتجاجاً .. فقال له أحد الحاضرين :

– ماتغنى ياسى الشيخ

فالتفت الشيخ بسخرية الى السمين السمج وقال :

– حاجه من الاتنين . . ياتسمعوا « سيد درويش » .. يا تسمعوا « سيد قشطه » ؟ !

وكانت قفشة أضحكت الجميع ، فسارعوا الى إخراج ذلك السكران بالقوة ، وعاد الشيخ الى الغناء فأسكر الجميع ، ولكن من الطرب . . !

من وحى الطريق : محمد القصبجى

كان رحمه الله فناناً صادق الاحساس لا يلحن إلا ما يحس به فكانت ألحانه تصدر من أعماق قلبه إلى أعماق القلوب .. وكان إذا سمع فى الطريق «إبن بلد» يغنى موالا ، أو بائعاً ينادى على بضاعته بنغمة غريبة .. يتوقف ليستمع إلى هذه الألحان الطبيعية التى كانت تطربه ويستلهم منها ألحانه

وأذكر أننا تواعدنا ذات مرة على أن نلتقى فى المساء بمقهى فى شارع عماد الدين .. وذهبت فى الموعد المحدد ، وظللت أنتظره طويلا ، فلم يحضر.. فاستبد بى القلق والانشغال عليه ، لأنه لم يعتد أن يخلف موعده معى .. ورحت أبحث عنه فى كل مكان تعود الذهاب إليه فلم أعثر له على أثر

حتى انتصف الليل..فاذا بى أصادفه فجأة ، سائراً فى شارع محمد على يدندن كالمشدوه .. فسألته .. متلهفاً عما حدث له ، ولكنه لم يرد ، بل راح يردد مطلع لحنه المشهور الذى ولد فى تلك الليلة ، ويقول فى مستهله :

عطشان يا صبايا .. دلونى على السبيل
عطشان والنيل فى بلادنا والميه حدانا كتير
والخصم عاوزيناهدنا قال بده يحوش النيل

وكان ذلك هو سبب تأخره .. فقد صادفه وهو فى طريقه الى موعدى معه ، جمع من العمال الصعايدة كانوا عائدين من عملهم وهم يرددون أغنية صعيدية أطربته نغمتها .. فسار خلفهم من شارع عماد الدين إلى إمبابة ، ثم عاد سائراً على قدميه ، وقد شغله تلحين ذلك اللحن الجديد الذى استوحاه من نفس النغمة التى كان العمال يرددونها

زملاؤه سابقا : محمد عبده صالح

أذكر أنى حضرت ذات ليلة – مع والدى رحمه الله – حفلة عرس كان الشيخ سيد يحييها وهو فى ريعان مجده ، مجاملة لأحد جيرانه الفقراء . . ولقد بلغ الشيخ فى تلك الليلة ذروة الابداع الذى عرف عنه .. ولما انتهى من الغناء إنتحى به والدى جانبا ، وقال له مازحا :

– إيه الابداع ده . . دا لازم المعلوم طيب ؟

فقال له الشيخ :

– بالعكس . . دى ليله حاف .. لكن أنا باغنى بقلب لأنها بتاعة زملائي سابقا ..!

فقال والدى متعجبا :

– زملاءك ؟! .. زملاءك فى إيه ؟

فأجاب الشيخ ضاحكا :

– فى الفقر يا أخينا !

وكان مثل هذا التواضع من أنبل خصال الشيخ الذى كان فى أيام مجده – بعد أن ابتسمت له الدنيا لايفتأ يذكر أيام بؤسه ومحنته.. ولم يأخذه الكبرا أو الغرور مرة ، بل كان دائماً مثالا للتواضع والبساطة والأدب الجم



فى مكان آخر من هذا العدد يجد القارىء تعليقا حول الضجة الكبرى التى قامت أخيرا فى الأوساط الموسيقية حول موضوع استدعاء خبير موسيقى أمريكي لوضع التوزيع الآلى والهارمونى لألحان الروايات الفنائية التى لحنها بعض موسيقيينا الراحلين ، ومن بينهم المرحوم الشيخ « سيد درويش » .. لاذاعتها على العالم بأسره .. وبهذه المناسبة يحدثنا فيما يلى بعض الفنانين المخضرمين ممن عاصروا الشيخ سيد وصادقوه ، بطائفة من الذكريات التى لم تنشر عنه .. رحمه الله

أهل الفن في المرآة

فريد الأطرش

بقلم الأستـــاذ صالح جودت





عندما كان «تومى داندو» يعزف على الارغن فى القاهرة ، قدرت أن هذا الرجل يستطيع أن يؤدى للموسيقى المصرية خدمة كبرى اذا استطاع ان يتذوقها ، أو اذا استطاع أحد أن «يذوقها» له ، لأن تومى داندو رجل يطوف بالعالم ، ويعزف على الارغن فى كل عاصمة من عواصم أوربا ، فاذا استطاع أن يهضم الموسيقى المصرية ، فانه سيعزفها فى هذه العواصم ، ويعرف الناس بها ، وفى هذا أكرم دعاية لمصر

وقد أحببت أن أقوم يومئذ بهـــذه المهمة ، فقدمته الى كثير من الموسيقيين المصريين ، وقدمت له كثيرا من ألوان الموسيقى المصرية ، ودرسها .. وعزفها .. ثم قال لى هذه العبارة التى لست أنساها :

ـ ليس عندكم موسيقى تصلح للتصـــدير الى الغرب ، الا موسيقى عبد الوهاب وفريد الاطرش

ومرت الايام .. وهنا فى لندن .. سمعت تومى داندو يعزف على الارغن موسيقى عبد الوهاب وفريد الاطرش .. والجمهور الانجليزى ، الذى يزن الموسيقى بميزان الذهب .. يصفق ويطرب ويعجب !



هذه حكاية واقعة ، أحب أن أقولها لجمع كبير من أهل الفن فى مصر لا يحب فريد الاطـرش ، فلا يحب أن يعترف به كفنان ملهم

وحكاية أخرى ، أقولها للذين كلما سمعـوه أو سمعوا موسيقاه ضحكوا هازئين

ان مقياس النجاح للفنان ، هو مدى استجابة الجمهور له ، وقيمة هذا الجمهور الذى يستجيب له

وفريد من أحب أهل الفن للجمهـــور .. وجمهوره فى أغلبه من ذوات الخدود الاسيـلة والعيون الجميلة .. وهذا صنف من الناس مرهف الحس رقيق الشعور ، كلامه أنغام

فلا بد أن تكون موســـيقى فريد مرهفــة حساسة رقيقة شاعرية ، أنغامها أنسام

عرفت فريد منذ عشرين سنة .. عرفته فى أشقى أيامه ، وعرفته فى أسعد أيامه .. فعرفت أنه الانسان الذى لا تذله النقمة .. ولا تغيره النعمة . ففريد .. الذى كان يغنى فى صـالة بديعة مقابل قروش معدودات .. هو بعينـه فريد الذى يكتسب من السينما آلاف الجنيهات !

وفريد الذى كان فى سنة ١٩٣٢ يجاهد فى سبيل جنيه واحد يقاسمه اياه أهله وأصدقاؤه .. هو بعينه فريد الذى يكتسب هذه الآلاف فى سنة ١٩٥٢ لا ليبنى ولا ليستغنى .. بل ليتقاسمه مع أهله وأصدقائه !

وأصدقاؤه سنة ١٩٣٢ .. هم نفس أصدقائه سنة ١٩٥٢

الاحساس بالجمال

هل نكون فنانين حين نعبر بأصواتنا ونتلمس بحواسنا الخمس صور الجمال ؟.. إن الفنانين هم الذين حرمتهم الطبيعة نعمة السمع والصوت والنظر ، ومع ذلك لم يفقدوا نعمة الاحساس بصور الجمال !

فريد الاطرش

فى نغمات فريد ، حسن وحزن ...

فأما الحسن فأترك تقديره لمحبيه لا لكارهيه ..

وأما الحزن ، فمصدره أن قصة حياة فريد ، سلسلة من المآسى .. قطيعة من الاهل .. وفجيعة فى الملهمة التى ولت فى عمر الزهور .. أختـه أسمهان .. ووجيعة فى الحب الوحيد الذى كان نور حياته ووحى نغماته

وانك لترى هذا الحزن منقوشا على وجـه فريد ، حتى وهو يضحك ! وتراه أوضح وأوضح وهو يغنى .. حتى انك لو تأملت وجهه وهـو يغنى .. لوجدته يتجعد وينبســـط ، ويتقلص وينفرد ، وتكثر هناته وتبرز قسماته .. فيخيل اليك أنه يبكى .. والواقع أن قلبه يبكى ويذوب فى حرقة هذه الدموع الكامنة !



يعيب عليه بعضهم ضعف صوته .. وقد يكون هذا صحيحا ، ولكن الميكروفون .. ميكروفون الاذاعة .. وميكروفون السينما .. لم يترك فارقا كبيرا بين الصوت القوى والضعيف

على أن هذا العيب لا يغض من قدره ولا يهبط بمكانته .. فان الموسيقى فى كل أرض وفى كل عصر ، لا يحاسب على صوته .. بل على ألحانه . فان الصوت فان ولكن الالحان خالدة . بتهوفن لم يكن يغنى ، ولـــكنه أعظم موســـيقار فى التاريخ ! ولست أعنى بذلك أن فريد بتهوفن ، ولكن فريد فنان من هؤلاء القلائل الذين يؤمنون بأن الموسيقى المصرية يجب أن تتقدم وتتطـــور وتجارى العصر وتحاول التصوير وتصلح للتصدير



هو واحد ممن يؤمنون بالهارمونى ، وهو أساس كل موسيقى خالدة . وممن يؤمنون بالاوركسترا و « الاركســتراسيون » ، وهذا هو الغطاء القوى الذى يجعل البضاعة صالحة للتصدير

أما ما بين الاساس والغطــــاء ، فأمر من أمور الناس يحكمون فيه ، له أو عليه ، بقدر ايمانهم بالقديم أو الجـــديد .. وعلى قدر أذواقهم وفطنتهم ...



جرب حظك : اشترك سراج منير فى برنامج «جرب حظك» الذى يقدمه المذيع أحمد طاهر فى كل أسبوع .. وقد أظهر سراج نباهة زائدة فى الامتحان الذى عقد له ، وتكررت اجاباته الصحيحة عن كل سؤال وجه اليه . مما جعله يستحق مبلغ خمسين قرشا ازاء «فهلوته» النموذجية . وأراد سراج أن يحتفل بهذه المناسبة السعيدة ، فدعا جميع الموجودين للبوفيه على حسابه الخاص ودفع مبلغ الخمسين وفوقه مثله، ليثبت نباهته وها هو ذا سراج يتلقى مبلغ الجائزة، ومعها اعتراف من الجميع بلقب «شاطر !»

المسرح الشعبي يثبت أقدامه



وافق مجلس الوزراء على اعتماد ميزانية المسرح الشعبى كما هى وعدم الانتقاص، منها ، وذلك تشجيعا لافراده على أداء رسالتهم الفنية .. خصوصا بعد أن لمس المجلس بشكل واضح مدى فائدة هذه المؤسسة ، ومدى اقبال الاهالى على مشاهدة المسرحيات التى يقدمها هذا المسرح . وقد قابل جميع الافراد هذا القرار بفرحة لا توصف وشكر عميق ، وقررت اللجنة التنفيذية للمسرح الشعبى توجيه الشكر للكواكب وزميلاتها على ما بذلته من جهد مشكور فى الدفاع عن قضيتهم والاخذ بناصرهم فى أزمتهم ..



أخبار مصورة

عائدان من هوليوود : عاد من أمريكا المخرج السينمائي يوسف شاهين والزميل جاك بسكال بعد أن أمضيا ثلاثة شهور فى جولة فنية بستوديوات هوليوود حيث شاهدا تصوير بعض الافلام الامريكية . وتم التعارف بينهما وبين المخرج فرانك كابرا الذى ظهر أنه على المام تام بدقائق صناعة السينما فى مصر ، وأنه استقى معلوماته من محمد فتحى بك فى أثناء رحلته فى العام الماضى الى الهند .. وترى فى الصورة يوسف شاهين وجاك بسكال وبينهما النجمة السينمائية دينالين فى استوديو يونيفرسال

عيد سنوى للفن فى مصر





عقد بعض محبى الفنون فى الاسبوع الماضى .. اجتماعا تألفت فيه منهم لجنة تمهيدية للعمل على تكريم الفن والفنانين فى مصر أسوة بما هو متبع فى البلاد المتحضرة الاخرى ، وذلك تقديرا لجهود الفنانين المصريين فى السمو بالفن المصرى فى العهد الحديث .. وقد رأت اللجنة اتخاذ يوم ١٠ مارس من كل عام عيدا للمسرح المصرى ، تشترك فى احيائه جميع الهيئات الفنية فى مصر . واقترحت اللجنة استمرار هذا الاحتفال لمدة أسبوع حتى يتمكن كل فنان من المساهمة فى تخليد الفن والاحتفال بعيده السنوى السعيد .. وستعاود اللجنة اجتماعها للاتفاق على الاجراءات التنفيذية للاحتفال بهذا العيد ، واختيار اللجنة التى تشرف على الخطوات التمهيدية له . وفى الصورة اليمنى ترى الدكتورة درية شفيق وهى تستمع للاساتذة عثمان أباظه وعبد السلام الشريف ويوسف فهمى فى أثناء اجتماع اللجنة ، والصورة اليسرى للدكتورة درية وهى تقترح امتداد الاحتفال أسبوعا فى كل عام حتى يتمكن الجميع من الاحتفال بعيد الفن المبارك ... واننا فى انتظار ثمار هذا المسعى الذى يعتبر انتصارا لاهل الفن



عايزه اتجوز : شاهد معالى الدكتور محمد صلاح الدين باشا فيلم «عايزه أتجوز» الذى انتجه وقام بدور البطولة فيه الموسيقار فريد الاطرش بالاشتراك مع المطربة نور الهدى والوجه الجديد ليلى الجزائرية .. وقد أثنى معاليه على المجهود الذى بذله فريد الاطرش فى هذا الفيلم ، كما تنبأ للفنانة ليلى الجزائرية بالنجاح والتفوق .. وقد تعاقد فريد الاطرش مع دار سينما أوبرا بالقاهرة وسينما ريتس بالاسكندرية على عرض هذا الفيلم يوم ١٨ أغسطس المقبل ، ويرى معاليه بعد مشاهدة الفيلم وفى توديعه فريد الاطرش واحمد بدرخان وعبدالسلام النابلسى وليلى الجزائرية



شباب دائم : تعرف النجمة كاترين هيبرن فضل الرياضة وبعث النشاط مهما تقدم العمر بالمرأة .. وقد تفوقت كاترين فى مختلف الرياضيات ، مما رشحها للقيام بدور فتاة رياضية فى فيلم جديد .. وها هى ذى تقوم بتمرينها اليومى فى رياضة التنس التى تعتبر كاترين من أبطالها ...



اذا أدرت رقم التليفون الخاص باحد نجومنا ، فكيف يدور الحوار بينكما ؟ هذه صورة يقدمها احد محررى الكواكب لبعض الاحاديث التى دارت بينـه وبين ستة من اهل الفن ...

جورج بك أبيض

هو — إيوه يا أستاذ .. إحنا نحب نخدم الصحافة لأنها بتخدم الجميع

أنا — من فضلك الحادثة الفلانية حصلت سنة كام ومع مين من الممثلين ؟

هو — حصلت سنة كذا .. ومع ممثلة مش ممثل .. مع فلانة الله يرحمها !..

إنه يجيبك على الفور .. وقد تطلب منه إجابة موجزة ، فاذا به يفيض ويذكر حوادث مماثلة ، ويدعم كلامه برأيه أو بآراء غيره من أساطين الفن .. وتتعب أنت من الامساك بالسماعة ولا يبين التعب فى صوته .. ويتضح لك أنه لا يزال يتمتع بأكبر جانب من قوة الذاكرة وشباب الروح رغم كبر سنه

محمد عبد الوهاب

يجب أولا أن تعرف مواعيده كلها.. متى يكون فى مكتبه ، ومتى يكون فى بيته ، ومتى يكون فى بيت أخيه الذى لا يكاد يمر يوم دون أن يقوم بزيارته . . ولا داعى لأن أحرص على وضع « الثاء » مكان « السين » فى كلامه فلعلك قرأت أكثر من مرة عن طريقة كلامه

هو — أهلا يا أستاذ .. أهلا وسهلا !

واسمع أنا صوت « الجرامفون » فى غرفته ، أيا كان مكان هـذه الغرفة ، فأرفع صوتي : «عاوزين من حضرتك تعليق على المسألة الفلانية»

هو — إن شاء الله يا أستاذ

أنا — إمتى أحضر لأتسلم منك هذا التعليق..؟

هو — إن شاء الله يا أستاذ

أنا — ينفع يوم الاتنين ؟

هو — متشكر أوى يا أستاذ

وأدرك أنا أن أذن الأستـاذ الموسيقار مع « الجرامفون » الدائر لا معى ، فأضع السماعة وعوضى على الله فى التعليق الثمين الذى كنت أنتظره منه

ليلى فوزى

ترد عليك الخادمة ، وتطلب منهـا الأستاذ عزيز عثمان ، فلا يلبث أن يرد عليك بصوته المعروف : إيوه ؟

أنا — هنا مجلة (...) .. عاوزين ناخد لك صورة مع مدام ليلى

هو — والله يا خويا أطلب منها الحكاية دى

أنا — طيب تسمح تخليها تكلمنى ؟

هو — حاضر ..

وتأتى ليلى.. فأكرر عليها الطلب.. فتستأذنك فى محادثة زوجهـا لحظة .. وتسمع انت وراء التليفون الحوار التالى :

هى — عاوزينا نتصور مع بعض

هو — لا ياختى يفتح الله . . أنا ما اتصورش معاكى

واستغنى أنا طبعاً عن بقية المكالمة !

سميحة توفيق

تتصل بسميحة توفيق فيرد عليك صوت أجش: « نعم ؟ »

أنا — من فضلك عاوز مدام سميحة .. قول لها مجلة (. . .)

هو — طيب استنى شويه

وتنتظر نصف ساعة ، تسمع فى خلالها شخصاً يناقش آخر فى أثمان الزيت والصابون ، وآخر يدعى أنه لم يأخذ حقه من الشخص الذى يحدثه ، وتتدفق الموسيقى فجأة من راديو قريب من التليفون، وتتلوها أغانى « صباح » و « محمد فوزى » .. وأخيراً تستنتج أنت أن التليفون موجود فى دكان بقال .. وأن البقال ينتظر عودة صبيه الذى أرسله فى استدعاء سميحة ..!

محمود شكوكو

أنا — صباح الخير يا أستاذ شكوكو

هو — صباح الخير يا سعادة البيه

أنا — إيه رأيك إننا نعمل لك « ريبورتاج » فى المحال التجارية ؟

هو — لا يا عم الناس تتلم علىّ وتبهدلنى

أنا — طيب قولى نكتة ع الماشى !

هو — بس أنا مقدرش دلوقت أقولك نكتة أحسن الست بتاعتى تفتكر إنى باكلم واحدة من بنات الايه .. أجيب لك ابنى يحش لك قافيه ؟

ويتبع شكوكو القول بالعمل فيأتى بـ « ابن الوز » على السماعة ، فلا ألبث أن أضعها لعجزى عن الرد عليه

قسمت شيرين

أنا — مدام قسمت شيرين .أقصد مدام الشيمى؟

وترد سيدة أجنبية : « هاللو هاللو هاللو »

أنا — حضرتك مدام الشيمى ؟

هى — هاللو هاللو هاللو

أنا — هنا مجلة (. . .)

هى — هاللو هاللو

أنا — من فضلك عاوز أكلم مدام الشيمى

هى — هاللو هاللو هاللو

ثم تقفل السكة !!!

واخيرا .. تم طلاقها

كانت النجمة هيدى لامار قد طلبت الطلاق من زوجها الرابع تيد ستاوفر لانه — كما جاء فى دعواها — كان يقسو فى ضربها كثيرا .. وقد حكمت لها المحكمة اخيرا بالطلاق ...



تراثنا الموسيقى

طلب سعادة الدكتور محمد صلاح الدين باشا من مؤسسة « فولبرايت » الأمريكية أن تتولى إيفاد خبير أمريكى إلى مصر ، لكى يقوم بوضع التوزيع الآلى والهارمونى لألحان الروايات الغنائية التى لحنها سيد درويش والحلمى وداود حسنى

وقد أثار نشر هذا الخبر تعليقات شتى وبخاصة من بعض المشتغلين بالموسيقى ، فعارض بعضهم استقدام الخبير الأمريكى ، لأنه فى رأيهم لا يستطيع فهم الأغانى العربية ، أو تذوق الألحان الشرقية وقد عاش بعيداً عن الجو الشرقى الموحى بهذه الألحان . وقال البعض لماذا تكلف الدولة أموالا طائلة فى استقدام هذا الخبير الأجنبى وبيننا كثيرون ممن عاصروا سيد درويش يستطيعون تدوين ألحانه بالنوتة الموسيقية ..!

ويخيل الى أن هؤلاء المعترضين لم يدركوا على وجه التحديد الغرض من استقدام هذا الخبير وظروف هذا الاستقدام

وأول ما يجب أن نعلمه فى هذا الموضوع أن هذه المؤسسة الأمريكية للتبادل الثقافى تتحمل فى مثل هذه الحالة كل مصاريف الخبير ، وتدفعها من الأموال التى حصلتها الحكومة الأمريكية ثمنا لبيع مخلفات جيوشها فى مصر

أما مهمة الخبير فلن تكون مجرد تدوين الألحان بالنوتة الموسيقية كما فهم بعض الذين كتبوا فى الموضوع ، لأن معظم هذه الألحان مدون بالنوتة فعلا ، وهذه مهمة يسيرة يقوم بها أى تلميذ بمعهد الموسيقى

إن المطلوب هو بناء الصرح الهارمونى والأوركسترالى لهذه الألحان ، بحيث يمكن تأديتها بعد ذلك بواسطة فرق الأوركسترا الكاملة فى أى دار للاوبرا فى الشرق والغرب

إننى مازلت أذكر حديثاً جرى بينى وبين الأستاذ محمد عبد الوهاب منذ أعوام ، قال لى فيه إنه يتمنى أن يتناول أوبريت « شهر زاد » التى لحنها سيد درويش ، فيضع لها الثوب الموسيقى الذى يبرز روعة ألحانها ، ويقوم بعمل التوزيع الآلى اللازم لها حتى تشترك فى تأديتها جميع الآلات الموسيقية التى تتكون منها الأوركسترا الكاملة

وقد كتب العالم الفنان الدكتور حسين فوزى منذ ثلاثة أعوام يقول فى ختام حديث له عن سيد درويش :

« إننى أتقدم برجاء إلى شباب الموسيقيين الذين يدرسون لغة الموسيقى فى غير الحانات ومجالى الأنس ، الذين يسهرون الليالى فى حل تمرينات الهارمونى ، والكونترابونتى وتحليل السفوجة والسوناتة ، والتوزيع الأوركسترالى . إليهم أسوق الرجاء أن يؤدوا دينهم لسيد درويش . وذلك بأن يحاولوا — لا كتابة موسيقى رواياته فهذا أمر يسير — وإنما وضع هارمونيتها وتلوينها بالأوركسترا على أساس من العلم الصحيح . وأؤكد لهم أن « العشرة الطيبة » و« شهر زاد » إذا خدمتا هذه الخدمة الفنية بإخلاص ، جديرتان بأن تسمعا فى أنحاء العالم نموذجاً للأوبريت المصرية »

ولقد مضت أعوام على ما قيل وما كتب ، فهل شرع أحد من الموسيقيين المصريين فى هذا العمل الجليل ؟ نحن لا نتهمهم بالعجز ، ولكن هذا المشروع يحتاج الى التفرغ والانقطاع له حتى يمكن تنفيذه ، فهل تسمح ظروفهم بذلك دون انتظار معونة مادية من الدولة ؟

لقد مضت ثلاثون عاماً على سيد درويش دون أن نشرع فى تنفيذ هذا المشروع ، فهل نضيع مثل هذه الفرصة التى تتيح لنا أن ننتفع بخبير أجنبى ينقطع لتنفيذه دون مقابل ؟

أما الخوف من عدم فهم الخبير الأمريكى للروح الشرقى فأمر يمكن الاحتياط له بتوجيهه إلى الاستعانة بالموسيقيين المصريين ، وإشراكهم معه فى تحقيق هذا المشروع الضخم الذى يضمن الخلود لآثار أولئك العباقرة الراحلين

أنور أحمد

مذكرات نجيب الريحانى

٨ ـ قضية كسبتها من أجل كشكش بك

قلت أنه أصبح لى نفوذ فى ملهى «الابيه دى روز »

وارتفع مرتبى الى سبعة وعشرين جنيها فى الشهر ، وقد كان هذا المبلغ رقما قياسيا لم تعهده المسارح من قبل ولم يصل اليه ممثل فى ذلك الحين الذى كان الجنيه فيه يسوى الشىء الفلانى والشىء العلانى !

ولقد كان الجميع يتحدثون بهذه القيمة ويتنادرون بها فى مجتمعاتهم مما كان محلا للاستغراب من زملائى الاقدمين .. أولئك الزملاء الذين أصدروا على منذ سنوات سابقة لهذا التاريخ حكما ـ مشمولا بالنفاذ ـ يقضى بطردى من فرقة أبيض وحجازى !! ليه لاننى لا أصلح للتمثيل بتاتا ولا أليق للظهور على المسرح .. بل ولعل القارىء العزيز يذكر اننى نوهت فى احدى المذكرات السابقة بأن أولئك الاخوان تنبأوا الله يصبحهم بالخير باننى لن اكون فى يوم من الايام ممثلا ناجحا وانه خير لى أن أبحث عن مهنة أخرى آكل منها عيش .. بدل ضياع وقتى فيما لا فايدة منه ولا عايدة !!

قلت أن مرتبى كان موضع استغرابهم ولم أقل حسدهم لانهم بدأوا فى ذلك الوقت وفى ذلك الوقت فقط يكتشفون مواهبى الرائعة ! وفنى البديع ! وتمثيلى المدهش ! بل ويتنبأون لى بمستقبل زاهر وعهد باهر . عينى يا عينى على التنبؤات .. التى كانت على طرف نقيض مع ما سبق أن شرفونى به من تنبؤات .. برضه !!

كشكش بك والجنس اللطيف

لم يقتصر نجاح أعمالى على الوجهة العامة .. بل كان له أثر شخصى خاص .. فقد كنت شابا فى مقتبل العمر . قيافة .. على سنجه عشرة .. أعيش فى وسط تغمره الروح الاجنبية . وكل هذه ميزات ترفع من شأن المرء فى نظر الكل ، ولا سيما الجنس اللطيف . لهذا أصبحت فى ذلك الوقت مطمح الكثيرات من الزميلات وغير الزميلات، ولكننى فى هذا الحين قد طرحت الافكار القديمة ظهريا وانتويت أن أخلص لعملى وحده وأن أدع لغيرى مداعبات « المعلم » كيوبيد ومناوراته . ذلك ما عاهدت نفسى على انتهاجه اذ ذاك

وارجو أن يسمح لى القارىء العزيز أن اشير الى أننى ما ذكرت هذه الناحية الدقيقة ، وهى أننى كنت هدفا لسهام الكثيرات من أعضاء الجنس اللطيف . أقول أننى لم آت على هذ الناحية الدقيقة الا لأنبه الاذهان الى حادثة خاصة لم يأن أوان سردها بعد . وقد كانت سببا مباشرا فى تغيير مجرى حياتى وفى ايجاد اتجاه جديد حملنى تياره بقوة جارفة . ولست أريد التبسط فى شرحها حتى يجىء دورها .. فمهلا وان غدا لناظره قريب !!

منافسات

وأعود فأقول أن أعمالنا فى ملهى الابيه دى روز نجحت نجاحا متواصلا . وأن الايراد الصافى الذى كان يتقاضاه المسيو روزاتى كان يتراوح بين الثلاثين والاربعين جنيها فى اليوم الواحد .. وقد كان هذا النجاح الفذ داعيا أصحاب الملاهى الاخرى الى أن يحذوا حذو «الابيه دى روز » وينسجوا على منواله ، فراحوا يتلمسون السبل الى ذلك ، ويجهدون أنفسهم فى الوصول الى ما وصل اليه مسرحنا .. وكان فى مقدمة تلك الملاهى (كازينو دى بارى) الذى كانت تديره اذ ذاك مدام مارسيل لانجلوا «مكان سينما استوديو مصر الآن »

وجاءت مدام مارسيل بالزميل القديم الاستاذ عزيز عيد وجعلته على رأس فرقة ظلت تواليها بالعناية والاهتمام ، ولكن للاسف لم تسفر هذه التجربة عن شىء من النجاح قل أو كثر !! ولاسباب مجهولة باء مسرح الكازينو بالخسران المبين

ظهور الكسار

وراحت مدام مارسيل تفتق ذهنها فى ابتكار الاساليب المتنوعة ، فتناولت أشخاص الممثلين بالتغيير والتبديل ، وفعلت مثل ذلك مع المديرين أيضا ، الى أن هداها التوفيق الى الاستاذين مصطفى أمين وعلى الكسار .. وهنا فقط بدأت فرقة (كازينو دى بارى) ، تحتل مكانا هاما فى عماد الدين ، كما بدأ نجم الاستاذ الكسار يتلألأ فى ذلك الحين الى جانب نجمى ، وأوجدت الظروف من الفرقة التى كان على رأسها منافسا قويا لفرقتنا الناجحة

ونترك ذلك جانبا فنقول أننا أخرجنا مع الاستاذ أمين صدقى روايات : « خليك تقيل » و « هز يا وز » و « ادیله جامد »

وأظن القراء الاعزاء يذكرون ما سبق أن قلته من أن معدل الرواية كان أسبوعا واحدا نخرج بعده الرواية الجديدة . ولكن النجاح الكبير الذى واجهناه أغرانا بمدها الى أسبوعين لكل رواية ، ومع ذلك فقد كان الجمهور يوالينا باقباله وتشجيعه اللذين تعودناهما منه منذ البداية .. وبينا كنا على وشك اخراج روايتنا الرابعة انضم الينا زميلنا العزيز الاستاذ عزيز

عود على بدء

وقد ذكرت فيما قبل أن هناك حادثا كان سببا فى تغيير مجرى مستقبلى ، وقد مررت به مرورا ووعدت بالعودة اليه

هذا الحادث هو كما يلى :

لم يكن النجاح الذى بلغناه يروق فى أعين الكثيرين من حسادنا .. هؤلاء وجدوا مرتعا خصيبا فيما كان بينى وبين مسيو روزاتى من صداقة نبتت على أثر ارتباط مصالحنا المشتركة. ولذلك بدأ أولئك الحساد يعكرون الجو بيننا ويتلمسون أسباب الشحناء ، باذلين فى ذلك جهودا غير محمودة .. الى أن وقفوا على ناحية الضعف فى الرجل فضربوا على وتر حساس استطاعوا بواسطته أن يتغلغلوا الى دخيلة الرجل ، ويوهموه اننى أناوئه فيما استطاب من صداقة خاصة للبعض.. ويعلم الله أننى برىء من هذا الفعل ، واننى كنت أعرف للرجل جميله على فلم تحدثنى نفسى يوما بنكرانه

وأحسست أن العلائق بيننا بدأت تتراخى من ناحيته ، وان الدسائس وجدت طريقا الى قلبه فلم أتوان فى مفاتحته فى الامر ، ولكنه أنكر وجود شىء من سوء التفاهم ... ولاح لى من هذا الانكار انه كان الى الاثبات أقرب .. فقلت له ما دام الصفاء بيننا على حاله فأريد كبرهان قطعى أن ترتفع ماهيتى الى ثلاثين جنيها فى الشهر، اى أن أحصل على ثلاثة جنيهات فقط كعلاوة شهريا ، وهو مبلغ ضئيل بالطبع بالنسبة لما كان يربحه .. ولكننى ما كدت أتقدم اليه بهذا الطلب حتى رفضه بشكل أثارنى ، وزاد على رفضه تأنيبا لم أتحمله وتعريضا لم أجد معه بدا من انذاره بترك العمل بعد مهلة أسبوع آخر

ويظهر أنه فهم انذارى هذا على غير حقيقته ظنا منه أنها مناورة أطالعه بها ، واننى لم أجد مع غيره عملا كالذى كنت أباشره واياه .. لذلك أجابنى بأن الباب مفتوح واللى مش عاجبه .. مع السلامة !!

لم تكن مدة التعاقد بيننا قد انتهت بعد .. وكانت الشروط تقضى بدفع مائة جنيه غرامه لكل من يخل بما ورد فى العقد .. ومع ذلك قررت الاخلال بعد مهلة الاسبوع الذى ضربته له كى يجد فى أثنائه من يحل محلى فى مسرحه ، وما دام الباب مفتوحا كما يقول فلاعمل أنا على .. قفله بالضبه والمفتاح ؟!

نفنفة

ولقد شجعنى على اتيان ما فعلت أن مفاوضة كانت تجرى فى ذلك الحين بينى وبين المرحوم الخواجه «ديموكنجس» على أن أتفق واياه على العمل فى مسرح جديد اسمه «لارينسانس» فى شارع بولاق «فؤاد الاول الآن». وموقعه فى المكان الذى يشغله اليوم محل «اخوان شملا»

وانتهى الاتفاق بينى وبين مسيو كنجس على أن أتناول مرتبا شهريا قدره مائة وعشرون جنيها . وقبضت منه بالفعل عربونا يعادل ماهية نصف شهر ، أى ستين جنيها ، فكانت هذه المرة الاولى التى أقبض فيها من عملى مثل هذا المبلغ الضخم دفعة واحدة !!

وبعد نهاية المهلة المعطاة الى الخواجه روزاتى، انتقلت بحول الله وقوته الى تياترو «الرينسانس وبدأت مع الفرقة نجرى بروفات فيه لا نلوى على شىء

وبدأ مديرنا القديم يشعر بالخسارة التى حلت به وراح يعض بنان الندم على ما جره اليه دس الدساسين وأكاذيب المنافقين.. فماذا هو فاعل اذ ذاك ؟

وما الطريق الذى يسلكه ؟

الكواكب
مجلة اسبوعية
تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية
رئيس التحرير : فهيم نجيب
سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه
الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة
بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

هذه الصورة تذكرني



كان الريحاني يحب فى المرأة جمالها، وقد اشتهر بمغامراته النسائية التى جرت عليه كثيرا من الويلات والمتاعب. ومع هذا فقد كان سحر المرأة وجمالها يجتذبانه دائما ، وكان يعتبرها « شرا لا بد منه » ، وكان دائما مع شدة حبه للمرأة حريصا كل الحرص على أن لا يكون هدفا لخداعها او مكائدها .. الى أن عثر فى اواخر أيام حياته على المرأة التى غيرت مجرى حياته ، وجعلته يؤمن بأن الوفاء ما زال مستقرا فى القليل النادر من النساء ، حتى لقد بنى « فيلتـه » التى مات ولم يتم اعدادها ، لتكون عشا زوجيا له ولهذه السيدة ، بعد أن سعى فى الطلاق من زوجته السابقة

بديع خيرى

تسجيل اسم كشكش بك

راح يجرنا الى المحكمة المختلطة مطالبا ايانا بتعويض قدره الف جنيه مصرى،وبعدم استعمال اسم «كشكش بك» باعتباره صاحب المحل الذى ابتكر فيه هذا الاسم .. وبعد مرافعات ومداولات أخذت دورا كبيرا فى ساحة المحكمة ، صدر الحكم .. فاذا هو يقضى برفض طلبات المدعى مع الزامه بدفع مبلغ المائة جنيه المنصوص عليها فى العقد المحرر بينى وبين المسيو روزاتى .. وزاد هذا الحكم أن سجل لى فى حيثياته اسم «كشكش بك» بصفتى اول مبتكر له واول مؤلف استعمله .. وأسقط فى يد الرجل ، وكان ذلك نهاية ملهى « ابيه دى روز »

وتألفت فرقتنا الجديدة فى « الرينسانس » من السادة اياهم الذين كانوا دعامة أبيه دى روز .. وهم الاربعة الكرام «أمين صدقى واستفان روستى وعبد اللطيف المصرى والعبد الفقير» ، وانضم الينا لاول مرة عبد اللطيف جمجوم

وبدأنا عملنا فتبعنا جمهورنا الذى تكون فى الملهى السابق وتضاعف الاقبال عن ذى قبل وكتب الله لنا ما كنا نرجو من نجاح وتوفيق

دستور جديد

وحين كنا نعد روايتنا الاولى تناقشنا فى اختيار الاسم الذى نطلقه عليها وانتهينا الى قبول اقتراح احدنا ، وهو أن نجعل الاسم اداة لاغاظة خصمنا الذى رفع علينا الدعوة فى المحكمة .. ولم يكن الحكم قد صدر اذ ذاك — وهذا الاسم هو « ابقى قابلنى !! »

ولعله من المناسب هنا أن نقول ان تلك التسمية كانت بداية لاكتشاف جديد فى عالم التمثيل .. وهو مراعاة « التأويز والتريقة » على الغير .. باستعمال اصطلاحات وأمثال يذهب الخصوم فى تفسيرها مذاهب شتى ؛ ويطبقونها على ما يكونون فيه من حالة نفسية.. ولقد انتشر هذا (الاكتشاف) انتشارا سريعا حتى صار قاعدة .. أو تقليدا أو دستورا للفرق حين اختيار اسماء رواياتها . اذ كانت كل واحدة تراعى فى هذه التسمية أن ترد ردا محكما على الاسم الذى تكون الفرقة الاخرى قد اختارته لروايتها الجديدة .. وهلم جرا

واستمرت رواية « ابقى قابلنى » تمثل شهرا كاملا دون أن يقل اقبال الجمهور أو ينقص ايراد الشباك .. مما حمل «المسيو ديموكنجس مؤجر الملهى» على تمام الثقة بأننا نسير الى الامام ، وبأنه كان على حق حين رغب فى الاتفاق معنا

وبعد شهر أخرجنا رواية «كشكش بك فى باريس» ، فكان نصيبها من النجاح نصيب سابقتها .. وأخذ اسم كشكش بك ينتشر بين الطبقات ويسرى فيها مسرى الكهرباء ، حتى جرى على كل لسان فى الدور والقصور والميادين والازقة .. ولم يعد أحد فى مصر كلها قاصيها ودانيها لم يردد هذا الاسم .. بل ويبتسم حين يطرق سمعه

وكانت ثالثة رواياتنا « وصية كشكش » فلم تقل من حيث النجاح والفوز عن سابقتها

عطلة اجبارية

وفى شهر مايو سنة ١٩١٧ انتهت مدة التعاقد بين الخواجه ديموكنجس وصاحب الملك فلم يشأ ديمو أن يجدده .. بل رأى بثاقب بصره أن يستقل بمسرح جديد يكون ملكا خاصا به ، ففاتحنى فى الامر ووافقته على وجهة نظره لان قيمة الايجار الذى يدفعه كانت كبيرة جدا . وراح ديمو يبحث عن المكان الجديد فوقع اختياره على «قهوة» فى شارع عماد الدين مقامة على قطعة من الارض يمتلكها البنك العقارى المصرى، وبعد المعاينة اللازمة اتفقنا على احتلالها واقامة مسرح مكانها ...

وتقرر أن يبدأ العمل فورا فى الهدم والبناء وقدرت المدة اللازمة لذلك بأربعة أشهر قضيناها معطلين عن العمل

ولكن كانت جيوبنا والحمد لله تحوى مايكفينا ألم الفاقة القديمة وشظف العيش الذى قاسيناه فى أيامنا الخالية .. الله لا يرجعها ولا يورينا وشها !

وانتهت المدة المقررة فاذا نحن أمام مسرح كامل البناء وان كان من غير سقف .. ومع ذلك تقرر استئناف العمل ، ولنكتفى بتغطية الصالة بالقماش حتى يحلها الحلال ثم ننظر فى موضوع وضع السقف اللازم !!

مسرحنا الجديد : الاجبسيانة

وجاء دور اختيار الاسم الذى نطلقه على مسرحنا هذا ، ففكرت فى اختياره على أن يكون معروفا للمصريين والاجانب على حد سواء ، لانى لاحظت أن أولئك الاخيرين بدءوا يتهافتون (كزبائن) مستديمين لفرقتنا بحيث أصبح الاقبال موزعا بين الفريقين (المصريين والاجانب) على حد سواء.. ووقع اختيارى على اسم الاجبسيانة فأطلقناه على مسرحنا هذا ، وقد كان افتتاحه مبدأ فى التاريخ الجديد لشارع عماد الدين .. وبعد قليل من الزمن كان اسم مسرحنا يطغى على اسم الشارع لامتداد سمعته واتساع نطاق شهرته

وهنا أرى أن أعود قليلا الى موضوع بناء مسرح الاجبسيانة فأقول ان المال الذى كان المسيو كنجس يملكه قد نضب قبل أن ينتهى العمل، فاضطررت أن أمده بما بقى لى من «شقا العمر كله» حتى أصبحت على الحديدة «وعدنا الى ما كنا فيه من البؤس اياه

ومن فات قديمه تاه !!

فى العدد القادم : الحلقة التاسعة من مذكرات الريحانى



الثالوث الاذاعى .. بابا شارو ، وماما شارو ، وشارو .. مع الدكتور على ابراهيم والاستاذ زكى المهندس بك جد شارو .. فى حفلة « السبوع »



«شارو» بين يدى حسين فياض ، وقد انبثت الشموع على أبريق الحظ ، المحلى بالجواهر



القى حسين فياض الوصايا العشر على نغمات الهون الصغير.. والتف الاطفال حوله يستمعون

فى حفلة "سبوع" شارو

ظل «بابا شارو» اسما على غير مسمى حتى يوم الاربعاء الاسبق حين رزقت السيدة صفية المهندس وزوجها الاستاذ محمد محمود شعبان .. «بابا شارو» الاذاعة المصرية .. مولودا أسمياه «شريف» . ولا شك أن مستمعى ركن الطفل قد استرعت انتباههم النبرات الحنونة المشربة بالحب التى بدأ بابا شارو يخاطب بها الأطفال ، بعد أن أصبح «بابا شارو« بالفعل !

وقد قامت مشكلة طويلة حول الاسم ، وأصر الاصدقاء وركن الطفل على أن يكون الاسم «شارو» ، وأصر الاستاذ شعبان على أن يكون الاسم شريف .. لان الاذاعة فى شارع شريف ..!

وهنا انبرى زكى المهندس بك ـ جد شارو ـ وقال : « نسميه شارو .. وهو اسم أحد أمراء المماليك .. »

وأخيرا استقر الرأى على تسمية المولود «شريف» فى شهادة الميلاد ، على أن يشتهر بشارو ، وذلك ارضاءا للجانبين . وكان صاحب هذا الرأى «ماما شارو» !

وفى اليوم السابع أعد ركن الطفل برنامجا سجل على شريط خاص لاهدائه لشريف حين يصبح بابا ... على سبيل الذكرى ..!

وتحول مستشفى على باشا ابراهيم الى دار للاذاعة ، وطاف الاطفال بالشموع فى ردهات المستشفى وهم يرددون الاغانى المناسبة

وكان بابا شارو جالسا وبجواره السيدة صفية المهندس،واقتصر دوره على الفرجة ولاول مرة فى حياته لم يقدم ركن الطفل .. وغنت نجاة الصغيرة ـ وهى من دولة الاطفال ـ أغنية جميلة لشارو،وغنى أيضا الاستاذ فؤاد المهندس خال شارو ، وقدم حسين فياض الوصايا العشر ومنها :

ـ اسمع كلام أمك ولا تسمع كلام أبيك فأن فعلت نجحت وبارك الله فيك !

ـ عليك ما استطعت باللعب والتهييص ولا تشربن سجاير من الصنف الرخيص !

ـ عليك بالزوغان والهروب من المدرسة ولا تذاكر حسابا ولا جبرا ولا هندسة !

وقال الاستاذ زكى المهندس بك ، أثناء النصائح للسيدة صفية : « يا صفية حطى ايدك على ودن الولد لحسن يسمع ! »

فأجابته قائلة : «اطمئن يا بابا أنا قافله الميكروفون .. !»

ويقول الاستاذ شعبان : « ان شارو يبكى بنغمات موسيقية بارعة ، حتى انه أغرانى بقفل الراديو ـ للمرة الاولى ـ للاستماع اليه !

وتقول السيدة صفية المهندس انها ستشترى لشارو سماعة بعد خروجها من المستشفى مباشرة علشان ما يضيعش وقت ... الاذاعة مستنياه !

وانتهى الاحتفال بالسبوع .. وأدرك شارو انه أكبر الاطفال حظا فى مصر .. لانه محظوظ بمئات الاخوة الذين جاءوا يهنئونه بالسبوع !



زفة «السبوع» .. اذاعها ركن الاطفال من المستشفى الذى استقبل فيه شارو حياته السعيدة

مسرحيات عالمية

السم الشافى

مسرحية للكاتب الايرلندى جيمس برنارد فاجان — تلخيص الأستاذ صلاح الدين الشريف

سيظل اسم جيمس برنارد فاجان ملتمعا كالشعلة الوضاءة .. بوصفه واحدا من أعلام الطليعة الذين أرسوا قواعد « الدراما » على أسس راسخة من الفن المسرحى الخالص والتجربة الشعورية ذات العمق النفسى الممتع الاخاذ . وقد بدأ فاجان أخيرا محاولاته الجديدة الناجحة فى المسرحية العصرية ذات الفصـــل الواحد المرح ، فأجاد فيها وأبدع ، وظلت حياة الارلنديين والايقوسيين مادة وحيه التى لا ينضب لها معين ، يجرى عليها سخرياته ولواذعه وبراعة تحاليله النفسية الصادقة. وهذه المسرحية الفكاهية القصيرة التى بطلها الدكتور أوتول ، الايرلندى القح الصميم ، واحدة من روائعه التى امتعت الكثيرين !

زمن القصة : صباح يوم من أيام الربيع الجميلة

المشهد : يرفع الستار عن منظر الغرفة الامامية لصيدلية الدكتور أوتول ببلدة بليلكون ، وهى مثلثة الاركان ، والباب الخلفى يقـــود الى حجـرة الاستشارة الطبية ، وعليه ستار يسد جانبـــا من فراغه ليترك الجانب الآخر مكشوفا المنظر كى يظهر للرائين المنظر الداخلى لحجرة الاستشارة التى تحتوى على مكتب وبعض مقاعد عتيقة وخزانة للكتب الخ ..

ونرى فى بداية القصة «مايكل مورفى» مساعد الدكتور عاكفا على عمله بجوار منضدة مغطاة بعارضة رخامية سميكة كاد يذهب لونها مع الزمن لكثرة ما انسكب فوقها من سوائل وأحماض مختلفة

وفى هذه اللحظة يقرع الجرس ، وتدخل سيدة متوسطة العمر على نحافة بادية ، حاملة بيدها اليمنى زجاجة فارغة ، ثم لا تلبث أن تسأل مايكل ، الذى عبست أسارير وجهه حال رؤيته لها ، عن الدكتور ، فيجيبها فى لهجة جافة أنه لم يحضر بعد ، وعندئذ تبدأ تثرثر بصوت رفيع حاد عن الآلام الحادة التى ظلت تنتاب كل أجزاء جسمها طوال الليل ، ولهذا فهى فى حاجة ماسة الى زجاجة رابعة من نفس الدواء ، أو من دواء آخر أشد تأثيرا وأنجع «مفعولا» قبل أن يقضى عليها المرض .. وهنا يرد عليها مايكل بنفس لهجته المقتضبة الجافة : « انك تعطليننى عن اداء عملى يا مسز نولان .. هلا أرحت أذنى من ثرثرتك ومررت بعد ساعة لتطلبى من الدكتور أوتول نفســه ما شئت من دواء ، فأنا لا أستطيع أن أعطيك شيئا بدون اذنه »

وتخرج مسز نولان ساخطة مهددة بقبضة يدها المعروقة ، وهى ترسل لعنة من بين شفتيها .. وما أن تغادر المكان حتى يقرع الجرس مرة أخرى ثم يطل من وراء الباب ، فى حذر ، رأس جميل فاتن لفتاة فى السابعة عشرة من عمرها ، هى جودى ابنة الدكتور ، التى تسأل مايكل عن أبيها فيجيبها ، وهو لا زال مشغولا بعمله ، انه لم يحضر بعد .. وعندئذ تتمالك الفتاة شجاعتها وتسأله ، ولسانها يتلعثم من استحياء ، عن «مات رافيرتى» ، فيرد عليها المساعد متخابثا وقد أدار الى ناحيتها نصف عينه ، انه لم يحضر هو الآخر بعد ، فتند عن صدرها تنهدة عميقة تغرى الخبيث مايكل بأن يسألها عما عساها تشكوه من ألم فى قلبها أو صدرها ، اذ فى وسع العقاقير الجديدة التى وصلت الصيدلية أخيرا أن تشفى كل ذى قلب كليم أو صدر وجيع !

وتبهت الفتاة أول الأمر ، ثم لا تلبث أن تتمالك دهشتها وتأمره فى جفاء أن يواصل العكوف على عمله ، فقد يحضر أبوها بين لحظة وأخرى ويصب جام غضبه على كسله وبطئه ، كما هى العادة !

وما ان تفرغ من كلامها حتى يقرع الجرس من جديد ، ويدخل من الباب شاب فى العشرين من عمره حلو القامة والطلعة فاتن النظرة نعرف فيه مات رافيرتى ، ويبدأ الحديث أيضا مع مايكل بالسؤال عن الدكتور .. ولما أن تقع أنظاره على جودى يتكلف الدهشة ويبدى فرحته بلقائها فى هــــذا المكان

وتقود جودى فتاها مات الى غرفة الاستشارة الداخلية ، وتكاد خطاها تتعثر فى طريقها اليها ويختل توازنها فيسرع مات بتلقيها بين أحضانه برهة من الزمن تتمالك جودى نفسها على أثرها وهى تسوى من شعرها فى حيرة وخجل من وقعت أمام أنظار الغير فى مأزق مربك . وما ان تحتويها الحجرة حتى تبادره بلهجتها العاتبة التى تفيض بالحب

جودى ــ مات .. يا لك من فتى قاسى القلب .. كيف سمحت لنفسك أن تتأخر عن الموعد خمس عشرة دقيقة .. لقد ظللت أتسكع فى الطريق أمام الصيدلية أنتظر مقدمك من بعيد معرضة لفضول المارة

مات ــ لم آسف لهذا يا حبيبتى .. انها المشاجرات التقليدية بين أبى وأمى أمسكتنى برغمى دقائق بالبيت حتى يثوب كل منهما الى شأنه .. أعنى أبى الى كأسه وشرابه .. وأمى الى كتب صلواتها ! (يتنهد ثم يستأنف حديثه بروح متبرمة) جودى .. صدقينى لم يعد لنا بد من الفرار الى مكان قصى نستطيع أن نعقد فيه قراننا بعيدا عن أبوى ..

جودى ــ نفر ؟! والى أين يا مات ؟ يا الهى .. ان كلمة «نفر» ترسل الفزع فى كل جسمى

مات ــ كيف ؟ ان الامر لأبسط وأهون مما تتصورين يا عزيزتى .. ان هذا هو الحل الوحيد ، فأبى قد رفض رفضا باتا أن يأذن لى بالزواج منك .. لقد هددنى بحرمانى من كل أمواله ، بل بطردى من بيته شر طردة .. أما أمى فهى تأبى على الزواج الآن .. والى الأبد !!

جودى ــ يا لقسوة قلبيهما .. اننى لا أكاد أتمالك دموعى أسى وحسرة عليك كلما تذكرت أنك تعيش مع هذين العنيدين القاسيين تحت ســـقف واحد !. لك الله يا حبيبى المسكين ... ولكن الفرار مع ذلك حقيق أن يعقد أمورك ويعجل بحرمانك من كل شىء يدخرانه اليوم لك ، وأنا لا أرضى أن تقدم على الاضرار بمستقبلك بسببى ..

وتكاد تجهش باكية فى كمد وعصبية ، ولكنه يسارع بتطويقها بين ذراعيه فى حنان ورفق وهو يربت على ظهرها وكتفيها . ويلقى فى أذنيهــا بلهجته الرقيقة المطمئنة :

مات ــ بل ثقى أنهما اذا وجدا نفسيهما أمام الامر الواقع ، وضم بيتهما ابنهما الوحيد مات وزوجته الحسناء الصغيرة جودى لن يفعلا شيئا ممـــا يهددان به الآن .. أنا واثق من أنهما يخفيان وراء خشونة مظهرهما وقسوة عنادهما حنانا وحبا لوحيدهما الى حد يفوق التصور !..

جودى ــ ولكنى مع ذلك لا أرضى لك ولا لنفسى هذا الف ...

وتموت بقية الكلمة على شفتيها ، اذ يســـمعان فى هذه اللحظة قرع الجرس وصوت الدكتور أوتول حال دخوله الى الصيدلية وهو يحاور فى خشونة المسز نولان التى راحت كعادتها تثرثر بأوجاعها وآلام جسمها التى ستقضى عليها ، وشدة حاجتها الى صرف زجاجة أخرى لها من الدواء الذى تتعاطاه كى لا تموت ، على حين راح الدكتور يسخط ويلعن فى وجه هـــذه المرأة العجيبة التى أجهزت فى ليلة واحدة على زجاجة من الدواء قد أفرغت فى حجم يكفل استمرار تعاطيها لها مدى أسابيع !..

وكان «مات» قد انفصل فى الحال عن جودى ، وتراجع كل منهمـــا بقوة لاشعورية الى الخلف حتى كاد يلتصق ظهراهمـــا بالحائطين المتقابلين للغرفة !

ودخل الدكتور غرفة الاستشارة بعد أن أمر مايكل بطرد هـــذه المرأة الثرثارة الآن ، ريثما يفرغ من كتابة تقرير فنى عاجل طلب منه ، ولها أن تحضر بعد ساعة أو ساعتين لأخذ ما تشاء ..

ويفاجأ الدكتور بابنته جودى وبالشاب مات رافيرتى بالغرفة يحملقـــان فيه فى شىء من القلق الممزوج بالضراعة ، فيهتف بدوره فى لهجته التمثيلية المحبوبة :

الدكتور ــ جودى ! أنت هنا ؟ يالله .. أحيثما وجد هذا ال «رافيرتى» الصغير .. الخبيث وجدت أنت ؟! ماذا تفعلين هنا يا عزيزتى ؟! (يستضحك مستتليا فى حنان وهو يرمق شبابها فى اعجاب) أيتها الصغيرة الشقية ! أسرعان ما كبرت وتطلعت الى الفرار بعيدا عن أبيك لتستقرى فى بيت آخر بعيد ! ترى ماذا جنيته يا قطتى الصغيرة حتى تجزينى هذا الجزاء ؟!

وتجيبه جودى فى وداعة وحب ، وقد طوقت رأسه الاشيب بساعديها لتدنى خديه الناضحين بحمرة الدم من شفتيها كى تقبلهما :

جودى ــ انا لن أتركك ما حييت يا «دادى» ، ولن أكون من العقـــوق والقســوة الى حد تركك تعيش وحيدا لا تجد بجوارك من يؤنسك .. كل



أردت أن أكون مربية ؟

« تعتبر سالى فورست فى طليعة النجمات الجديدات اللواتى ينتظرهن مستقبل مرموق فى عالم السينما وقد وجه اليها احد الصحفيين هذه الأسئلة.

● **اى ادوارك ، تعتزين بتاديتك له ؟**

ـ اننى اعتز بكل ادوارى ... لانى لا اقبل تمثيل اى دور ما لم اوقن باننى ساؤديه تادية فنية صحيحة

● **لو خانك الحظ فى السينما ، فاى الاعمال تعتقدين انك تصلحين لها ؟**

ـ قال الله ولا قالك ..! وعلى كل فقد نجحت والحمد لله ... وثق اننى كامراة عاطفية ... كنت، ساعمل كمربية للاطفال ...

● **من هي الممثلة التى تتاثرين بها ، وفى اى دور ؟**

ـ اننى اتاثر بالنجمة انجريد برجمان .. واتمنى لو اصبحت فى مثل فنها .. وتعجبنى فى كل ادوارها التى مثلتها ...

● **من تفضلين من الممثلين ؟**

ـ بوب هوب ... أحبه لمرحه ودعابته ، ولفلسفته فى الحياة .. وجارى كوبر ، ومقدرته الفنية فى غير حاجة الى شرح !!

● **كيف تنظرين الى الفن ؟**

ـ لا شيء يفوقه سمرا ولا قداسة ... انه كالدين ...

ما هنا لك يا أبى اننى ... اننى احب مات ، وهو أيضا يحبنى ... ويريد الزواج منى .. هذا كل ما فى الامر !!

الدكتور ـ اوه !. حقا .. حقا . هذا امر طبيعي جدا ! والدتك تركت اباها من قبل لتتزوج .. وانت تتركينى اليوم لتتروجى .. وغدا ستترك ابنتك اباها ! .. لتتزوج .. هيه ؟ .. انها عملية قاسية .. تمثيلية مروعة ومثيرة .. وعلينا أن نمثلها جميعا ، شئنا او لم نشأ..أليس كذلك؟!

ويروح الرجل يذرع الغرفة بخطوات تنبيء عن ثورة نفسية مكبوتة ، حتى يواجه مات رافيرتى فيبادره بنفس اللهجة المداعبة الساخرة قائلا :

الدكتور ـ وأنت .. ما الذى يحول بينك وبين اختطاف ابنتى منى .. أعنى بين زواجك منها ؟ اتراك تريد منى أن أقوم مثلا ، بينكما .. بدور الوسيط أو الخاطبة ؟!

مات (وهو يغالب ضحكة كادت تند من بين شفتيه) ـ انه أبى .. أبى القاسى العنيد يا دكتور !

الدكتور ـ وماذا يقول أبوك عن هذا المشروع ، ولماذا لم يأت الى هنا كى يباركه معى ؟

مات ـ انه هددنى اذا أنا أقدمت على الزواج من ابنتك الفقيرة بحرمانى من كل شيء .. بل وبطردى فى الحال من بيته ، بعد أن يتفضل على بشلن واحد .. لا أكثر !...

الدكتور (يزمجر فى ثورة) ـ اقال لك هذا الفار الهزيل ذلك ؟! الهذا وحده يرفض هذا الزواج ؟.. هل يحسب أن كرامة بيته على وشك أن يلحقها العار لو اقدم ابن مزارع فى ثرائه على البناء بفتاة مثل جودى .. هى ابنة رجل يمتهن حرفة الصيدلة لا أكثر ؟! ..

ثم يستتلى بعد فترة قصيرة فى لهجة أشد حدة ، وقد رفع قبضته فى الهواء مهددا :

الدكتور ـ يا للعين المتحجر القلب ! انه حاول اليوم نسيان كل شيء فلعمرى كيف ينسى أن تاريخ آل أوتول فى هذه المقاطعة أعرق أصولا وجاها من تاريخ أسرته .. لقد كان آل أوتول حكاما وسادة حين كان آل رافيرتى لا شيء .. نعم لا شيء !! (يهدأ قليلاً ليستدرك قائلا فى نبرة خفيضة) معذرة يا بنى لقد هاج غضبى على تهديده الوقح لك ، تهديده لك على شيء لم تجنه أنت .. ولكن جناه القضاء والقور (ثم يتنهد مواصلا) ولكن ما هو رأى والدتك ؟ أهى الأخرى تشاركه نفس ما قال ؟

مات ـ لا .. فأبى ينظر الى الامر من ناحية مادية صرفة ، انه يوقن أنك لن تترك لجودى شيئا من المال ، اللهم الا هذه الصيدلية التي لا تساوى فى نظره شيئا على الاطلاق .. أما أمى فتنظر الى الامر من وجهة نظر مختلفة تماما .... فهى تنظر اليه من ناحية دينية ..

الدكتور ـ ماذا ؟ من ناحية دينية ! ولكن ما دخل الدين فى ذلك ؟ هل تحسب هذه الحمقاء أن الدين يقف حجر عثرة فى سبيل هناء وسعادة الناس ؟

مات ـ لا .. ولكنها تدخرنى لمستقبل آخر .. انها تريد أن ترسمنى راهبا ، وفاء لنذرها الذى نذرته حينما جادت عليها السماء بى منذ عشرين عاما ...

الدكتور ـ ها .. ها ! أتظن هذه البلهاء أن السلك الكهنوتى كله سيفسد أو سيلحقه بوار وشيك اذا أنت لم تنخرط فيه ؟ أم لعلنا نشكو قلة محسوسة فى عدد الصالحين الافاضل من رجال الدين ؟!

رحماك ربى ! ما هذه الترهات والمزعجات التى تنهال على انهيال الوابل منذ طلعة الصباح ؟! الحق لقد أفلست حيلتى وما عدت أرى وجها لحل هذه المسألة المعقدة ..

مات (فى ثقة) ـ أنا عندى الحل يا دكتور ! لقد ازمعت الهرب مع جودى

الدكتور ـ ماذا بحق السماء تقول ؟ الهرب ؟ يا للفضيحة .. وماذا تراك سافعا بعد أن تهرب بابنتى يا فتى ..؟

جودى ـ انه سيعوذ بى يا أبى حال اتمامه عقد القران فى بلد بعيد ، ثم يضع أبويه أمام الامر الواقع ..

الدكتور (ساخرا) ـ مرحى مرحى يا فتاى الأريب !.. الامر الواقع .. ها قد بدأت تتحدث بلغة الدبلوماسيين الدهاة !.. ولكن كيف ستحتال على العيش أنت وفتاتك ، وانت تعلم أن جيوبك خاوية من كل دانق .. الا من شلن واحد .. لا يغنى ولا يسمن من جوع ؟!

مات ـ اوه .. اننى فلاح ماهر .. ولى من قوة ساعدى وشباب جسمى ومضاء عزمى مايعيننى على ان ابدأ حياة كادحة منتجة فى احدى المزارع او الضياع لقاء اجر سخى يمكننا من الحياة ريثما نعود

الدكتور ـ يا لك من غلام غرير حالم !! ها أنت ذا ستفسد على ابنتى البلهاء بأحلامك السخيفة .. اسمع كلمتى الاخيرة..سأحاول انا من جانبى أن أعيد الى أبيك .. هذا السكير المخرف .. شيئا من الوعى الى رأسه كى يقتنع بعدالة ووجاهة مشروعك .. وعليك أنت أن تكسب من جانبك عطف أمك وتأييدها لك ، ولو استعنت على ذلك براعى الكنيسة ، ومستشار والدتك الروحى ، الاب ويلفريد ، فهو لا شك سينصرك ويؤيد مطلبك عندها ..

ثم ينظر الى الاوراق العديدة التى تكدست على مكتبه فى انتظار تصريفها، ويرمقهما بعينين متوسلتين يفهمان منها انه يطلب اليهما أن يتركاه الآن لكثرة شواغله .. فيلقيا عليه التحية وينصرفا بسلام وهما على شيء من الامل...

ولا يكاد يعكف على أوراق التحاليل والروشتات والتقارير ، حتى يعلو صياح مسز نولان التى عادت ملحة فى طلب الدواء ، وتقتحم على الدكتور حجرته رغم مقاومة مايكل لها بكل قواه دون جدوى ، واخذت تلقى اليهما بنبأ جديد وهى تهول فيه ما شاء لها خيالها المريض ولسانها الطلق المرثر .. وفحواه أن كون رافيرتى قد ذهب الى مركز البوليس مصحوبا بزفة من الرجال والنسوة وصبية الشوارع والازقة الذين تجمعوا على صياحه وصخبه ولعناته التى أخذ يصبها على رأس زوجته المسكينة بعد أن اتهمها بأنها سمته بقطرات من السائل الموجود بالزجاجة التى يحملها فى يده دليلا ماديا على اثمها الشنيع فى حق زوجها بعد عشرة هذه السنين الطوال !!!

وترى الدكتور يبهت لدى سماعه هذا النبأ ، ثم لا تلبث أن تنفرج أساريره وهو يفرك يديه بارتياح وقد ارتسمت أمارات فرح خفى على وجهه، ويحدث نفسه بصوت ظاهر قائلا : « سنرى ما سيكون من امر هذه الحادثة بالنسبة لولدينا جودى ومات » !

ويلتفت الى مسز نولان طالبا اليها أن تنتظر فى الخارج ريثما يتم تحضير الدواء ، ويسر فى اذن مايكل كلمات نفهم منها أنه يطلب اليه أن يؤلف لها مزيجا جديدا يحتوى على عناصر سقيمة الطعم مرة المذاق كريهة الرائحة تبعث على الغثيان والقىء ، حتى يوفرا عليهما رؤية هذه المرأة الكريهة الثرثارة صباح كل يوم وهى تشكو الفقر المدقع حتى لا تدفع دانقا واحدا لقاء ما تطلب من علاج ودواء !!

وبعد قليل تنصرف مسز نولان بزجاجة دوائها وقد امتلأ قلبها فرحا بهذا المزيج الجديد ، ويعود الدكتور مكبا على مكتبه يدرس ما عليه من أوراق وتقارير ، وبين الفينة والفينة يرمق بعينيه دولابا زجاجيا كبيرا على مسافة خطوات منه كتب على زجاجه بأحرف حمراء كبيرة كلمة «سموم»

وبعد قليل تدخل مسز رافيرتى الصيدلية طالبة من مايكل أن يدخلها الى الدكتور فهى تريده فى أمر عاجل وهام لا يقبل التأخير دقيقة واحدة . وهنا نلاحظ أنها سيدة نحيفة القوام ضئيلة الحجم بادية الحركات العصبية ، تخطو الى الخمسين من عمرها ولكنها مرتبة الهندام الى حد ملحوظ

ويدخلها مايكل الى الدكتور ، فتبادره مسز رافيرتى قائلة فى صوت أجش النبرة :

مسز رافيرتى ـ اننى الآن فى ورطة .. فى مأزق دونه كل مأزق .. وقد جئت الى هنا مناشدة مروءتك وطالبة مساعدتك .. على الاقل كرجل عالم يستطيع أن يدلى برأى علمى صادق فى الموضوع

الدكتور ـ تفضلى يا سيدتى .. كلى آذان صاغية لك .. ثقى أنى لن أبخل عليك بمساعدة

مسز رافيرتى ـ شكرا . الامر يتلخص فى أن زوجى ، ولعلك تعرفه ، يكاد لا يتخلص من الكأس ساعة من نهار أو ليل ! وقد أفسد افراطه فى الكحول عليه حياته وأفسد على حياتى أيضا اذ لا يكاد يمر يوم واحد دون شجار عنيف يشب بينى وبينه .. فضلا عن أنه أضحى سقيم الذوق مريض البنية ساخرا بالدين وبالناس .. ومنذ أسبوعين قرأت فى الصحف اعلانا عن دواء يشفى المدمنين شفاء أكيدا عاجلا .. ويمكن صبه فى كأس المدمن ، دون علمه ، على هيئة نقط

الدكتور ـ يا لنا من اعلانات الجرائد ومن قارئات الجرائد يا سيدتى ..! لماذا بالله لا تتفضلون قبل فوات الاوان باستشارتنا فى مثل هذه الامور التى تحسبونها بسيطة وهى جد خطيرة ..؟ الا تعلمين أن كثيرا من هذه الاعلانات ينطوى على خداع أو على اختلاق ؟! ولكن هل يشكو زوجك ألما ؟.

مسز رافيرتى ـ انه يقول أن الآلام الباطنية تكاد تقضى عليه .. وقد قال ذلك مهولا حال مفاجأته لى وأنا اسكب له هذه النقط فى دورق الويسكى.. فهاج وماج واتهمنى بأننى شرعت فى قتله بالسم وأسمعنى كل ما حوته قواميس السباب فى الدنيا من بذاءات وفحش .. هذا الخنزير القذر الاحمر ..

الدكتور ـ هدئى روعك بالله .. ولكن لماذا لم تخبريه بذلك قبل أن تقدمى على هذا الامر ؟.

مسز رافيرتى ـ ماذا ؟ أأقول له انى سأشفيه من ادمان الخمر بواسطة دواء ما .. لقد كان حقيقا أن يقتلنى .. أن يصرعنى برصاصة من مسدسه فى التو واللحظة !

وفى هذه اللحظة يسمعان صياحا وجلبة ، تميز منها الزوجة المرتاعة صوت زوجها الهادر المزمجر ، فتناشد الدكتور أن يخبئها حالا لانها لا تود أن يعرف زوجها أنها هنا بخصوص هذا الدواء كى لا تذهب به الظنون الى أبعد مما ذهبت به ! ويخفيها الدكتور وراء الستار الكثيف الملاصق لخزانة السموم الكبيرة.. وما أن يفرغ من هذا الامر حتى يكون الملازم سيلفان قد دخل عليه فى صحبة الزوج الثائر الى حد الجنون ، على حين وقف بعض رجال البوليس يذودون المجتمعين من الفضوليين عن دخول الصيدلية

ويتقدم الملازم الى الدكتور أوتول وبيده زجاجة الدواء ليطلب اليه تحليلها تحليلا علميا دقيقا لمعرفة محتوياتها ، بعد أن تقدم المستر كون رافيرتى الى البوليس ببلاغ رسمى يتهم فيه زوجته بالشروع فى تسميمه . ثم يخرج مصطحبا الزوج لاتمام اجراءات توقيعه على المحضر رسميا بمركز البوليس ، بعد أن وعد بالعودة ثانية لتسلم تقرير الدكتور

وتخرج مسز رافيرتى من مخبئها باهتة اللون مرتعشة الاوصال الى حد يرثى له ، وتشاهد الدكتور وهو يقلب فى يده الزجاجة ويؤكد أن السائل لا بد ، بحكم لونه الاخضر الداكن ، أن يكون سما زعافا يدنى وشيكا من المشنقة .. وتهتف هى مرتاعة :

مسز رافيرتى ـ المشنقة ؟ يا الهى !

(البقية على صفحة ٤٠)



نقيب المحامين يقول :

معاهد السينما ترتفع بمستوى الفن

قليلون هم الذين يعرفون عن الاستاذ عمر بك عمر نقيب المحامين اهتمامه الكبير بشئون الفن ، وجهوده الموفقة التى يبذلها فى صمت لانهاض الفن المصرى على أسس سليمة .. وقد بلغ من اهتمامه بالفن أن ساهم ماليا فى بعض المشروعات السينمائية التى تهدف فقط الى النهوض بالسينما دون مراعاة للارباح المادية ... وقد رأى أحد محررى الكواكب أن يستطلع رأى سعادته فى بعض المسائل الفنية ، فدار بينهما الحديث التالى

• **هل انت راض عن صناعة السينما المصرية .. ؟**

— لست راضياً كل الرضا .. لأن الأفلام المصرية لاتعالج الموضوعات الاجتماعية التى يكون لها أثرها فى تهذيب أخلاق الشعب وتربيته التربية الوطنية ، أو التربية التى ترتفع بمستوى الأخلاق . . ومصر فى حاجة قصوى إلى الأفلام التى تنمى فى أبنائها روح الاعتماد على النفس والتضحية، فى سبيل الوصول بها إلى المكانة اللائقة بماضيها وحاضرها بين شعوب العالم .. كما أنها فى حاجة إلى أفلام تبرز سمو المبادىء الدينية ووجوب العمل على ماتقول به هذه الأديان من الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.. أما الأفلام التى لاتهدف إلا إلى ارضاء شهوات النفس، فينبغى أن تقابل بالاعراض عنها

• **لماذا حذفت الاعتماد المالى الخاص بجائزة احسن فيلم مصرى وقدره عشرة آلاف جنيه ، وانت رئيس اللجنة المالية بمجلس الشيوخ ..؟**

— لقد رأت اللجنة أن أحسن مكافأة للأفلام الطيبة الممتازة ، فى اقبال الجمهور عليها .. لأن هذا الاقبال يعود على هذه الأفلام من الناحية المادية بأحسن الثمرات ، وقد اكتفت اللجنة بتقرير مكافأة للمؤلفين السينمائيين فقط تشجيعاً لهم

• **لماذا ساهمت ماليا فى انتاج فيلمين من الافلام المصرية ..؟**

— قصدت من مساهمتى مالياً ، أن أشجع نوعين من الأفلام . . النوع الأول هو كل فيلم يهدف إلى خدمة الدين، وفيلم «ظهور الاسلام» يحقق هذا المعنى . . والنوع الثانى هو كل فيلم يهدف إلى خدمة البلاد من الناحية الوطنية ، وفيلم « مصطفى كامل » يحقق هذا المعنى ، لأنه يبرز كيف أن هذا الرجل العظيم ضحى بصحته وبكل ما يملك فى سبيل خدمة مصر ونهضتها وتحريرها من ذل الاستعمار والمستعمرين

• **وهل لديك الاستعداد للمساهمة فى افلام أخرى ..؟**

— لامانع عندى إذا كانت هذه الأفلام تهدف إلى الغرضين السابقين

• **هل تحبذ انشاء معهد سينمائى مصرى ..؟**

— بكل تأكيد فصناعة السينما فى حاجة قصوى إلى معهد كهذا للارتفاع بمستوى الفن السينمائى عندنا

• **هل تشاهد افلاما أجنبية ..؟**

— ليس كثيراً . . ولكن أفضل مشاهدة الأفلام المصرية

• **واخيرا .. ما رأيك فى رسالة فرقة المسرح الحديث والفرقة المصرية ؟**

— أعتقد أن كل فرقة منهما تحاول أن تؤدى رسالتها فى حدود الامكانيات الموجودة لديها



١ – هذا الحذاء يناسب كل سيدة .. فهو من الناحية الصحية يحبذ جميع الاطباء استعماله، كما انه يساعد المرأة على المشي برشاقة



٢ – أما هذا الحذاء .. فهو أفضل أنواع الاحذية للسيدات فى شهور الحمل ، كما انه مناسب للسيدات اللاتى يمارسن الرياضة



٣ – وهذا الحذاء يناسب الاقدام الصغيرة فقط ، وبالتالى لا يناسب الا المرأة القصيرة لأن طويلات القامة أقدامهن كبيرة

جمالك .. فى كعبك

لماذا يا سيدتى تضيعين كل هذا الوقت الطويل فى انتقاء الثوب اللائق بك ، وتبذلين جهودا كبيرة فى التأنق والتجمل .. بينما تهملين اختيار الحذاء المناسب ؟ قد تظنين ياسيدتى انه ليس هناك من يهتم بما اذا كان حذاؤك مناسبا لجسمك ورشاقتك أم غير مناسب .. وهذا خطأ تقع فيه كثيرات من السيدات . فهل عرفت يا سيدتى ما هو الحذاء المناسب لك ، وأى « الكعوب » يتفق مع رشاقتك وقامتك

« هدى سلطان »



٤ – هذا حذاء ذو كعب عال يناسب المرأة المتوسطة القامة ، بشرط أن تكون ساقاها معتدلتين



٥ – هذا « الشبشب » هو أفضل أنواع الاحذية فى شهور الصيف ، وهو يناسب كل جسم وكل قامة

حرب على الملل!

ان الملل هو الشىء الوحيد الذى يستطيع أن يحيل كل شىء فى نظرك الى كراهية لانه يعنى انصراف النفس عن كل ما ترى وتألف ، وميلها الى البحث عن جديد ، أينما كان هذا الجديد. وخير علاج للملل هو التجديد ، لانه يعطى للحياة من حولك صورا جديدة ، ويضفى عليها الوانا زاهية .. والملل شر يجب أن تكافحيه ، بكل ما أوتيت من ذكاء واليك بعض النصائح :

١ – غيرى مواضع الأثاث من حجرة لحجرة ، اجعلى حجرة الطعام مكان حجرة النوم ، أو غيرى موضع حجرة الاستقبال .. بل وفى الحجرة الواحدة غيرى مواضع قطع الأثاث بين شهر واخر ..

أعرف زوجات حريصات على ترتيب أثاث البيت ترتيباً يناسب كل فصل من فصول السنة .. فيعمدن الى الحجرات التى تدخلها الشمس ويجعلنها للنوم شتاء ، ويعمدن للحجرات التى يدخلها الهواء ويجعلنها للنوم صيفاً .. وما يستتبع ذلك من تنقلات فى محيط المنزل !

وثقى أن انتقال غرفة الطعام وتجدد منظرها يفتح شهية زوجك للأكل ، وأن تجدد انتقال حجرة الاستقبال يجلب لك ثناء ضيوفك ، وضيوفه ، وهكذا الى آخر حجرات المنزل

لا تناقشينى فى السر فى هذا ، لأنها مسألة نفسية مسلم بها

٢ – راعى التجديد فى ثيابك ، فلهذا أثره الحسن فى نفسية زوجك ، واذا كانت عندك ثياب بسيطة فأنت تستطيعين التحايل بها .. البسى كل يوم ثوباً غير ثوب اليوم السابق ، وسترين زوجك منشرحاً لهذا التغيير

وحتى فى الحفلات راعى الظهور بثوب جديد كلما سنحت لك الفرصة . ليس المهم أن يكون غالياً ، بل المهم أن يكون بسيطاً ، يتجلى فيه حسن الذوق

٣ – راعى التجديد فى زينتك ، فى تسريحة الشعر لأن الشعر تاج رأسك ويجب أن يكون التاج جذابا

وغيرى حليك بين كل مدة وأخرى

وكل هذه التغييرات ستلفت الأنظار اليك .. أنظار زوجك فلا يهرب من البيت لأن « الدمية » التى تزوجها لم يتغير منها شىء منذ تزوجها .. وأنظار الناس ، إن كنت بلا زوج ، لأنهم يحبون الجديد فى المرأة

٤ – راعى التجديد فى حياتك خارج البيت .. فاذا كنت وزوجك معتادين تناول العشاء فى مطعم معين ، فلا بأس من تغييره بمطعم آخر بين ليلة وليلة . واذا كنتما معتادين الذهاب الى مصيف معين ، فأحسن ما أراه للاستمتاع بالصيف الجديد أن ترتادا – أنت وزوجك – مصيفاً غيره . وهذا يتيح لك فرصة رؤية مناطق جديدة وأناس آخرين

٥ – فى الحديث العائلى لا يجب أن يكون ما تقولينه مجرد « اسطوانات » ترددينها كل ليلة رغم أنف زوجك .. ابحثى عن موضوع جديد تحادثين فيه زوجك .. وابتعدى عن حديث الحموات ، والزوجات السعيدات اللاتى يشترين ثياباً جديدة .. فان هذا النوع من الحديث ، حتى ولو لم يتكرر .. مما يجلب الملل !

زوزو ماضى



دمعة المرأة على خدها !

يتهموننى بكثرة البكاء والنواح ، حتى أصبحوا يلقبوننى بالنجمة الحزينة ، وفاتهم أن المرأة ، خلقت ودمعتها على خدها كما يقولون ..

« أمينة رزق »

لماذا تبكى النساء أكثر من الرجال ؟ بل ولماذا تبكى المرأة من أقل شىء ولأتفه الأسباب ، بل وأحيانا تبكى بدون أى سبب للبكاء .. وإذا ماسؤلت عن سر بكائها ، أجابت .. لا أدرى ؟ !

وكثيراً ما يؤثر بكاء المرأة فى المحيطين بها ، فاذا بهم يشاركونها فيه بدون أدنى سبب ، وكأن هناك «ميكروبا» خاصاً بنقل مرض البكاء من الحزين إلى السعيد

وتعتبر الأمهات ، أكثر الناس اهتماما ، بمعالجة حالة البكاء ، لأن الأم لاتطيق أن ترى ابنتها وهى تبكى بحرقة . إذ أنها تشعر وقتئذ بأنها أكثر حزناً وأشد ضيقاً

أن مجرد ملاحظة بسيطة ، يوجهها الرئيس الى مرؤوسته المرأة ، أو يوجهها المدرس الى تلميذته ، كافية لانحدار الدموع بسرعة من مآقيها ، وقد تشاركها فى ذلك بقية تلميذات الفصل ! !

ولو حاولنا معرفة سبب نزول الدموع ، وجدنا أن لذلك عدة أسباب يختلف بعضها عن بعض . وهذه الأسباب إما مادية مثل سرعة الغضب والانفعال أو دخول ذرة من الرمل أو التراب فى العين ، أو بعض دخان سيجارة وإما طبيعية مثل أنواع معينة من الصداع وآلام الأسنان والتعب الشديد، والغضب والسخط



وقصارى القول فان الأسباب الطبيعية تختلف باختلاف نوع الشعور .. فهناك بكاء العاطفة ، وهو ما يحدث للمثلين والممثلات عند اندماجهم فى أداء أدوارهم ، فيبدو كأنه بكاء حقيقى يؤثر فى نفوس المتفرجين !! ولذلك نرى جمهور النظارة فى المواقف المؤثرة التى تحرك مشاعرهم ، يبكون بحرقة فتنزل الدموع بغزارة من عيونهم ، وذلك بطريق انتقال عدوى مرض البكاء

وفى الحياة .. نجد بعض الناس يحبون الوحدة ويؤثرونها على غيرها .. أولئك فى طبيعتهم ميل للحزن والأسى ، فتتحرك كوامن الألم فى نفوسهم من أدنى شىء

وهناك المزاج الرقيق ، وهو الذى تمتاز به معظم السيدات والآنسات ، وهن يعبرن عن مزاجهن الرقيق بالدموع

ولا ريب إذن ، فى أن شدة الحساسية، ورقة الشعور ، وتهذيب النفس ، هى سبب البكاء . ولذلك فان الوسائل المؤدية الى ارهاف الحس كالموسيقى والمناظر الجميلة ، لها تأثير مباشر فى استدرار الدموع من العيون

ويرجع الطب كثرة دموع المرأة ، الى الغدد ، فقد أثبت الطب أن غدد المرأة على إستعداد لتوريد أكبر كمية من الدموع

وللثقافة أيضاً ، دور كبير ، فى استدرار الدموع .. فالمرأة المثقفة شديدة الحساسية تتألم من أقل شىء ، والمرأة الجاهلة متبلدة الشعور ، أما الرجل فقلما يبكى سواء أكان جاهلا أم متعلماً الا لسبب قوى

تأمل ولداً وبنتاً يلعبان معاً . فعندما يقع الولد على الأرض ، لا يحدث منه شىء أكثر من حدوث تقلصات فى وجهه تمهيداً للبكاء

أما البنت فبمجرد وقوعها على الأرض فانها تصيح وتملأ البيت بكاء



سحر العيون

للنجمة مارتا تورين

عيناك الجميلتان سر من أسرار الجاذبية ، ولون من ألوان الجمال .. وهما أيضا الطاقة التى تطلين منها على الدنيا وعلى الناس .. وفى المقال التالى بعض النصائح .. التى تريك كيف تحافظين على عينيك ..

- معروف طبيا ان عضلات العين أصغر وأدق عضلات فى جسم الانسان .. ولذلك فان أى مجهود تبذلينه يضنيهما ، فاذا قرأت فى ضوء شديد تنقبض الحدقة وتبذل العضلات جهدا غير عادى ، ونفس الشىء يحدث اذا كنت تقرئين فى ضوء خافت كليل

- واذا ذهبت الى السينما ، وظللت تحدقين فى الشاشة ساعتين كاملتين .. فلا بد ان هذا يسبب اجهادا ، ولكنه يزول بعد دقائق . أما اذا نتج عن الاجهاد رؤية حلقات حمراء وبيضاء ثم شعور بصداع .. فلا شك ان ذلك يحتاج الى فحص العين .. وينصح الاطباء لمن يشاهدون السينما الا يركزوا أبصارهم على الشاشة مدة طويلة ، بل ينظرون هنا وهناك بين آن وآخر ، لان هذا يريح العينين

- فى كل الحالات التى تشعرين فيها باجهاد بصرك ، يجب أن تنامى قليلا ، لأن النوم يزيل الاجهاد .. أما اذا لم تجدى فائدة فى ذلك، فان حالتك قد تستلزم نظارة طبية

- فى حالة القراءة .. يجب الا يقع الضوء مباشرة على العين كما يراعى عدم قرب الكتاب أو الصحيفة التى تقرئينها من عينيك ، وقد يتسبب الاجهاد أيضا عن عدم أخذ القسط الكافى من النوم ، أو عن استعمال نظارة طبية خاطئة ، أو عن عدم استعمال نظارة تستلزمها الحال

- يحسن أن تغمضى عينيك للحظات قصيرة فى فترات متفاوتة خلال اليوم ، لان هذا يساعد كثيرا على تجديد نشاط العين

- حمامات العين لها أكبر فائدة فى تنشيطها ، ويمكن عمل هذه الحمامات بانتظام مرتين فى اليوم .. الاولى فى الصباح والثانية فى المساء قبل النوم ، ويكون الحمام بحمض البوريك الدافىء أو محلول ملح مخفف

- وتستطيعين أن تمارسى تمرينات العين بأن تغمضى عينيك وتفتحينهما عدة مرات ، ثم تدلكين ما حولهما فى حركة دائرية رقيقة ، لأن هذا يقوى العضلات وينعش دورة الدم فيها

- اعلمى ان استعمال النظارة الطبية لايجعلك فى مناعة من الاجهاد البصرى ، واعلمى أيضا أن استعمالها لا يسبب اجهادا .. لان كل ما تفعله النظارة أن تصحح خطأ النظر وتزيل الاجهاد الناتج عن ذلك الخطأ .. أما أى نوع آخر من الاجهاد فلا تؤثر عليه النظارة ، لا زيادة ولا نقصانا

أحبت هذه المرأة

للموسيقار محمد عبد الوهاب

ليست هى من الملائكة ، ولكنها أقرب الى الملائكة منها الى الآدميين .. اذا خطرت كان لوقع قدميها وقع النغم الرتيب
واذا تحدثت .. كان لصوتها رنين أجراس الذهب

فيها الجمال الهادىء الذى لا تثيره المساحيق ولا الدهون .. وأناقتها تناسب الملكات ، ولا ترهق الفقيرات البسيطات

رأيتها مرة وهى تسير فى الطريق ، وكانت منتصبة القوام فى غير تكلف ، منفرجة الاسارير والقسمات ، وكانت وهى تخطو فى نشاط وحيوية ، كأنما ترسم طريق الجمال لاولئك النساء اللاتى نراهن دائما يمشين فى الطريق متثنيات فى (استثناث) مصنوع !

ورأيتها مرة أخرى تجلس فى مجتمع ضم صفوة من الرجال والنساء .. وكانت تشترك فى الحديث كلما وجه اليها الحديث ، وتدلى برأيها فى المناقشات حينما تشعر أن من حق لسانها أن يدلى بالرأى السليم ، ولم تكن تقهقه كلما استمعت الى نكتة لطيفة ، بل كانت تبتسم فى حياء جميل.. ولم تكن تكشر اذا استمعت لرأى سخيف ، بل كانت بابتسامتها العذبة كأنما تتلمس عذرا ومخرجا لصاحب الرأى السخيف

ورأيتها مرة ثالثة فى حفلة ساهرة .. فلم تكن ترتدى سوى أبخس الثياب ثمنا ، ولم تكن تتحلى كغيرها بالجواهر الحقيقية النادرة ، ولكنها كانت بلا ريب محط أنظار الجميع بأناقة الثياب التى عرفت كيف تنتقيها وكيف ترتديها ، وكانت أكثر الموجودات وقارا رغم أنها فى عمر الزهور .. فكسبت احترام الناس جميعا ، وكسبت قلبى ايضا !

وبدأت أستقى المعلومات عنها ، فعرفت أنها زوجة وأم ممتازة ، تربى أطفالها تربية استقلالية،وتقوم بتدريس العلم لهم بنفسها رغم أنهم ملتحقون بالمدارس ..

وعلمت كذلك أنها تحب زوجها حبا يصل الى حد التقديس ، ولكنها تحترمه الى حد الثقة فيه واستبعاد الشكوك والريب فى اخلاصه لها

وعلمت أيضا أنها (ست بيت) من الطراز الاول ، فهى التى تطهى الطعام ، وهى التى تشرف على ترتيب البيت وتنظيفه بواسطة الخدم

وشعرت بأننى أمام انسانة كاملة تستحق التقدير والاحترام أيضا ، وحسدت زوجها عليها

نعم .. هذه هى المرأة التى أحببتها حين رأيتها بعين الخيال ، وتمنيت أن أراها حقيقة ماثلة فى جميع النساء

وتستطيع كل فتاة وكل سيدة أن تكسب قلبى واحترامى ، وتكسب كذلك زوجا صالحا يحبها وتحبه ، اذا تخلقت بمثل هذه الاخلاق

ان الجمال يا سيدتى لا يباع ولا يشترى ، ولكنه ينبع من النفس ، فاتركى نفسك على طبيعتها لكى تنبع جمالا ملائكيا يفتن القلب والحس

وعندما تصبحين كذلك ، ستكونين أنت .. المرأة التى أحببتها وأحبها !

مناظر مؤذية

- منظر السيدة الجميلة التى تحاول اظهار مفاتنها فى الطريق العام ، فتأتى بحركات سخيفة تشوه جمالها
- منظر الزوجة التى تحرج زوجها أمام الاصدقاء والاقارب بعرض مطالبها عليه ، فاذا عجز عن تحقيقها ثارت وغضبت وأحالت حياته الى جحيم لا يطاق
- منظر الأم التى تشتم أولادها بالفاظ نابية تخدش الذوق والشعور
- منظر الأب الذى يروى فكاهات مكشوفة أمام بناته الصغيرات ولا يستحى أو يقدر عواقب هذا العمل !
- منظر الزوجة الشابة التى تشكو سوء حظها الذى أوقعها فى زوج عجوز
- ومنظر الزوج العجوز الذى يصحب زوجته الشابة الى الحفلات العامة ، ويدفعه غروره وثقته بنفسه الى أن يتركها تراقص الشباب

ماجدة

شياكة من باريس

لم تعد شياكة المرأة مقصورة على الفساتين بمختلف أنواعها، بل أنها امتدت الى حقائب اليد التى ترى منها هنا مبتكرات طريفة

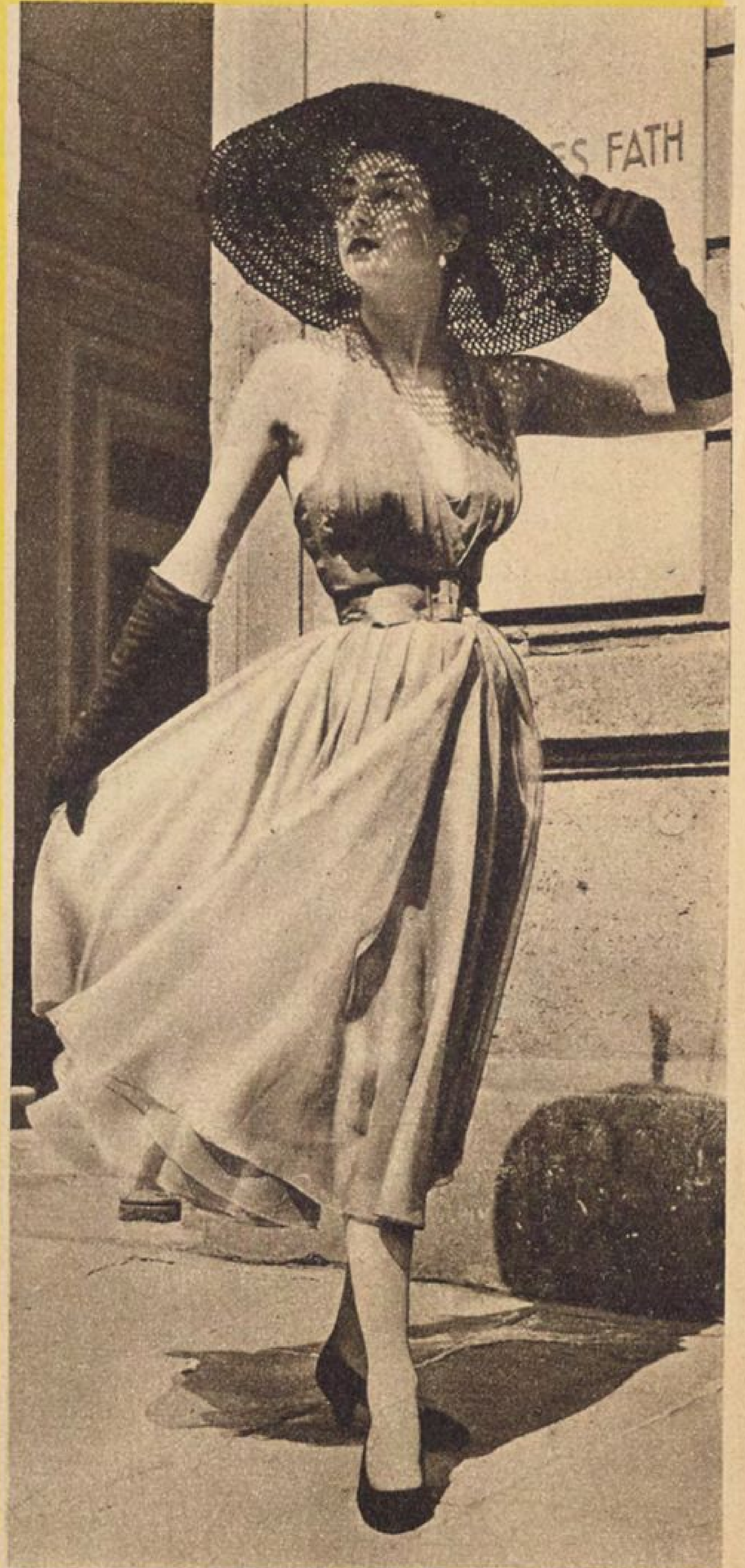


معرض المصنوعات الجلدية : أقيم فى باريس أخيرا معرض للمصنوعات الجلدية قدمت فيه مبتكرات بديعة لحقائب اليد .. ومنها هذه الحقيبة التى تبدو على شكل «كم» الفستان كما ترى فى أعلى .. وترى هذه الحسناء فى أسفل وقد أخرجت منها المرآة للزينة ...





علبة كبريت : وهذه حقيبة أخرى على شكل علبة الكبريت جمعت بين الجمال والطرافة .. ان الحسناء سعيدة بها



للصيف : ثوب لبعد الظهر من تصميم صانع الازياء الباريسى جاك فات .. وهو أقرب الى ثياب السهرة ، اذ يكشف عن الكتفين والذراعين .. وقد انسجمت مع الثوب هذه القبعة من القش الاسود ، والقفازان اللذان يصلان الى منتصف الذراعين ...

الفن والوطنية يلتقيان ..
فى مهرجان نجوم فرنسا

لقد سهرت باريس ثلاثة أيام متوالية ، فى مكان واحد ، حتى مطلع الفجر ... سهرت لتحتفل بمهرجان الفن ، أو الكرمس Kermesse كما يسمونه . و«الكرمس» عيد سنوى فنى قومى ، وبدأ الاحتفال به فى باريس منذ خمس سنوات ، فى أعقاب الحرب الاخيرة ، اذ رأى كواكب الفن فى فرنسا أن عليهم واجبا نحو اخوانهم فى الوطن ، الذين اشتركوا فى ميدان القتال ، وجاهدوا من أجل الحرية ، فقرروا أن يقيموا هذا المهرجان العظيم كل عام ، فى حدائق قصر التويلرى ويعرضوا فيه فنهم ، ويخصصوا دخله لمعونة المحاربين القدماء ، وجرحى الحرب ومشوهيها ، واسر شهدائها . انها ضريبة الوطنية ، يؤديها فنانو فرنسا لوطنهم ، فهل لنا ان نتوجه الى أهل الفن فى مصر ، الذين يعيشون لانفسهم كانهم غرباء عن الوطن واحداث الوطن، ونسألهم ماذا قدموا من خير.. الا لانفسهم ؟

أقيم مهرجان الكرمس هذا العام ، فى الأيام الثلاثة الأخيرة من شهر يونية ، وضاق ميدان الكونكورد العظيم على سعته ، بهذه الألوف المؤلفة من أهل باريس ، الذين احتشدوا ليدخلوا إلى الكرمس . . ومع هذا ، فان حدائق قصر التويلرى ، حيث يقام الكرمس ، لم يعد فيها موضع لقدم .. وقد أقبل المسيو فانسان اوريول رئيس الجمهورية الفرنسية ، ومعه بعض الوزراء ورجال الفن والأدب والصحافة، ليفتتح المهرجان، ويضفى على أهل الفن جوا من البشر والدعابة

ورئيس الجمهورية الفرنسية رجل جم التواضع محب للفن وأهل الفن . شهدته منذ أيام فى مسرح صغير فى باريس يسمونه « مسرح الطماطم La Tommate » . . يشهد مسرحية لطيفة ، وفى أثناء الاستراحة ، دخل إلى الكواليس خلف المسرح ، وصافح الممثل الأول ، وقدم اليه صورته وعليها هذا الاهداء البديع :

« من فرنسى من الطبقة المتوسطة . . إلى فنان رفيع » !

●

وفانسان أوريول يمثل فى هذه الجمهورية الصاخبة دور الرجل الطيب ، وكثيراً ما تتعرض له المسارح بفكاهات لطيفة ... وأحيانا لاذعة .. ولكن الرجل لا يغضب .. ويتقبل كل هذا بروح فريدة من المرح والتسامح ، ويقول «هذه مقتضيات الفن »

وقد سمعته يقول لأحد مرافقيه ، يوم افتتاح الكرمس : «أنت تعلم أننى من تولوز ..وتولوز مدينة الغناء ..وأهلها يعدون الغناء شرفا لايعلوه شرف .. »

وها هو ذا يصافح النجمة السمراء الحلوة ، جيزيل باسكال ، ويقول لها :

— لاشك يا آنستى أنك أجمل نجمة عرفتها حتى الآن

وقد تسابق أهل الفن فى فرنسا إلى الاشتراك فى الكرمس ، تعزيزا لهدفه النبيل ، إلى حد يبعث على الاعجاب حقا ، وحتى من كانوا يعملون فى جهات بعيدة عن باريس ، مثل كان ونيس وتولوز ومرسيليا..ومن كانوا يقضون هذه الفترة القاسية من الصيف على الشاطىء فى الكوت دازور.. جاءوا مسرعين بالطائرات حتى لايفوتهم شرف الاشتراك فى المهرجان

وأبى كواكب الرياضة إلا أن يشتركوا مع كواكب السينما والمسرح والرقص والاستعراض والغناء فى هذا المهرجان . وقدأقاموا عدةمباريات فى الملاكمة والمصارعة ، داخل حدائق التويلرى،

> ### هل تعلم ؟
>
> ● ان احد المعجبين بالسيدة علوية جميل ارسل اليها مرة خطابا يعرض عليها فيه أن تلعب معه «العقلة» لكى تطول قامتها ..؟
>
> ● وان جورج أبيض بك تلقى ايضا خطابا من معجبة تبدى فيه اعجابها بجمال ذراعيه وهما فى الثوب الرومانى الذى يرتديه فى رواية «يوليوس قيصر»..؟
>
> ● وان عبد الفتاح القصرى شرب مرة كاسين من الشراب بمبلغ مائتى جنيه ! فقد حدث أن نسى محفظته وهو لا يدرى عندما جلس فى احد المشارب .. فلما اكتشف الامر ، اضطر أن يعطى «الجرسون» ورقتين من أوراق اليانصيب كانتا معه .. وتشاء الظروف أن تكسب احدى الورقتين النمرة الاولى وهى مائتا جنيه ..؟
>
> ● وان المطربة ام كلثوم مثلت جميع افلامها الاولى مقابل ستة آلاف جنيه عن كل فيلم ، ولكنها تقاضت سبعة عشر الف جنيه عن دورها فى فيلم «فاطمة» وهو آخر فيلم ظهرت فيه على الشاشة



كريستيان كاربانتييه .. نجمة البيجال .. كانت ترقص فى «الكرمس» مهرجان النجوم

خصص دخلها لنفس الهدف القومى الرفيع

وهذه نظرة عامة ... هناك نحو مائة وخمسين منصة منصوبة فى مختلف أرجاء المكان.هذه منصة جلست عليها مجموعة من الكواكب .. يتسابق الناس نحوها وفى أيديهم كراسات «الأوتوجراف» ليظفروا بتوقيعات الكواكب . . وهذه منصة أخرى ، عليها مجموعة أخرى من الكواكب،وقد تراصت أمامها أقداح النبيذ .. تقدمها إلى الجمهور هذه الأنامل الحلوة الناعمة فى مقابل بضعة فرنكات تتجه لنفس الغرض النبيل

●

وهناك ، عندالبحيرة التى يغمرها ضوء الكهرباء فرقة سيمفونية عظيمة تعزف أجمل نتاج الموسيقيين الفرنسيين . . انها الآن تعزف مقدمة أوبرا «ترافياتا» .. للموسيقى الخالد بيزيه

وإلى جانبها فرقة من الحرس الايقوسى، جاءت خصيصاً من بريطانيا لتشترك فى تحية مهرجان الفن برقصة أيقوسية جميلة

وفى هذا الركن ، مغنية ساحرة . . وفى ذلك الركن راقصة ساحرة..وفى الثالث.. مونولوجست خفيف الروح . . وفى كل ناحية أغنية .. أو تسلية .. أو مطعم .. أو مشرب .. كل هذا ، مع إيرادات الدخول ، وقد بلغ عدد تذاكر الدخول رقماً ضخماً جداً من الآلاف ، يتوجه به فنانو فرنسا الى اخوانهم فى الوطن ، الذين جاهدوا فى سبيل الوطن

فهل لنا أن نقول كلمة لهؤلاء الذين يعيشون لأنفسهم فى مصر

أحسب أن الصمت هنا أبلغ من الكلام !

باريس صالح جودت

قصص بأقلام الفنانين ..

الزوجة المتسرعة

بقلم المخرج

عز الدين ذو الفقار

« قررنا أن نرقيك يا محمود . . . فبالرغم من أنك لا تزال صغير السن ، الا أنك قد أظهرت من الجد فى عملك ما يشجعنا على تحميلك مسئولية أكبر ... إنى أتمنى لك حظاً سعيداً ! »

قال مدير الشركة هذا ، ثم مد يده مصافحاً ، فتناولها محمود في احترام شديد ، مردداً بعض كلمات الشكر ، ثم انسحب خارجاً

أخذ يحلم وهو فى طريقه الى منزله بالمستقبل السعيد، بالثلاجة الكهربائية التى ينوى أن يشتريها، وبتجديد جهاز الراديو ، وستائر غرفة الصالون ، وبكل الأشياء الأخرى التى لم يكن من سبيل الى تحقيقها الا بالحصول على هذه الترقية

ولم تكد زوجته تفتح له باب المنزل حتى بادرها بقوله : « لقد استدعانى المدير اليوم . . »

فقاطعته قائلة : « لقد زارتنى زوجته اليوم.. »

قال : « نعم . . استدعانى الى مكتبه . . »

فعادت تقول : « أتدرى لماذا زارتنى زوجته ؟ لتدعونا الى حفل زواج ابنهما ! »

قال : « هذا حسن .. لقد قال لى المدير .. »

فقالت : « يجب طبعاً أن نقبل الدعوة ونشترى أيضاً هدية مناسبة ! »

قال : « طبعاً طبعاً .. كنت أقول .. »

ولكنها عادت تقاطعه : « وندعو العروسين بعد الزواج الى مأدبة نقيمها فى بيتنا احتفاء بزواجهما .. إن هذا سيترك أثراً حسناً فى نفس المدير فيعمل على ترقيتك ! »

قال : « الواقع أنه قال لى . . »

قالت : « لا بد من تغيير ستائر غرفة الصالون قبل أن نقيم المأدبة ! »

قال : « إن شاء الله .. لكن .. »

قالت : « وإصلاح جهاز الراديو . . إذ سنحتاج الى إدارته لتسلية الضيوف .. »

قال : « إن شاء الله .. اسمحى لى .. »

قالت : « دائماً تقول « إن شاء الله » .. ما من مرة قلت « حالا » أو « الآن ؟ ! »

قال : « آه لو تكفين لحظة عن مقاطعتى وتسمعين . . »

قالت منفعلة : « أريدك أن تفهم أن المنزل قد صار فى أسوأ حالة .. فلا بد من اصلاحه حالا حتى نستطيع أن نقيم هذه المأدبة للمدير .. إنها فرصة لا تعوض .. فرصة كنت تنتظرها . . إننا فى أشد الحاجة الى ترقيتك لأن مرتبك الحالى لا يكفى .. هل نسيت هذا ؟ هل . . »

واستمرت زوجة محمود فى حملتها العاصفة

وأخذ محمود يختلس النظر الى الساعة حتى وجد أن الوقت الذى يجب أن يتناول فيه غداءه ثم يستريح قليلا حتى يعود الى عمله .. يوشك أن ينتهى .. فأعاد ارتداء سترته وانطلق خارجاً !

ورجع فى الليل متعباً منهوكا .. فتلقته زوجته وفى عينيها نظرات العتاب والألم الشديدين ..

قالت : « لقد اتصلت بى زوجة حسن بك مدير الشركة وأبلغتنى نبأ ترقيتك هذا الصباح .. لماذا لم تقل لى أنت هذا ؟ تصور خجلى وارتباكى معها إذ اكتشفت أنى لا أعلم أمر هذه الترقية ؟ حتى متى تخفى أمورك عنى ولا تثق بى ؟ » !!!

طفلك .. دنياك الباسمة

للنجمة كاترين جريسون

أنت تعرفين يا سيدتي ان طفلك الذى بين يديك نعمة من نعم الله الكبرى التي يسبغها على البشر، وجدير بك يا سيدتي أن تصوني هذه النعمة وتوفيها حقها من رعايتك ... وهذه بعض تجاربي أسوقها اليك لرعاية فلذات اكبادك



كانت صغيرتى . . طفلة رقيقة حساسة تصرخ لأتفه سبب ، ولا يمكن اسكاتها إلا بمعجزة وقد كانت فى كثير من الأحيان تحيرنى فى أمرها . وذات مرة جعلت أتفحص ثيابها لأرى السر فى صراخها، فوجدت اننى نسيت ورفعت كمها الضيق قليلا إلى ما فوق معصمها ، فترك أثراً ظاهراً ، وكان يؤلمها فتصرخ . . وهى لا تستطيع فى تلك السن أن تحدد موضع الشكوى . .

وما أقوله عن الملابس ، أقوله عن الأحذية أيضاً . . وقد قال الطبيب ان الأحذية ليست كبيرة الفائدة للأطفال . . والاحسن منها الجوارب على شريطة أن تكون فضفاضة حتى لا تضغط على القدم وتعوق سير الدم

وإذا تأخر طفلك فى المشى بعض الشىء فلا تقلقى . . لا تجبريه على أن يمشى ، فيكره المشى وتتكون له منه عقدة لأنه يسبب له الارهاق ، ولا تقيسى حالة طفلك على طفل الجيران الذى مشى مبكراً . . لأن لكل طفل صفاته وظروفه الخاصة والأطباء يقولون ان الطفل الذى يتأخر فى بعض الأشياء — مثل التسنين — يستطيع أن يقاومها أكثر مما لو بكرت اليه وهو لا يحتملها . .

وإذا بدأ طفلك فى المشى . . فراقبى جيداً أن تخلو ثيابه من شىء يعوقه عن سيره ، وإلا فسترينه يسقط بين لحظة وأخرى ، فيكره المشى

واحذرى أن تجيبى كل طلبات طفلك . . فاجابة كل طلبات الطفل بسرعة تخلق منه إنسانا مدللا متحكماً ، يميل إلى السيطرة وإلى أن تجاب طلباته مهما كان فيها من تعسف . . وليس معنى ذلك أن تحرمى طفلك من كل ما يطلب ، بل أجيبيه إلى بعض ما يطلب ، فان أصر على البكاء فلا تحاولى ارضاءه ، لأن هذا سيعوده على البكاء ، مادام هو الوسيلة لتحقيق المطالب . والأفضل أن تحقق له رغبته بعد أن يكف عن البكاء ، ليعرف أن البكاء ليس السبب المباشر لتلبية طلباته . .

وحرمان الطفل من تحقيق رغباته فى طفولته يربي فى نفسيته عقداً بعيدة الغور ، يكون لها تأثيرها الضار عليه فى كبره . . ولهذا يحسن كما أسلفت ، أن تحققى له ما يطلب بطريقة سليمة كالتى شرحتها . .

ولا تجعلى نفسك خادماً مطواعاً يلبى كل نداء، وخاصة إذا كان طفلك قادراً على القيام بمطالبه بنفسه . .

على أنه يحسن أن يقوم بذلك ، تحت اشرافك ورقابتك ، لأن اهمالك قد يضره . ولا تنسى أن هذا سيعوده الاعتماد على نفسه فى مستقبل أيامه

وإذا كان بينك وبين زوجك حساباً تريدين تصفيته ، فيحسن أن يكون هذا بعيداً عن الطفل . إن المناقشة الحادة أمام الطفل ترسى فى مخيلته صوراً بغيضة مزعجة . . ويقبض نفسه ويطويها على الخوف من معاملتكما . .

ولا تتركى الطفل للمربيات دون أن تشرفى على كل شؤونه فى حدود استطاعتك . . ويجب أن تحسنى اختيار المربية ، لأنها فى اعتقادى نصف أم . . ولكن يجب فى جميع الأحوال أن تضمى طفلك لصدرك حتى لا ينصرف عنك ، ولا يقابلك بالجحود فى كبره . . رداً على جحودك عليه فى صغره

وأعرف كثيرات يضعن أطفالهن فى أكداس من اللفائف والأقمشة ، وفى هذا ما فيه من ضرر على صحة الطفل . . والواقع أن الشمس والهواء عنصران لازمان أكبر اللزوم لنمو الطفل ، وتأثير الشمس على نمو العظام معروف ، وتأثير الهواء على تكوين حصانة الطفل ضد الأمراض معروف أيضاً . . ولهذا يحسن تعريض طفلك للشمس والهواء كلما استطعت . . وحاذرى من الحجرات المغلقة ، والنوافذ المحكمة ، فان مضارها تزيد عن فوائدها . .

وأخيراً . . لا تتركى أطفالك للغير يقبلونهم كيفما يشاءون . . أنت لا تعرفين أن كثيرين من الناس يحملون الميكروبات فى شفاههم ، وقد ينقلون عدواهم الى طفلك . . أنا أعلم أن فى منع طفلك عن قبلات الناس إحراج لك ، ولكن أيهما أخف ضرراً . . ؟ الاحراج . . أم مرض طفلك ؟!



فى عام ١٩٤٧ انجبت كاترين جريسون ابنتها باتريشيا من زوجها الثانى جونى جونستون

وهذه هى مونا فريمان . . انها أم مثالية . . وقد انجبت مونا ابنتها وهى فى الثانية والعشرين

المساكين



السينما من اهم وسائل الثقافة والتربية ... ومن اهم الأساليب التى يعتمد عليها فى حل المشكلات الاجتماعية حلا مبسطا تفهمه الطبقات المختلفة التى تضنيها هذه المشكلات، فتسعى الى التحرر منها، وتنهض بشؤونها، وبهذا يصلح امر هذه الطبقات، وبالتالى يصلح امر المجتمع

هذه هى رسالة السينما ... وهذا هو الهدف الذى يتجه اليه دائما الفنان حسين صدقى سواء فى الأفلام التى ينتجها، او التى يشرف عليها فنيا ويقوم ببطولتها ... فهذه الأفلام تتسم بقوة موضوعها الاجتماعى، وبسمو هدفها، وبالدقة الفنية التى تخرج بها ... ولعل أصدق دليل على هذا فيلم «المساكين»، انتاج شارل نحاس، واخراج وبطولة الفنان حسين صدقى ... فقصة هذا الفيلم، وقد كتبها الاستاذ ابراهيم الوردانى، تعالج مشكلة دقيقة، من المشكلات المزمنة، التى لا تزال تتعرض لها بعض الأسر المحافظة المتمسكة بالتقاليد ... انها مشكلة اختيار ابن الأسرة لشريكة حياته فعلى الرغم من ان هذا الاختيار يجب ان يكون الراى الاول فيه للابن، فان بعض الأمهات يصررن على أن يكون لهن الراى الأول، ويحاولن أن يفرضن رأيهن على ابنائهن ويتخذن لذلك اساليب غير مشروعة ... مما يسبب للأبناء حرجا وضيقا ويكدر عليهم حياتهم ...

هذه هى المشكلة المزمنة التى لا تزال فعلا بعض الأسر ترسف فى أغلالها وقيودها ... وهى المحور الذى تدور حوله قصة «المساكين» وقد عالجها المخرج حسين صدقى علاجا كفل لها عناصر التشويق والتسلسل، كما هيأ لها الحوادث القوية والمفاجآت المثيرة ... ورسم شخصياته رسما دقيقا لتأثير التقاليد فى بعض الأسر المحافظة المتزمتة... وقد أخرج الفنان حسين صدقى الفيلم بما عرف عنه من براعة ومقدرة وهيأ لكواكبه فرصة طيبة للنجاح، وفى مقدمتهم نجمة الفيلم مريم فخر الدين التى يعتبر دورها فى «المساكين» خير أدوارها السينمائية، وكذلك الفنانة تحية كاريوكا والممثلة العتيدة دولت ابيض، والثنائى الكوميدى وداد حمدى وعمر الجيزاوى ... كلهم أدوا أدوارهم بأمانة فاستحقوا ما سجلوه من نجاح واستحق الفيلم ما استقبلته به الجماهير من حفاوة واقبال...

ولا يزال يتابع نجاحه فى دارى سينما النصر ورويال فى القاهرة، وفى دور السينما فى العواصم والأقاليم

تعلمت من الفن

في هذه الدنيا الفريدة .. «دنيا الفن»، يتعلم الفنانون دروسا كثيرة، وقد طفنا ببعض أهل الفن .. فادلوا الينا بالدروس التالية ..

الانسان المنظم

قالت فاتن حمامة :

يقتضى العمل فى أى فيلم من الأفلام المحافظة على مواعيد الاستديو، لأن المنتج قد يكون استأجر أحد الاستديوهات لمدة معينة، فاذا أخلف كل بطل من الأبطال ميعاده ولو لمرة واحدة لسبب هذا اضطرابا فى العمل. وقد قدرت - منذ اللحظة الأولى التى انضممت فيها إلى الوسط الفنى - ان أهم مايحبب المنتجين والمخرجين فى الممثلين هو الحرص على المواعيد. وأفادنى هذا الدرس كثيراً فى حياتى الخاصة، لأننى كنت متواكلة طويلة البال، قد يخطر على بالى شىء فأسوف فيه أسبوعا وأسبوعين، ولكن السينما علمتنى أن لكل شىء أوانه ووقته ..

اللى من نصيبك

وقال محسن سرحان :

بعد أن قمت بدورى الناجح فى فيلم «حياة الظلام» .. انتظرت أن تنهال على العروض، ويتخاطفنى المخرجون، ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث .. ولبثت عامين كاملين دون أن يطلبنى أحد للظهور فى أى فيلم .. وأحمد الله أننى كنت لا زلت موظفاً فى وزارة الزراعة، وكان مرتبى يعيننى على سد النفقات الضرورية التى لابد منها

وذات يوم كنت أركب الأوتوبيس، حين اصطدم بى فجأة الأستاذ زكى طليمات، وعرض على العمل مع الفرقة المصرية .. وقبلت على الفور، وتنبه المخرجون إلى أننى على قيد الحياة، فطلبونى للعمل معهم

وهذا درس لا شك بليغ، لأن المستقبل ليس رهناً بالنجاح والكفاح بل بالحظ أيضاً .. واذا كان للانسان قسمة فى شىء فلا بد سيصل إليها وإن طال به المدى .. «واللى من نصيبك يصيبك»!

القرش الأبيض

وقالت تحية كاريوكا :

لاشك أن العمل فى السينما - ولو أن فيه مشقة - إلا أنه عمل يدر ربحاً وفيراً، وقد اكتسبت من السينما الكثير، ولكنى لم أتبع فى مالى سياسة حكيمة، فان كل قرش يدخل جيبى كنت أصرفه دون نظر للمستقبل.. وعملا بالحكمة القائلة : «اصرف ما فى الجيب يأتك ما فى الغيب»! وقد صادفتنى أزمات مالية كثيرة، ورغم ذلك فحالما تقاضى أى مبلغ يتطاير بعد أسبوع أو بعد شهر إن كان له عمر .. ؟



ثم إننى أرى بعينى كثيرين من أهل الفن الذين كانوا ملء أسماع الناس، يعيشون فى أواخر أيام حياتهم فى حالة لا تسر .. ولهذا تعلمت من الوسط أن القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسود .. ورغم ذلك فانه درس لم أضعه موضع التنفيذ بعد!



البقاء للأصلح

وقال فريد شوقي :

كل شيء في الدنيا لابد أن يكافح الانسان لكي يصل اليه ، وحتى لو كانت الظروف مواتية بعض الشيء فان النجاح الحقيقي لا تحس به إلا عندما يكون الطريق اليه وعراً شائكا مليئاً بالذكريات . .

ودرس السينما ، ودرس كل الناس هو أن الكفاح سبيل النجاح ، وأن نيتشة حين قال ، البقاء للاصلح ، لم يكن إلا رجلا واقعيا فهم الدنيا كما يجب أن يفهمها العقلاء !

حقوق المرأة

وقالت مديحة يسرى :

رغم أن العمل في السينما قد يشغل كل وقت الفنانة . . إلا أن هذا لم يمنعني قط من الاهتمام ببيتي دون الاعتماد كلياً على الخدم . . ولهذا أشعر دائماً أنني سعيدة في منزلي لأن كل شيء من صنع يدي ، ومن تدبيري ، هذا رغم أنني حريصة على أن أنفذ كل تعليمات المخرجين في المواعيد التي يحددونها لهم

وأعتقد أيضاً أن العمل في السينما أصلب من العمل في الميادين الأخرى . . وإذا كانت المرأة تعمل في السينما ولديها الوقت لتعمل في البيت ، فهي من باب أولى قادرة على هذا وذاك في ميادين العمل العادية

والدرس الذي استخلصه من هذا هو أن دعوى القائلين بحرمان المرأة من حقوقها دعوى لا أساس لها من الصحة

الأصدقاء كنز لا يفنى

وقالت زوزو ماضي :

يقتضي العمل في فيلم من الأفلام التعاون التام بين كل العاملين فيه ، من ممثلين ومخرجين ، ومساعدين ، وفنيين ، وعمال ، وكومبارس . . وأنجح الأفلام هي التي يتعاون فيها كل هؤلاء تعاوناً وثيقاً ، ويفنى كل واحد منهم في عمله ، في سبيل نجاح هذا المجموع ، وكان الذي يشذ عن المجموع يرمى بنظرات الاستنكار من كل زملائه ، وأعتقد أن هذا كان عقاباً كافياً . .

والدرس الذي تعلمته من هذا يتلخص في شيئين : الأول ، أن سبيل النجاح الحق هو التعاون والتآزر، وأن اليد الواحدة لاتستطيع أن تصفق ! وحدها

والثاني : أن الأصدقاء كنز لايفنى . . لأنهم أثمن من المال ، وأطوع من البنك إذا ماحان الوقت الذي نجرب فيه صداقتهم !

إلى تونس



كان الموسيقار عبد العزيز محمد قد سافر منذ شهور في رحلة فنية الى تونس مع فرقة نعيمة عاكف ، وقد عاوده الحنين الى القطر الشقيق فسافر يوم السبت الماضي طائرا الى تونس ، لمهمة تتصل بالاذاعة التونسية

وعبد العزيز محمد ليس غريبا على قراء هذه المجلة ، فقد عرفوه في مقالاته عن « الشوامخ » ، بعد أن عرفوا موسيقاه وبرامجه خلال محطات الاذاعة العربية المختلفة

وانا نتمنى له التوفيق في مهمته الفنية .. ونتمنى للقطر الشقيق أن يفيد من هذا الموسيقار الاديب

أفضل الهبات

الحياة هبة السماء ــ ومصر هبة النيل

الجمال هبة «كريم ايديال»

تمثيلية قصيرة

بنت حلال

(المنظر) : حجرة استقبال الفنانة حكمت جونى

(الأشخاص) : حكمت وصديقتها ميمى

— ١ —

حكمت : إننى فين ياشيرى؟ واحشانى موت والله .. جايه منين ؟

ميمى : كنت عند فردوس !

حكمت : إننى لسه بتكلمى البنت الهلفوته دى؟

ميمى : حقة صدقنى .. أصلها كانت مستلفه منى ايشارب ورحت خدته ..

حكمت : لازم بقى تنقعيه فى «اا د.د.ت» قبل ماتلبسيه أحسن تتعدى منها ..

ميمى : هيه عيانة ؟

حكمت : مش شايفاها جربانه ازاى ؟

ميمى : خضتينى ياشيخه .. والله أنا افتكرت أنها عيانة عيا معدى صحيح!

حكمت : أنا لما باقابلها مابرضاش أسلم عليها أبداً ..

ميمى : حرام ياشيخه .. أمى برضه اسمها زميلتنا !

حكمت : فشر ! هيه عشان بتشتغل فى كباريه تبقى زميلة ؟ دى كان أصلها بتبيع لوتريا فى الشوارع وبعدين اشتغلت خدامة .. وبعدين لقحت جتتها على الوسط الفنى اللى بيلملم من كل حتة .. ده حتى باين على كلامها انها تربية واطية قوى .. ماخدتيش بالك ؟

ميمى : والله أنا ماباخدش بالى .. أصلى على نياتى زى ما انتى عارفه ..

حكمت : لأ .. دى واحـدة دون .. سافلة .. كفاية انها ارتيست حرب ..

— ٢ —

[تدخل فردوس فجأة]

فردوس : سعيدة ياجماعة ..

حكمت : ياسلام ! ده انتى بنت حلال بشكل ! .. لسه دلوقت كنت جايبه سيرتك عشان واحشانى خالص خالص .. كده والا لأ ياميمى بذمتك ؟ كنت باقول لك إيه قبل ماتدخل ؟ الحقينى بيوستين تلاته ..

[تتعانقان وتتبادلان قبلات حارة .. وتنزل الستار بسرعة]

ساعة لقلبك!

لواذع فنية

الراقصة : امرأة تؤمن بأن خير الأمور «الوسط» ..

الماكيير : عطار يحاول اصلاح ما افسده الدهر

المخرج : الشخص الوحيد الذى «يخرج» رابحا من الفيلم الفاشل !

الحمار : حيوان يشترك فى الصفات مع ادعياء الفن الذى

القرود : التوب الرسمى الذى يرتديه بعض المخرجين داخل «البلاتو» ..

من الاذاعة

حقيبة المستمعين

المذيع : يسألنا القارىء حمدان العراق من تونس «لماذا لا يصل صوت محطة الاذاعة المصرية واضحاً إلى تونس .. ؟ والجواب على ذلك ، ان المحطة تتعمد عـدم وصول صوتها إلى الأقطار العربيـة ، حرصاً على حسن العلاقات بيننا وبينها

ويسألنا حضرة : « كعب الغزال افندى غصن البان » عن الوسـيلة التى يتمكن بها من العمل كمذيع فى محطة الاذاعة ..

ولاندرى .. ما الذى يرغبك يا أستاذ «كعب» فى هذه الوظيفة .. يعنى شايف المذيعين مبسوطين ؟ وعلى كل حال ابعد عن الاذاعة وغنى لها ..

وهناك سؤال من « الاسطى عطيـة » عن المكان الذى يوجد فيه المطرب «أحمد الشمام المعسل» لأنه يعتزم أن يضربه « علقة » .. مافيش لزوم يا أسطى .. صحيح ان المطرب المذكور يستاهل ستين « علقة » لكن المسامح كريم ! ولو كنت حاتضرب كل مطرب صوته وحش .. ما انتش خالص ..

خذوا الحكمة ...

• ما اجتمع «منتج» و «مخرج» الا وكان الشيطان ثالثهما !

• رب صدفة تجمعك بمنتج ، خير من الف «راندفو»

• اللى ما تعلمه الايام ، تعلمه الليالى والافلام

• يا متفرجين يكفيكم شر المخرجين !

• ما لذة العيش الا للمنتجين

• ان فاتك الاستوديو اتمرغ فى ترابه !

كيف تكون مخرجا كبيرا

يسـتطيع كل انسان أن يزعم انه « مخرج سينمائى» ، أما لكى يكون «مخرجا كبيرا» ، فلا بد له من اتباع النصائح الست التاليـة التى وضعها المخرج العالمى « سيسل دى ميل » :

١ ـ اذا سأل عنك أى شخص ـ تليفونيا ـ فليكن الجواب : « البيه فى الحمام » لكى يعتقد السائل انك مخرج «نظيف» ..

٢ ـ ابتعد عن الاشخاص الذين كانوا يزاملونك فى المهن الوضيعة التى احترفتها فى ماضيك قبل أن تكون مخرجا

٣ ـ اتخذ لك سكرتيرا صفيقا ليرد الناس عن بابك فى غلظة وجفاء .. حتى يتهيب الناس لقاءك

٤ ـ تصنع العظمة والكبرياء ، حتى يعتقد الناس أنك من أولاد الذوات

٥ ـ تحاش الدخول فى مناقشة المسائل الفنية الدقيقة أو العلمية حتى لا يكتشف النـاس جهلك

٦ ـ لاتذهب الى المجتمعات الا ومعك «كورس» يضحك على كل نكتة تقولها

قال الشاعر :

ولوكان فيلماواحدا لاحتملته

ولكنه فيلم ، وثانٍ وثالث !

« منتج غلبان »

اضحك معهم ...

عقوبة ..

كانت ادارة أحد سجون أمريكا ، قد اتفقت مع احدى المطربات على القـاء بعض أغانيها على المسجونين بقصد الترفيه عنهم كل يوم أحد .

وحدث بعد بضعة أسابيع أن جاءت المطربة كعادتها للغناء، فانتحى بها مدير السجن فى مكتبه وقال لها أنه يأسف لاضطراره الى الغاء حفلاتها ولما سألته المطربة عن السبب قال لها :

ـ لقد احتج السـجناء وقالوا أن حفلاتك لم ينص عليها فى العقوبات الصادرة ضدهم !

مذيع جديد ..

كان المذيع الجديد ما يزال « تحت التمرين » حين عهـد اليه أن يختتم برامج اليوم ، فوقف حائرا وقد نسى العبارة التقليدية، واذا به يقول:

ـ سيداتى آنساتى سادتى .. نختتم البرامج الآن .. ولا يسعنا الا أن نشكركم لاحتمال برامجنا فى جلد وصبر من الصباح حتى الآن !

أخيرا .. وصل !

قال أحد هواة السينما لصديقه :

ـ الحمد لله ! أخيرا .. وصلت الى السينما !

ـ كده ! وعملت ايه عشان توصل ؟

ـ ولا حاجة .. قطعت تذكرة .. ودخلت !

عندما يؤلفون ألحان الصيف

.. قد يضطر الملحنون الى البقاء فى القاهرة تحت ضغط العمل ، فماذا يفعل بهم حر الصيف وعرقه ..؟ وكيف (يسيح) النغم فى عقولهم وهم يداعبون الاوتار

الشيخ زكريا أحمد

فى جوف الليل يبدأ مداعبة العود . وأهم ما يعنيه هو تصوير معانى أغانيه . . لذلك يبذل مجهوداً كبيراً فى كل بيت من أبيات الأغنية ، حتى يحس أن الأنغام تصور الكلمات تصويراً حقاً

أما كيف يجلس الشيخ زكريا للتلحين ، فغالباً ما يكون بجلبابه الناصع الفضفاض ، وأمامه لفافات التبغ و (شفشق) العرقسوس المضبوط !

محمد عبد الوهاب

يعتكف عبد الوهاب فى الحر ليلا ونهاراً ، يعنيه أن يكون اللحن واقعياً أى سريعاً ومعبراً فى وقت واحد ، لذلك لايستطيع الحر أن يوقف عمله الفنى . وهو يضع الخشاف البارد على مقربة منه بالرغم من عدم حبه للمثلجات ، كما يقزقز فى الفراولة الباردة والمثلجة !!

فريد الاطرش

إن فريد الأطرش إذا تهيأ فى ذهنه اللحن لم يعبأ بالجو . . سواء أكان حراً أو برداً ، بل يسارع إلى عوده وإلى كتابة الأنغام ناسياً كل ما حوله من مشاغل وأجواء ..

وقد يطفىء نيران الحر (بالجلاس) بين الحين والحين ، وغالباً ما يحرص على أن يكون بجواره بعض أحبائه الذين يرطبون له الجو بنكات باردة !

محمد القصبجي

يحب القصبجى أن يسير على النيل أو فى الهواء الطلق ، ويظل يدندن بما فى رأسه من ألحان ، ثم يغير فيها ويحور حتى يرضى عنها .. وما أن يخلو إلى نفسه حتى ينقض على العود مسجلا اللحن بأكمله ، ثم يكتبه على النوتة .. وهو لايطلب فى هذه الأثناء حتى ولا كوب ماء .. وبعد الانتهاء من اللحن يضع يده فى جيبه ، ويبدأ فى أكل (الحمص) !!

محمود الشريف

إن اللحن يعيش فى نفس الشريف فترة طويلة ، وينتقل معه فى أجواء عديدة ، تتنقل أثناءها نفسه بمختلف العواطف .. لذلك فهو لا يعبأ بالحر كثيراً ، وتراه يلحن القطعة على مهل حتى يرضى عنها ..

رياض السنباطي

إن رياض دائماً ، قليل الاشتراك فى الحفلات والاجتماعات .. لذلك فهو يتربص لألحانه ويسجلها أولا بأول حتى لا تزوغ منه .. وبالرغم من أنه يجد لذة كبرى فى تلحين القصائد الطويلة ، فانه فى الواقع يقسمها إلى أجزاء حتى ينتهى

ورياض يلحن فى حجرته ، وأمامه كميات من الشراب المثلج تكفيه ليلة كاملة

أحمد صدقى

لايعلم الكثيرون أن الموسيقار أحمد صدقى يعمل مهندساً فى مصلحة الآثار ، ويقوم برحلات استكشافية كل يوم .. وعند غروب الشمس – قبل أن يعود إلى منزله – يجلس إلى نفسه على صخرة منعزلة تطل على الصحراء الذهبية ، ويمسك بعوده ويبدأ فى العزف ليسجل مولد لحن جديد

نقد الأسبوع
الشيخ متلوف

هي المسرحية التي تقدمها فرقة المسرح المصري الحديث على مسرح الأزبكية الصيفي ، وهذه الرواية ليست جديدة على المسرح المصري، فقد عرفها منذ نزل المرحوم عثمان جلال الى ميدان الترجمة والاقتباس فنقل كثيراً من روائع الأدب الفرنسي الى اللغة العربية ، وصاغها بأسلوب الزجل الرقيق

وقد اقتبس عثمان جلال هـذه الرواية عن مسرحية موليير المعروفة «تارتوف» التي أراد أن يسخر فيها من طائفة المنافقين الذين يتخذون من الدين ستاراً لما يرتكبونه من جرائم وآثام ، ومن أولئك الذين تدفعهم الغفلة والسذاجة للوقوع في حبائل هؤلاء المنافقين

فهذا صاحب البيت ، شيخ طيب ساذج ، يستضيف فقيهاً يترامى بالتقى والورع هو « الشيخ متلوف » الذى استطاع أن يخلب لب صاحب البيت بتقواه الزائفة حتى أوشك أن يقدسه ، وبذل له ماله وأتمنه على عرضـه ، وقرر تزويجه من ابنته . ولكن الشيخ كان في حقيقة الأمر دجالا كبيراً ، لا يتورع عن مغازلة زوجة الرجل الذي وثق فيه . وعندما يحاول أهل البيت كشف الحقيقـة للزوج يثور عليهم ، ويتهمهم بالتآمر على الشيخ متلوف لاقصائه عن بيته وعن قلبه ..! وتضطر الزوجة لكي تكشف الغشاوة عن عيني زوجها أن تخفيه تحت مائدة في الحجرة فيرى بعينيه ويسمع بأذنيه الولى المزعوم وهو يطارحها الغرام ويغريها بالخيانة . وعندما يثور الرجل لكرامته ويطرد الشيخ المحتال ، يسفر الأخير عن حقيقته ويحاول بما اصطنعه من أوراق أن يجرد الرجل من أملاكه ، ولكن عناية الله تدركه في النهاية ، فتنكشف الحقيقة ويساق الشيخ متلوف الى المحاكمة ليلقى جزاءه .

والطريف أن الفرقة المصرية سبق أن مثلت هذه الرواية من عهد قريب ، وكان الأستاذ زكي طليمات هو المخرج في الحالتين ، والناقد لذلك لا يملك نفسه من المقارنة بين الفرقتين . ونبادر فنقول إن هذه الفرقة الناشئة قد وقفت على قدميها أمام الفرقة الأخرى ، ونجحت في التمثيل نجاحاً يغري بالمقارنة

غير أننا نلاحظ ضعف العنصر النسائي على وجه العموم ، فلم تكن برلنتي في دور أنيسة مندمجة في دورها ، وعندما كان غيرها يتكلم ، لم يكن يبدو على وجهها أي تعبير . إن الممثل الناجح يتميز بتعبيره في فترات سكوته ، هل يعيش حقاً في دوره ، أم يتفرج على باقي الممثلين كسائر الجمهور ..!

وكانت ملك الجمل في دور بهانة أحسن زميلاتها ، وتليها سناء جميل

أما عنصر الرجال فكان متفوقاً ، وبخاصة محمد السبع في دور «متلوف» . إنه أول دور أرضى فيه عنـه بغير تحفظ . وقد بذل أحمد الجزيري جهداً كبيراً في دور صاحب البيت يستحق عليه الثناء ، وإن كنا نظلمه لو قارناه بفؤاد شفيق الذى كان يحلق الى قمة عالية ، وهو يمثل هـذا الدور بالفرقة الأخرى

ابن زيدون

على الشاشة .. هذا الأسبوع

اريد مليونيرا ـ فكاهي أمريكي :



هي قصـة فتاة تعمل مع رجال القـانون .. تذهب الى سان فرانسيسكو لاعلان أحد المذيعين في الراديو بأنه ورث مليون دولار من عمه الميت وكانت الفتاة تبحث عن زوج غني ، فقررت ايقاع الشاب في شباكها . ولكن الشـاب كان يستعد للزواج من احدى فتيات المجتمع ، فخلقت الفتاة الاولى عدة مشاكل بينهما مما جعل والد فتاة المجتمع يطرد الشاب من بيته .. واعتقد الشاب أن الفتاة « ملحوسة » وتأكد لهـا ذلك عندما أخبرته بأمر الميراث . وتتطور الحوادث بينهما حتى يتأكد أنها تحبه فيختارها زوجة له .. تمثيل فرد ماكموري واليانور باركر

مدبرة المنزل ـ فكاهي ايطالي :



هي قصة فتاة تعمل كمدبرة منزل .. تريد أن تخلد للراحة بالزواج من فتاها ، ولكنه كسول لا يحب العمل ، لأنه ينتظر أن يرث ثروة من عمه العجوز الذى يأبى أن يموت! ويئست الفتاة منه فكادت تسافر الى الارجنتين في رحلة تمثيلية ، لولا أن جاء الشاب يخبرها أن عمه قد مات أخيرا . ويذهبان سـويا الى بيت العم لتسوية الميراث ، فاذا به لم يزل على قيد الحياة . ويحدث أن تهجره وتعمل مع عالم من المشتغلين بتحضير الارواح .. وعن طريق هذا العالم عرفت أن العم قد مات .. وكانت مفاجأة لها ولخطيبها عندما عرفا أن العم أوصى بثروته لخادمته .. تمثيل فيتوريو دى سيكا والسا مرليني

•

المحتال ـ مغـامرات أمريكي : نحن في عام ١٨٩٠ .. في ذلك الوقت الذى نشأت فيه حركة توزيع البريد في أمريكا .. وهي حركة كان يقوم بهـا متعهدون فيقطع رجالهم مسافات طويلة على اقدامهم للقيام بمهمتهم الشاقة .. ولا يخلو الامر من وجود عصابات يهاجم أفرادها موزعي البريد للاستيلاء على ما يحملونه من رسائل تحوى أموال أصحابها .. وهذا شاب أقحم نفسه في احدى هـذه الحركات ، ويندفع وراءها اندفاعا يجر عليه مشاكل لا نهاية لها.. ولـكن الحب يصلحـه فيستقيم للزواج من فتاته .. تمثيل روبرت كامنجز. وتيري مور وجيروم كورتلاند



اقتحام ـ حربي أمريكي : قصة ملازم شاب في الجيش الامريكي في أثناء الحرب العالمية الثانية . وكان الشاب مضطهدا من رئيسه قائد الفرقة التي ينتسب اليها .. ولكن يحدث أن يبدى الشاب بطولة رائعة في أثناء احدى الهجمات ضد العدو ، فلا يملك رئيسه ـ رغم ما بينهما ـ الا أن يبدى اعجابه ببطولته ترشحه مكانه لقيادة الفرقة عندما ينتقل الى مقر القيادة العامة .. ولا يخلو الفيلم من مواقف غرامية يكون الجنود أبطالها في خـلال المعارك القائمة فتخفف عنهم ما يلاقونه من متاعب ومخاطر في العمليات الحربية .. تمثيل دافيد براين وجون آجار .فرانك لا فجوى





المطرب عبد الغنى السيد

مطرب قوى الصوت ، حلو النغم ، استطاع بمواهبه أن يشق طريقه الى المجد ، فأصبح المطرب المسرحى القدير ، والكوكب اللامع فى الاذاعة ، والنجم المتألق فى الحفلات الناجحة . تتغنى الجماهير فى نشوة وطرب بالكثير من أغانيه الرقيقة التى يصوغ الموسيقار محمود الشريف ألحانها ويخصه بها ... وقد نال فن المطرب عبد الغنى السيد ، رضاء الموسيقار محمد عبد الوهاب ، فقدم له بعض ألحانه ، وسيغنى له لحنا جديدا فى الاسبوع القادم ... وان الحفاوة التى تستقبل بها الجماهير ، المطرب عبد الغنى ، كل ليلة مع فرقة ملوك الفن على المسرح القومى بالاسكندرية ، دليل على ما تكنه له فى نفوسها من حب وتقدير واعجاب





قصر أسمهان ..!
الذى تلفه الاسرار !

جبل لبنان — من سليم اللوزى : اذا زرت لبنان ، وفكرت فى قضاء بضعة أيام فى مصايف الجبل .. فلابد للسيارة التى تقلك من عاليه الى بحمدون ، من أن تمر بقصر بديع بنى فوق رابية غناء . واذا عرف السائق ، أنك من مصر، فلابد أن يقول لك : « هـذا قصر أسمهان ... شيد لاجلها، واختارت بنفسها موقعه الشعرى الحالم ...ثم اختطفها القدر قبل أن يتم بناؤه !..

الثروة التائهة !

ليست هناك قصة واحدة لقصر أسمهان ..

هناك عشرات القصص الغامضة التى هى أقرب الى الاساطير منها الى الواقع .. ولكن قصة واحدة هى التى تلقى ضوءا يتأرجح فوق ظلام القصر

كان عام ١٩٤٢ بالنسبة الى لبنان ، موسم الثروات التى تكونت فى خزائن بعض المحظوظين بين يوم وليلة ! ! وكانت الجيوش البريطانية قد دخلت سورية ولبنان وأقامت فيهما ، وفتحت أبواب البحار أمام التجار وأصحاب الاعمال

وكان بين هؤلاء الاثرياء الذين ناموا فقراء واستفاقوا فى الصباح من أصحاب الملايين، رجل أرمنى مهاجر ، أقام فى لبنان يعمل فى صناعة جوارب السيدات ! ! واسم هـذا الارمنى « أبرو أبريان » !

وحدث أن عقد الرجل صفقة كبيرة ، حملتها باخرة بكاملها ، وجاءت الى بيروت ليتسلمها صاحبها .. ولكن السلطات البريطانية وضعت يدها على الباخرة وقررت مصادرة بضاعتها باسم « مساعدة المجهود الحربى » ! !

وكاد الرجل يجن .. كانت الثروة قد وصلت الى يديه ، ثم قسمت لغيره ظلما وعدوانا .. أو هكذا أقنع نفسه !

فما العمل ؟ ! هل يسكت ويرضى بما قسمه الانكليز ؟ .. أم يتمسك بخيط الأمل .. لعل وعسى ؟ !

لا حاجة بى الى المال !

وجاء من يقول للرجل : « عليك بأسمهان .. انها ملكة غير متوجة فى لبنان ، وكلمتها لا ترد عند جيوش الامبراطورية التى لا تغيب عنها الشمس ! ! »

وكانت أسمهان بالفعل حديث النـاس فى صباحهم ومسائهم فى ذلك العهد .. فقد دخلت فى ركاب المنتصرين ، وقيل انها هى التى مهدت لهم هذا الدخول المظفر

وهذا حديث طويل آخر ليس مجاله فى هذا المقال ...

والمهم أن « أبرو أبريان » التجأ الى نفوذ أسمهان — أو الاميرة آمـال الاطرش — وعرض عليها مبلغا يسيل له اللعاب ، اذا ساعدته على رفع الحجز عن الباخرة

وابتسمت الاميرة فى اشفاق على حالة الرجل .. ثم أصدرت كلمتها التى لا ترد ، فاذا بالحجز يرفع عن الباخرة فى مدة ساعات .. ويتسلم المرشح للثروة بضاعته الضائعة !

ويعود المليونير الجديد الى الاميرة ، ويقدم لها المبلغ الذى وعدها به ، فترده أسمهان — رحمات الله عليها — وتقول له: « ما خدمتك لاجل المال، بل لانك استنجدت بى .. خذ مالك فأنا لست بحاجة اليه ! ! »

ولا يصدق الرجل ما يسمع ..انه لم يتصور أبدا أن هناك من يقوم بمثل هذا العمل ثم يعتذر عن قبض عمولته .. فما قولك اذا كان هـذا الشخص امرأة ؟ !

ومن يومها .. أصبح « أبرو أبريان » يمشى فى ركاب الاميرة آمال الاطرش ويلازمها كظلها

أنبل امرأة !

وبعد شـهور ... جاء « أبرو أبريان » الى أسمهان وبيده تصميم هندسى وضعه احد كبار المهندسين الفرنسيين المقيمين فى لبنان ، لقصر يجمع جمال الهندسة العربية الى بساطة الهندسة الحديثة .. وقال « أبرو » لاسمهان : « ما رأيك فى هذا التصميم ..؟ »

قالت : « رائـع ... ولكن فى أى مكان سيشيد ؟ »

قال : « فى آخر عاليـه ، وعلى أول طريق بحمدون .. فوق الرابيـة الخضراء التى تمنيت مرة أن تبنى عليها كوخا تقضين فيه ليـالى الصيف فى لبنان ! ! »

وقالت أسمهان : « لم أفهم ..! »

وابتسم الرجل فى هدوء وقال : « انه هدية منى الى أجمل وأنبل امرأة عرفتها فى حياتى .. فهل ترفضين الهدية ؟ ! »

وبدأ بناء القصر، وكانت أسمهان تشرف عليه بنفسها من وقت لآخر .. ثم غادرت لبنان الى مصر قبل أن يتم البناء .. وعندما كانت النوافذ والردهات تدهن باللون البنفسجى ، وقع الحادث المشؤوم .. وذهبت أسمهان .. ذهبت قبل أن تتسلم الهدية .. وبقى القصر البديع المهجـور ملكا للارمنى المليونير

الشؤم الغريب !

هذه هى قصة القصر، كما جمعتها من فوق شفاه الناس .. ولكن كم هى نسبة الحقيقة فيها ؟ !

هناك عشرات من القصص الاخرى ...

قصة تقـول : أن أبرو آبريان كان يحب

اسمهان، وقد شيد لها هذا القصر عربونا لوفائه لها .. وليس هناك باخرة ولا يحزنون ! !

وقصة تقول : ان الحكاية من أولها الى آخرها هى أن اسمهان رأت القصر وهو فى طور البناء، فأعجبها موقعه ، واتفقت مع صاحبه على أن يؤجره لها .. ولكن يد المنون عاجلتها فى مصر قبل أن ينتهى القصر ! !

وباقى القصص تدور كلها فى هذه الحلقة المفرغة .. فمن أين نستطيع أن نمسك الخيط من أوله ؟ !

وذهبت الى مكتب « ابرو ابريان » فى سوق الطويلة ببيروت ، فما أن عرف الرجل أنى صحفى حتى هرب من باب المكتب الخلفى ..!

وارتسمت أمامى علامة استفهام كبيرة ... لماذا هرب ؟ !

والتجأت الى أصدقائه .. فاعتذر الرجل عن مقابلتى .. وكل ما سمح به ، هو زيارة القصر من الخارج ولكن .. بدون التقاط صور ! !

ومرة أخرى عادت علامة الاستفهام الكبيرة تملأ على تفكيرى .. لماذا كل هذا التشدد ؟ !

وأخيرا ، قررت أن أراقب الرجل ، وأن أقتحم عليه القصر عندما يكون فيه ...

ولكن فى كل مرة أعرف انه ذاهب الى القصر، يقع لى حادث مفاجىء ..

فى المرة الأولى .. توفى والدى ..!

وفى المرة الثانية .. مرض « المصور » !

وفى المرة الثالثة ، أصبت بنزلة فى «اللوز» جعلت خدى الأيمن كالطبل .. ومع ذلك فقد ذهبت الى القصر ..

محاولات ..!

وحاولت مقابلة صاحبه المليونير الأرمنى ، وفشلت رغم جميع المحاولات التى بذلتها.. فقد رفض الرجل مقابلتى كما رفض أن يسمح لى بدخول القصر وتصوير غرفه ! !

وكان المصور الذى صحبنى فى هذه الرحلة، أرمنى ، يتحدث باللغة الوحيدة التى يفهمها بواب القصر والبستانى الذى يشرف على الحديقة العامرة بجميع أنواع أشجار الفاكهة !

وسمعت من الرجلين العجوزين قصصا غامضة عن صاحب القصر .. قصص تدور كلها على غرابة الحياة التى يعيشها الرجل ، وعلى العزلة الكاملة التى فرضها على نفسه .. حتى ان القصر لا يدخله انسان الا فى غفلة من حراسه ! !

ورحت أتجول فى حديقة القصر .. انها جنة فيها كل ما يوصف به الفردوس الارضى ..

الازهار النادرة التى جىء بها من كل قطر فى أنحاء العالم .. وبركة الاسماك التى تضم مجموعة رائعة من سكان البحار .. وأشجار فيها من كل فاكهة الوان وأنواع !

وسمعت قصصا أخرى عن « الشؤم » الذى يحل على كل من يرتاد القصر أو يعمل فيه

ان معظم الخدم يصابون بهستيريا عجيبة بعد مدة قصيرة يقضونها فيه

وفى كل مطلع صيف ، يجىء « طقم » جديد من الخدم ، حتى البواب والبستانى ، تجرى عليهما سنة التبديل والتغيير ! !

هل هذا معقول ؟ !

ليس معقولا .. ولكنه الواقع !

لا أحدا يعلم !

وغادرت القصر ، وأنا أشد غرابة منى عندما سمعت أول قصة من قصص قصر أسمهان ؟ !

ان جميع الناس يروون قصة القصر .. ولكن فى تفاصيل مختلفة .. كم فيها من الحقيقة وكم فيها من الخيال ؟ !

هذا ما لا يعلمه أحد .. فصاحب القصر لا يتكلم ! !

محضر تحقيق مع عماد حمدى
الأحلام تتجدد مع العمر !



● أين ولدت ، ومتى ، وما اسمك ؟

— ولدت فى سوهاج عام ١٩٠٩ .. واسمى محمد عماد الدين حمدى ، واختصرته السينما الى عماد للتخفيف

● ما احب ادوارك اليك ..؟ وما هو الدور الذى عشت فيه أكثر من غيره ..؟

— دورى فى فيلم « سجى الليل » .. وهو دور طبيب أحب ابنة مدير مستشفى الأمراض الصدرية الذى يعمل فيه، وأثناء تأدية واجبه أصيب بالمرض الفتاك فاضطر أن يبعد عن فتاته ، دون أن يطلعها على السر فى ذلك البعد .. وضحى بسعادته، وترك حبيبته لصديقه لكى يتزوج منها.. وأخيراً علمت بسر بعده عنها .. وهو فى النزع الأخير

« والسبب فى أنى أعتز بهذا الدور.. أن أختا كانت لى أصيبت بهذا المرض ، وظلت فى المستشفى عامين متواصلين كنت أزورها يومياً خلالها ، ولما طلب منى تأدية الدور أديته على أكمل وجه .. حتى انى حين شاهدت حفلة العرض الأولى، سمعت الناس يسعلون بعد ثوان من سعالى فى الفيلم .. وهذا دليل على منتهى التأثر ! »

● كيف بدأت التمثيل ؟

— بدأته هاوياً فى عام ١٩٢٤ ، وكنت طالباً بمدرسة التوفيقية وأحد أعضاء فريق التمثيل « البارزين » .. وكانت وزارة المعارف تنتدب الأستاذ عبد الوارث للاشراف على اخراج الرواية السنوية ، والحقيقة أنى تعلمت من أستاذنا الكثير.. ثم اشتغلت فى استديو مصر وبدأت الاحتراف سنة ١٩٤٦

● هل تحققت احلامك ..؟

— بعضها .. فقد كنت أحلم وأنا طالب فى المدرسة الثانوية بأن أكون ممثلا ، وها قد تحقق الحلم .. وحين بدأت حياتى العملية كنت أحلم بعش فيه زوجة وفيه أطفال..وقد تم لى ما تمنيت.. ولكن لا تنس أن تحقق حلم معين يزيد الانسان أملا فى حلم أعلى درجة ، فالاحلام تتجدد بتجدد سنى العمر !

● هل لك مشروعات فنية ؟

— كل فنان عاش فى الوسط الفنى مدة طويلة يعرف ما ينقص الوسط الفنى ويضع فى ذهنه فكرة محاولة سد النقص .. ومشروعاتى الفنية هى إنشاء مكتب للتوزيع ، والاتجاه الى الانتاج، وسيساعدنا فى هذا وذاك ما أكتسبته من خبرة أثناء عملى فى استديو مصر . ولكنى أعتقد أن الحالة الاقتصادية الحالية لا تسمح لهذه المشروعات بأن تنفذ الآن ، ولهذا ترانى أكتفى من الغنيمة « بالتمثيل » !

● ما هى انجع الوسائل للوصول بالفيلم المصرى الى الكمال المنشود ..؟

— فى نظرى أن ضيق سوق الفيلم المصرى سبب من أسباب عدم وصوله إلى الكمال، فلو اتسع نطاق التوزيع لأمكن تحقيق ربح يساعد على شراء آلات جديدة ومعدات ضخمة ، وأن ينفق على أفلامنا بسخاء

● ما رصيدك فى البنك ؟

— ليه .. عاوز تستلف حاجة ..!

● هل عندك مانع فى اشتغال أولادك بالسينما؟

— ما عنديش .. وابن الوز لازم يبقى عوام..!

● قص لنا مقلبا شربته أثناء اخراج فيلم ..؟

— كنا نمثل فيلم الصقر ، بنسختيه الايطالية والمصرية ، وحين اخراج النسخ الايطالية احتاجوا الى كومبارس ، وكان من المستحيل أن يجدوه ونحن فى صحراء .. فانتهوا الى رأى معقول ، هو هو أن أقوم أنا بدور ذلك الكومبارس فى النسخة الطليانية ، ويقوم البطل الطليانى بنفس الدور فى النسخ العربية ، وكان الدور يقتضى أن أهجم على البطلة وأمسك بها من ياقة ردائها .. ثم أمزق الرداء من أعلى إلى أسفل بحركة واحدة .. وكان الرداء من قماش ثقيل فاستجمعت قوتى ، وهويت بالثوب .. وانتهت اللقطة ... ونظرت فاذا أصبعى قد جرح جرحاً بالغاً .. سبب له عاهة مستديمة فى فى اليد اليمنى .. ولا زلت الى الآن لا أستطيع أن أحمل شيئاً ثقيلا بيدى اليمنى .. والغريب أن البطل الطليانى لم يحدث له شىء عندما قام بالدور فى النسخة العربية !

● هل عندك ما تقوله لقراء الكواكب !

— يجب أن يعرف الجمهور أن الفيلم المصرى بخير والحمد لله .. وأن من الظلم مقارنته بالفيلم الأجنبى من كل الوجوه ، لأن لكل شعب طريقته الخاصة فى الملبس والمأكل والمشرب والعادات .. والفيلم صورة للناس ، والناس فى مصر غيرهم فى أوربا وأمريكا !

من القصص السينمائى

كوفاديس

الامبراطورية الرومانية فى أوج عظمتها وقمة مجدها .. وعلى الطريق الواسع الممتد .. طريق « ابيان » المؤدى الى روما .. يسير جيش عرمرم يحدوه نصر أحرزه ويتبعه رعيل من الاسرى والسبايا

ويصل الجيش المنتصر الى العاصمة، ويتوجه قائده الجسور « ماركوس فينيشيوس » الى قصر مولاه

ووسط رجال الحاشية ذوى الابتسامات الخبيثة وجنود الحرس لابسى الثياب الموشاة .. يجلس « نيرون » الطاغية الذى غدا اسمه عنوانا للرعب

.. ويستقبل الامبراطور الوثنى قائده الشاب فيهنئه على انتصاره ، ويبلغه نبأ تعيينه حاكما لجيوش المقاطعات خلفا للقائد « بلوتيوس »

وفى مقره الجديد يلتقى « ماركوس » بالحسناء « لدجيا » .. ذات السحر المدمر ، وحديث السمار وحلم الليالى ..

ويحاول « ماركوس » ان يستلب كنوزها بطريقة الجندى ، ولكنها تقاومه .. وتصمد امام رغباته العاتية .. ويؤمن « ماركوس » بانه امام فتاة تختلف عن مثيلاتها ..

والواقع أن « لدجيا » ابنة ملك تخلى التاج عن هامته فأسره « بلوتيوس » ، وعاشت « لدجيا » من بعده فى حماية خادمها العملاق المخلص « أورسوس » ..

ويفشل « ماركوس » فى سحق رغبته فيعود الى بلاط « نيرون » ويقنع الامبراطور بأن يضم « لدجيا » الى أسراه .. وينفذ الامبراطور طلب قائده الاثير على نفسه .. ولكن « لدجيا » لاتلين ، وتفلت من الحراسة بمساعدة المخلص « أرسوس » ..

ويستشيط « ماركوس » غضبا فلا يترك



يهمس ماركوس فى أذن فاتنته بالدعوة التى تخفق لها قلوب العذارى



ويجلس نيرون الطاغية ، والى جانبه شريكته اللئيمة بوبيا يشهدان مع الحاشية تقديم المسيحيين الى الأسود

مكانا دون ان يجوبه بحثا عن ضالته .. حتى يجدها فى نهاية الامر وسط حشد غفير التف حول « بطرس » الرسول ، ليحدثهم عن آلام المسيح

وينصت « ماركوس » طويلا الى ما يقوله الرسول ويتأثر لحديثه ، ولكنه يكبت الشعور فى حناياه ، ويحاول ان يستولى على « لدجيا » عنوة ، فيتصدى له « أورسوس » ويصيبه بجراح غائرة ..

وتنسى « لدجيا » ما الحقه بها « ماركوس » فتعكف على تضميد جراحه .. وتبرأ جراح البدن ليزداد جرح القلب غورا .. ويهمس «ماركوس» فى اذن فاتنته بالدعوة التى تخفق لها قلوب العذارى .. يطلب منها ان تتزوجه .. وترفض « لدجيا » ان تتخلى عن دينها لتتزوج من وثنى أحبته ، فيعود « ماركوس » ادراجه والنار تنهش قلبه

•

وفى هذه الاثناء .. يعد « نيرون » العدة لجرمه التاريخى المشهور .. يضع خطة حرق روما علها توحى اليه بأنغام جديدة يعزفها على قيثارته .. وليبنى مكانها مدينة جديدة تحمل اسمه ..

ويضرم « نيرون » النار حامية فى قلب «روما» ، فتتعالى ألسنة اللهب حمراء قانية تكتسح المدينة .. والوحش يطلق عقيرته بالغناء ..

ويعمى اللهب « ماركوس » فلا يفكر الا فى انقاذ « لدجيا » ، ولكنه يجد « نيرون » قد سبقه اليها .. فقبض عليها ضمن سائر المسيحيين ليلقى بهم طعاما حيا الى الاسود الضارية

وتشد « لدجيا » الى عامود يتوسط ساحة الموت .. ولا يبقى الى جانبها الا طاقات الزهر .. والخادم الامين

ويقف نيرون ليعد باطلاق سراح « لدجيا » لو أمكن « اورسوس » ان يتغلب على ثور هائج ملتاث ..

ويبدأ صراع جنونى مخيف بين ثور عات وخادم عملاق .. ويستمر العراك طويلا ، ثم يهوى الثور على الارض والدم ينزف من طعناته

ويقفز « ماركوس » الذى اضطر الى شهود المعركة ، داخل الحلبة ، ليحتضن « لدجيا » ويؤلب الشعب ضد « نيرون » الجبار ..

وتجتاح ثورة الشعب « نيرون » و « بوبيا » شريكته اللئيمة .. ويرتبط «ماركوس» و«لدجيا» برباط الزواج المقدس ..

فيشع نور ساطع على العالم .. ويولد عهد جديد !!

وتتعالى السنة اللهب .. تكتسح المدينة

ما يجب أن تعرفه عن فيلم « كوفاديس »

• فى عام ١٩٣٨ ، بدأت محاولات شركة مترو جولدوين ماير لاعداده للشاشة .. فلما وضعت الحرب أوزارها ، أرسلت الشركة المنتج سام زيمباليست الى روما .. فوقع اختياره على أستوديوهات « مدينة السينما » لتصوير مناظر الفيلم ، فشيدت فيها المناظر الضخمة التى تتضمن قصر نيرون والسرك الهائل ، والتماثيل العظيمة ، والمنازل الحجرية على الطراز الرومانى القديم التى استعملت فى منظر حريق روما

• أسندت الشركة بطولة هذا الفيلم الى روبرت تايلور ، وديبوراه كير ، وليو جين ، وبيتر يوستينوف ، ومارينا برتى .. ومعهم ٣٠٫٠٠٠ شخص ظهروا فى الادوار الثانوية ، وقد أعدت لهم ٣٢٫٠٠٠ زى رومانى ، وجمعت للفيلم حيوانات مختلفة من أوربا وأفريقيا بينها أسود ونمور وثيران وخيول وطيور

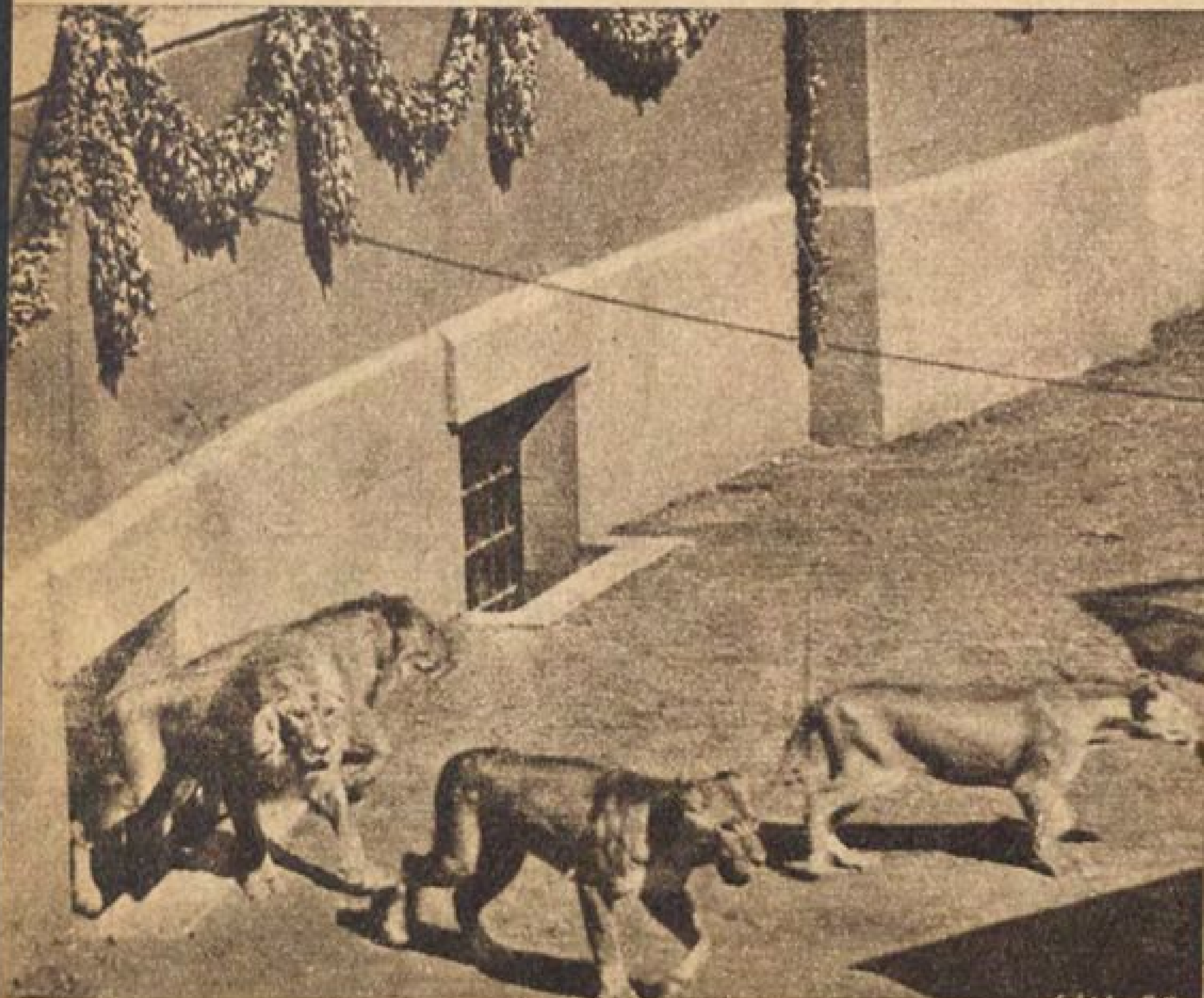
• وضع قصة الفيلم هنريك سنكويكز ، وكانت على رأس قائمة المؤلفات القصصية مدى ٢٥ عاما ، وكان أول صدورها فى عام ١٨٩٥ .. وقد ترجمت الى معظم لغات العالم وقرأها ملايين من الناس من مختلفى الاجناس

• اخرج الفيلم بالالوان الطبيعية ، وقد شحنت الشركة عبر البحار أكثر من ٢٥٠ طنا من أدق الادوات الكهربائية ، اشرف عليها أمهر المهندسين

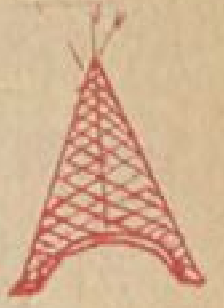
• عهد فى اخراج هذا الفيلم الى واحد من أبرع مخرجى هوليوود وهو ميرفين ليروى الذى أخرج من قبل مجموعة من الافلام الرائعة مثل «أنا هارب» ، و « أنتونى أوفرس» ، و«عودة الاسير » ، و « جسر واترلو » ، و « نساء صغيرات »



وفزع الاسرى وهم يرون الموت يتهددهم ..



وانهم سيصبحون طعاما حيا للأسود الضارية ..



كلام في الهواء

عندنا وعندهم!

أعود اليوم الى موضوع طرقته مرة من قبل. ذلك أن العيب الرئيسى فى الاذاعة المصرية ليس فى برامجها ، بل فى كونها تعتمد على برنامج عربى واحد تقدمه الى مستمعيها وتفرضه عليهم فرضا، بحيث اذا لم يسترح مستمع ما الى احدى المواد المذاعة – مهما تكن القيمة الحقيقية لهذه المادة – لم يجد بديلا لها . فهو يكره على الاستماع الى هذه المادة رغم أنفه

هذا الاكراه وحده كفيل باثارة السخط . وانى لاكتب هذه الكلمة وأنا فى غرفتى بفندق كامبرلاند بلندن ، حيث يستمتع ساكن كل غرفة بجهاز صغير للراديو ، يتيح للمرء أن يستمع الى الاذاعة البريطانية فقط . ومع ذلك ، فان الملل لا يستطيع أن يجد سبيله الى المستمع ، لان الاذاعة البريطانية لا تقدم برنامجا واحدا باللغة الانجليزية،بل تقدم أربعة برامج فى وقت واحد. وحسبك أن تحرك يد الجهاز الصغير لتستمع الى البرنامج الاول ، الذى يسمونه « البرنامج الخفيف » وهذا البرنامج فيه كل خفيف يناسب ذوق العامة ، ثم حركة أخرى تنقلك الى البرنامج الثانى المسمى « البرنامج الداخلى » .. وهذا البرنامج خاص بالطبقة المتوسطة ، وهو يذيع الآن شعرا عاطفيا لطيفا . وحركة ثالثة تسمعك البرنامج الثالث الذى يسمونه برنامج ذوى الجباه العالية .. ويعنون بهم ، طلاب الثقافة الرفيعة ، وهو يذيع الآن حديثا علميا عميق المادة عن «الحب» . ثم حركة رابعة تنقلك الى ما وراء البحار

وهناك ما هو أجمل وأبدع وأروع من هذا . أن بضعة شلنات محدودة،تدفعها كأجر اضافى للفندق كل يوم ، تضيف الى هذا الجهاز الصغير الذى فى غرفتك لذة عظيمة ، اذ تبعث الحياة فى هذه الشاشة التى تتوسط الجهاز ، ويبدو لك سحر التلفزيون ، وهو الآن ينقل صورة حية بديعة للمباراة الدولية فى التنس ، وها هو ذا اللاعب المصرى العظيم «دروبنى» يصرع خصمه الانجليزى والجمهور يصفق له .. يصفق لمصر !

كم يحس رجل الاذاعة المصرية امام كل هذا ، بالفقر والضعف والعجز ، وكم يحس بالخجل حينما يذهب الى السفارة المصرية ، أو مكتب البعثات ، أو المعهد المصرى ، فيلاحقه شبابنا هناك ويقولون له كما يقولون فى كل مكان : أين صوت مصر ؟ ومتى نسمع اذاعة مصر ؟ وكم يؤثر الصمت حينما يسأله الناس هنا : كم برنامجا تقدمون فى مصر ؟ وهل تعرفون شيئا عن التلفزيون ؟

والجواب الوحيد الذى يملكه رجل الاذاعة المصرية ، هو أن الانجليز الذين كانوا يديرون الاذاعة المصرية حتى سنة ١٩٤٥ ، هم المسئولون عن عيوب الاذاعة المصرية ... هم الذين ارادوا لها أن تبقى ضعيفة الصوت فبقيت . وهم الذين ارادوا أن تقتصر على برنامج واحد فاقتصرت ، وهم الذين حرموها من التلفزيون فحرمت منه

ولكن – فيما بيننا – لقد انتهى عهد الانجليز بالاذاعة المصرية منذ ست سنوات.أفلم تكن هذه السنوات الست كفيلة بأن نستحدث المستحدثات ونصنع المعجزات ؟

لندن

احد الناس



هنا .. حريم الاذاعة!

لم تعد الاذاعة المصرية تقوم على أكتاف الرجال وحدهم ، فقد وجدت الفتاة المصرية فيها مجالا رحيبا لاستغلال كفاءتها الثقافية والفنية ، وان كثيرا من الادارات الفنية فى هذه المؤسسة الخطيرة تشرف عليها الآن بنات حواء ، بنفس المقدرة التى يصرف بها الرجال أمور وظائفهم ذات الاهمية الكبيرة .. وها نحن نقدم اليك هنا بعضهن

الزعيمة : تكاد السيدة صفية المهندس تكون الزعيمة النسائية للجنس اللطيف فى الاذاعة ، فهى من ناحية أقدمهن ، ومن ناحية أخرى المشرفة على ركن المرأة فى البرامج. وقد أصبحت بفضل خبرتها ومركزها فى الاذاعة موئل بقية الفتيات اللاتى يعملن من وراء الميكروفون .. إذ يلجأون اليها فى حل مشاكلهن ، وتشجيعهن على القيام بأعباء أعمالهن

وصفية هى زوجة الأستاذ محمد محمود شعبان مراقب البرامج الفنية وباباشارو الأطفال ، ولذلك يلقبونها فى الاذاعة بماما شارو ! !

الساعة كام : وتعتبر السيدة تماضر توفيق من « أعيان » الموظفات فى الاذاعة ، فهى زميلة صفية المهندس فى الأقدمية ، وصوتها من أجمل الأصوات التى عرفها الميكروفون

وتماضر متخرجة من كلية الآداب بجامعة فؤاد ، وتشرف فى الوقت الحاضر على قسم التمثيليات ، وهو من أهم أركان الاذاعة !

وقد أوفدت فى العام الماضى فى بعثة الى انجلترا لتسجيل اسطوانة التوقيت بصوتها ، وأنت حينما تريد أن تعرف الوقت ، ما عليك إلا أن تدير قرص التليفون برقم المحطة ، فيجيبك صوت تماضر على الفور منبئاً إياك بالوقت بالضبط !

من الصحافة الى الاذاعة : هذه همت مصطفى خريجة كلية الآداب .. وقد عملت على أثر تخرجها بالصحافة ، ولكنها لم تستطع أن تواصل سيرها فى طريق الصحافة ، فتقدمت إلى الاذاعة تطلب تعيينها فى وظيفة مذيعة

وامتحنت همت مرتين وكانت فى كل مرة يرفض طلبها بسبب عيب فى صوتها ، ثم امتحنت للمرة الثالثة ففازت بالوظيفة ، وبدأت تذيع نشرة الأخبار . . الى أن حرمت الاذاعة على فتياتها إذاعة الأخبار ، فضمتها صفية المهندس – التى كانت تعاونها دائماً – الى ركن المرأة

أم وأمينة مكتبة : وفى الاذاعة سيدة صغيرة تشغل وظيفة أمينة المكتبة واسمها مويا شكرى وهى متزوجة ولها طفلان يصحبانها أحياناً عندما تذهب الى عملها بالاذاعة ، وقد انحدرت من أم انجليزية وأب مصرى ، ودرست علومها فى المدارس الأجنبية

وهى تجيد اللغتين الانجليزية والفرنسية ، ولهذا عينت أمينة لمكتبة الاذاعة . .

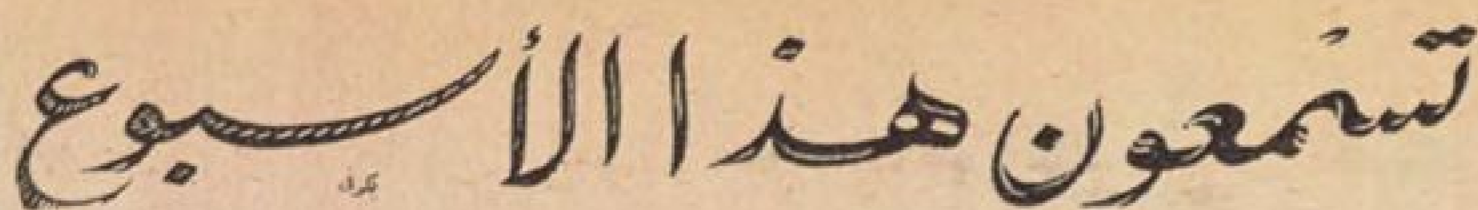
ومكتبة الاذاعه تحتوى على الكتب والمراجع والسجلات التى قد يحتاج اليها العمل ، ولكنها كما تقول مويا ما تزال تشكو الفقر المدقع فى المراجع الفنية والأدبية التى تهم مقدمى البرامج فى الاذاعة ، وقد بح صوتها من الشكوى دون أن يستمع اليها أحد


صفية المهندس


تماضر توفيق


همت مصطفى


مويا شكرى



التمرينات الرياضية ٦٫٣٥ صباحا ـ القرآن ٦٫٤٥ صباحا ، ٧٫٣٠ مساء ـ والحديث ٧٫١٥ صباحا ، ٨ مساء ـ الموسيقى ٦٫٣٠ ، ٧٫٢٠ ، ٢٫٠٠ ، ٥٫٠٠ مساء ـ نشرات الاخبار والتجارة ٧٫٢٠ ، ٢٫٣٠ ، ٢٫٠٠ ، ٥٫٣٠ ، ٧٫٠٠ ، ٨٫٣٠ ، ١١٫٣٠ مساء

الثلاثاء ٣٠ شوال ١٣٧١ ـ ٢٢ يولية ١٩٥٢

في الساعة العاشرة الا ربع مساء ، سيتلقى المستمعون الذين اشتركوا في حل مشكلة برنامج ٤٦١٢٠ في الاسبوع الماضي ردود مخرج البرنامج بواسطة الاذاعة .. وكان المفروض أن تذاع هذه الردود في نفس يوم اذاعة البرنامج ، لولا أن الوقت لم يسمح بالاجابة على العدد الكبير من محادثات المستمعين

٧٫٤٥ أغنية « يا هواى » ـ ٧٫٥٥ قراءة برنامج اليوم ـ ٨٫٠٠ نشيد الاسرة العلوية ـ ٨٫٠٥ السلام الوطنى ـ ١٠٫٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن ـ ١٠٫٣٥ موسيقى ـ ١٠٫٤٥ اسطوانات ـ ١١٫٠٠ تمثيلية ـ ١١٫٣٠ أغان شعبية ـ ١١٫٤٥ موسيقى ـ ١٢٫٠٠ أغنيات من فيلم ـ ١٢٫٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن ـ ١٫٢٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن ٢٫١٥ متنوعات غنائية ـ ٢٫٤٥ طالت ليالى الهنا : للآنسة أم كلثوم ـ ٣٫١٠ نشيد ـ ٣٫١٥ السلام الوطنى ٥٫١٥ أغان من فيلم أحبك انت ـ ٥٫٣٠ حديث الاطفال ـ ٦٫٠٠ الموسيقى الملكية ـ ٦٫١٥ برنامج : ٢٠ سؤالا ـ ٦٫٤٥ حديث هيئة الاغذية ـ ٧٫١٠ أغان من فيلم : من القلب للقلب ـ ٧٫٢٥ موسيقى ـ ٨٫٠٠ قصة الاسبوع ـ ٨٫١٥ غناء للسيدة لور دكاش ـ ٨٫٤٥ موال للآنسة أم كلثوم ـ ٨٫٥٠ عزف على الناى ٩٫٠٠ برنامج « ٤٦١٢٠ » ـ ٩٫١٥ برنامج شئون الجنوب ـ ٩٫٤٥ الاجابة على برنامج « ٤٦١٢٠ » ـ ١٠٫٠٠ الاحتفال بمولد سيدى مرزوق الاحمدى بالجمالية ـ ١٢٫٣٠ نشيد ـ ١٢٫٣٥ السلام الوطنى

الاربعاء أول ذو القعدة ١٣٧١ ـ ٢٣ يولية ١٩٥٢

٧٫٤٥ أغنية يا صباح جميل ـ ٧٫٥٥ قراءة برنامج اليوم ـ ٨٫٠٠ نشيد الجامعة ـ ٨٫٠٥ السلام الوطنى ـ ١٠٫٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن ـ ١٠٫٣٥ موسيقى ـ ١٠٫٤٥ أغان من فيلم ـ ١١٫٠٠ حديث مشاكل الناس ـ ١١٫١٥ أغان بلدية ـ ١١٫٣٠ موسيقى ـ ١١٫٤٥ اسطوانات ـ ١٢٫٠٠ ركن المرأة ـ ١٢٫٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن ـ ١٫٢٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن ـ ٢٫٠٠ موسيقى ـ ٢٫١٥ أغنيات : لصباح ، ونور الهدى ـ ٢٫٤٥ أغنيات لمحمد عبد الوهاب ـ ٣٫١٠ نشيد ـ ٣٫١٥ السلام الوطنى ـ ٥٫١٥ برنامج : من كل فيلم أغنية ٦٫٠٠ أغنية « موعد » لحليم الرومى ـ ٦٫١٠ ألحان من البرامج الخاصة ـ ٦٫٣٠ حديث الرياضة ـ ٦٫٤٥ السيدة هدى سلطان ـ غناء ـ ٧٫١٠ أغنية : الصبا والجمال ـ ٧٫١٥ مختارات شرقية من موسيقى الاذاعة ٨٫٠٠ روضة الأدب ـ ٨٫١٥ غناء ـ محمد رشدى ـ ٨٫٤٥ أغنية ـ ٨٫٥٠ عزف على الجيتار ـ ٩٫٠٠ فتحية أحمد ـ غناء ـ ٩٫١٥ حديث ـ ٩٫٣٠ غادة الكاميليا ١٠٫٠٠ أنشودة الفن ـ ١٠٫٢٠ مختارات شرقية لفرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٠٫٣٥ أغنية للسيدة فايدة كامل ١٠٫٥٠ أغنية لأسمهان ـ ١١٫٠٠ أغنية لمحمد عبد المطلب ـ ١١٫٤٥ نشيد ـ السلام الوطنى

تذاع فى الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم تمثيلية غادة الكاميليا بطولة السيدة فاطمة رشدى .. وهى التمثيلية التى رفضت فاطمة أن تسجلها لخلافها مع المخرج يوسف الحطاب ، ووجدت الاذاعة أنها موجودة لديها فعلا فى ثلاث تسجيلات مختلفة ، احدها ـ وهو الذى سيذاع الليلة ـ اخرجه المرحوم عبد الوهاب يوسف

الخميس ٢ ذو القعدة ١٣٧١ ـ ٢٤ يولية ١٩٥٢

٧٫٤٥ أوبريت مولد الصباح ـ ٧٫٥٥ قراءة برنامج اليوم ـ ٨٫٠٠ نشيد : حيوا الشباب ـ ٨٫٠٥ السلام الوطنى ـ ١٠٫٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن ـ ١٠٫٣٥ موسيقى ـ ١٠٫٤٥ اسطوانات ـ ١١٫٠٠ برنامج : جرب حظك ـ ١١٫٣٠ وصلة غنائية ـ ١١٫٤٥ موسيقى ـ ١٢٫٠٠ منوعات من الافلام ـ ١٢٫٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن ـ ٢٫١٥ أغنيات للآنسة أم كلثوم ـ ٢٫٤٥ أغنيات لفريد الاطرش ـ ٣٫١٠ نشيد ـ ٣٫١٥ السلام الوطنى ـ ٥٫١٥ أغان من فيلم ممنوع الحب ـ ٥٫٣٠ حديث وزارة الصحة ـ ٥٫٤٥ أغنية يا نيل بلادنا ـ ٦٫٠٠ فرقة موسيقى

تجرى الاذاعة على أن تقدم لمستمعيها سهرة كاملة الى جانب جهاز الراديو فى مساء كل يوم خميس ، وقد اختير لبرنامج سهرة هذا المساء أغنية « عاشق الروح » ، ثم موسيقى « انا وحبيبى » .. وبعدئذ ينتقل الميكروفون الى احدى دور السينما لاذاعة فيلم مصرى فى العاشرة

الاذاعة ـ ٦٫١٥ عباس البليدى ـ غناء ـ ٦٫٣٠ فكاهات منوعة ـ ٦٫٤٥ أغنية لكارم محمود ـ ٧٫١٠ أغنيات للآنسة أم كلثوم ـ ٧٫٣٥ ركن الريف ـ ٨٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٨٫١٥ أغان من فيلم غزل البنات ـ ٨٫٤٥ أغنية البوسطجية ـ ٨٫٥٠ عزف على الكمان ـ سامى الشوا ـ ٩٫٠٠ القرآن الكريم ـ ٩٫٣٠ حديث صوت مصر ـ ٩٫٤٥ أغنية عاشق الروح ـ ٩٫٥٥ موسيقى أنا وحبيبى ـ ١٠٫٠٠ اذاعة فيلم

الجمعة ٣ ذو القعدة ١٣٧١ ـ ٢٥ يولية ١٩٥٢

فى برنامج على الناصية الذى سيذاع صباح اليوم ، ينقل الميكروفون آراء ورغبات بعض افراد الجمهور الذين كانوا يجلسون اثناء تسجيل البرنامج فى مقهى الفيشاوى بحى الحسين ، ومن هؤلاء صحفى وشاعرة وبعض الاطفال .. وقد سئل الاطفال عن احب الاغانى اليهم طلبوا اغانى لعبد الوهاب وام كلثوم !

٨٫٣٠ القرآن الكريم ـ ٩٫٠٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٩٫٠٥ الموسيقى الملكية ـ ٩٫٢٠ أغنية « الريف » لابراهيم حمودة ـ ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ـ ٩٫٤٥ أغنية « يالى دعاك » غناء عبده السروجى ـ ١٠٫٠٠ حديث الاطفال ـ ١٠٫٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن ـ ١٠٫٣٢ برنامج : على الناصية ـ ١١٫١٥ القرآن الكريم وأذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ـ ١٫٠٠ مساء فرقة أكورديون ـ ١٫١٠ مختارات من الغناء البلدى ـ ١٫٢٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن ـ ٢٫١٥ أغنيات لمحمد عبد الوهاب ـ ٢٫٤٥ مختارات غنائية ـ ٣٫١٠ أغان من الافلام ـ ٣٫٢٥ ابتهالات ـ ٣٫٣٨ أذان العصر ـ ٣٫٤٥ نشيد ـ ٣٫٥٠ السلام الوطني ـ ٥٫١٥ أغان من فيلم سيبونى أغنى ـ ٥٫٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة ٥٫٤٥ السيدة نجاة على ـ غناء ـ ٦٫٠٠ عبد الحليم حافظ ـ غناء ـ ٦٫١٥ برنامج صوت الشباب ـ ٦٫٤٥ أغنية يا قاصد نبينا ـ ٦٫٥٣ أذان المغرب ـ ٧٫١٠ أغنية « العين » للآنسة برلنتى ـ ٧٫٣٠ برنامج : ساعة لقلبك ـ ٨٫٠٠ حديث ـ ٨٫١٥ توشيح للشيخ ابراهيم الفران ـ ٨٫٢١ أذان العشاء ـ ٨٫٤٥ موسيقى ٩٫٠٠ القرآن الكريم ـ ٩٫٣٠ حديث ـ ٩٫٤٥ السيدة شهر زاد ـ غناء ـ ١٠٫٠٠ برنامج أنوار المدينة ـ ١٠٫٣٠ : أغنية : باقة الاغانى ـ ١١٫٤٥ نشيد

الجمهور ياخدها جد !

كثيرا ما يتعرض الممثل فى الروايات المسرحية لمفاجآت تدل على أن بين الجمهور من لا يزال يجهل أن التمثيل شىء والحقيقة شىء آخر ..

٥ منذ سنوات كان ممثل فرنسى يقوم بأحد الأدوار المكروهة فى إحدى الروايات ، وكانت إجادته لدوره سبباً فى أن يطلق عليه متفرج ساخط الرصاص فيرديه قتيلا فوق خشبة المسرح ، مع أن فرنسا بلد يعرف التمثيل من قديم والشعب الفرنسى أبعد ما يكون عن الجهل بالتفريق بين التمثيل والحقيقة !

٥ وفى رواية (أولاد الفقراء) تقوم الممثلة سامية رشدى بدور سيدة تدير بيتاً للفساد ، وترغم فيه روحية خالد وأمينة رزق على الخضوع لرغباتها تحت ضغط التجويع والقسوة .. وهذا المشهد من المشاهد المحزنة التى تستثير دموع أقسى النظارة وأصلبهم قلوباً ..

وفى ذات ليلة اضطر الممثل على رشدى ـ زوج سامية رشدى ـ أن يستنجد بقسم بوليس الموسكى ليتخلص من (شلة) من أولاد البلد وقفوا خارج مسرح الأزبكية ينتظرون الاعتداء على زوجته انتقاماً منها !

٥ وفى نفس رواية (أولاد الفقراء)، يقضى دور روحية خالد بأن تصاب بالسل ثم تتعذب تحت تأثير المرض حتى يقتلها خالها (يوسف بك وهبى) شفقة بها

واشتهرت روحية خالد بهذا الدور فى المسرح والسينما حتى ظن أغلب أفراد الجمهور ممن شاهدوا الرواية أنها مصابة بالسل فعلا ، وساعد على هذا الاعتقاد نحول جسمها . . وقد حدث أن عرض عليها أحد المعجبين بها الزواج منها ، مبدياً لها عدم اكتراثه بمرضها ، واعتذرت هى عن هذا الزواج شاكرة للمعجب الطيب القلب تضحيته الكبيرة من أجلها ! !

الهواية تحكم!



١ ـ أنا آسف .. لا يمكن حضور مجلس الادارة اليوم لأنى مشغول جدا ..



٢ ـ معجبة تطلب مقابلتى لشأن خاص ! ... أوه .. هذا أمر مزعج .. ! أخبرها أني غير موجود .. الا يمكن للفنان أن ينفرد بنفسه قليلا..؟ دى حاجة تطهق ياهوه..!

حدث هذا الأسبوع

• **قررت لجنة ترقية التمثيل فى آخر اجتماع لهـا احالة كل من الاساتذة منسى فهمي وعبد المجيد شكرى وفؤاد شفيق والسيـدة زينب صدقى الى المعاش ، وصرفت لهم مكافآتهم عن مدة خدمتهم فى الفرقة المصرية .. وسيتناول بعضهم معاشات شهرية من الفرقة تتراوح بين ١٥ و٢٥ جنيها بصفة مؤقتة ، حتى يتم وضع نظام معين لمثل هذه الحالات بالاتفاق بين وزارة الشئون الاجتماعية ونقابة ممثلى المسرح والسينما**

• أرسل الاستاذ زكى طليمات الى كل من عبد الرحيم الزرقانى ، ونور الدمرداش وانشراح الالفى الممثلين بالفرقة والذين كانت الوزارة قد استعارتهم لتأدية بعض الوظائف الـكتابية ، طالبا اليهم تحديد موقفهم .. فاما أن يظلوا فى وظيفتهم بالوزارة، واما أن يعودوا للعمل بالفرقة كممثلين محترفين

• **علمنا أن الفرقة المصرية سـتكتفى بضم اربعة فقط من خريجى معهد التمثيل العالى الى الفرقة المصرية بدلا من ستة .. وقد رشح الاستاذ زكى طليمات كل من محمد الطوخى وعمر عفيفى ، ونجاح محمد على وواحدة من ممثلات الفرقة طلب الينا عدم ذكر اسمها مؤقتا لاسباب خاصة .**

• تتجه نية الاستاذ زكى طليمات الى تنظيم رحلة ثانية لفرقة المسرح المصرى الحديث الى بور سعيد لمدة عشرة أيام تبدأ من شهر أغسطس، ويتوقف قيام الفرقة بالرحلة على موافقة بلدية بورسعيد على منح الفرقة اعانة مالية أسوة بالعام الماضى

• **وضع محمود بك تيمـور لفرقة المسرح المصرى الحديث تمثيلية فكاهية بعنوان (أشطر من ابليس) وتجرى حوادثها بين الآدميين والجن، وقد جعل المؤلف فيها ابليس مظلوما مع بنى آدم .. واشترط أن يقوم سعيد ابو بكر بدور ابليس !**

• ألغيت أجازات موظفى الاذاعة جميعـا ، كما استدعى الموظفون الذين سافروا فى أجازات للخارج .. وذلك بسبب حاجة العمل اليهـم بمناسبة افتتاح محطة الاذاعة الجديدة فى أوائل أغسطس . ومن الطريف أن السيـدة تماضر توفيق اضطرت الى اعادة تذكرة الطـائرة الى الشركة قبل سفرها بيوم واحد

• **سيتغير اسم برنامج ٤٦١٢٠ الذى يشترك فيه جمهور المستمعين عن طريق التليفون ، وذلك لان مصلحة التليفونات قررت تغيير رقم تليفون الاذاعة**

• قد لا يعلم كثير من القراء أن لدار الكتب المصرية فرعا يقع بمتحف الفن الحديث خاص بالموسيقى ، ومسموح لكل شـخص ارتياده لسماع ما يشاء من أحدث وأخلد الاسطوانات الموسيقية العالميـة .. وقد قررت الاذاعة أن تعهد الى السيدة آمال فهمى فى تقـديم اذاعة خاصة من مكتبة الاسطوانات فى الاسبوع القادم، حيث تختار منها بعض القطع الموسيقية وتناقش زائرى هذه المكتبة

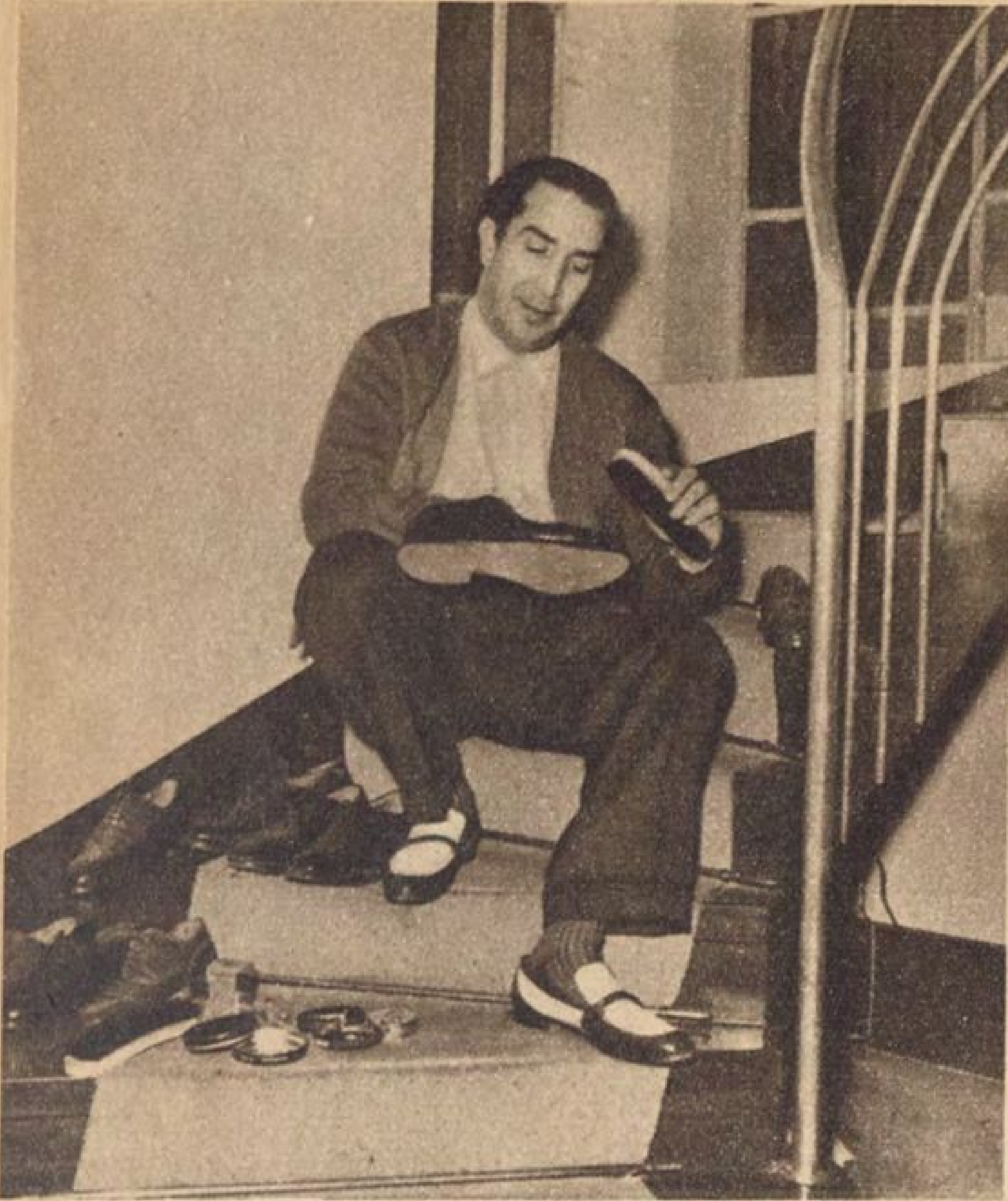
• **قالت الآنسة أم كلثوم لمعالى محمد هاشم باشا عندما قابلته بخصوص التخفيض المقترح من اعتماد المسرح الشعبى : « ان رسالة المسرح الشعبى خير من رسالة بعض أنواع المـدارس الجديدة التى جعلت من العلم تسلية »**

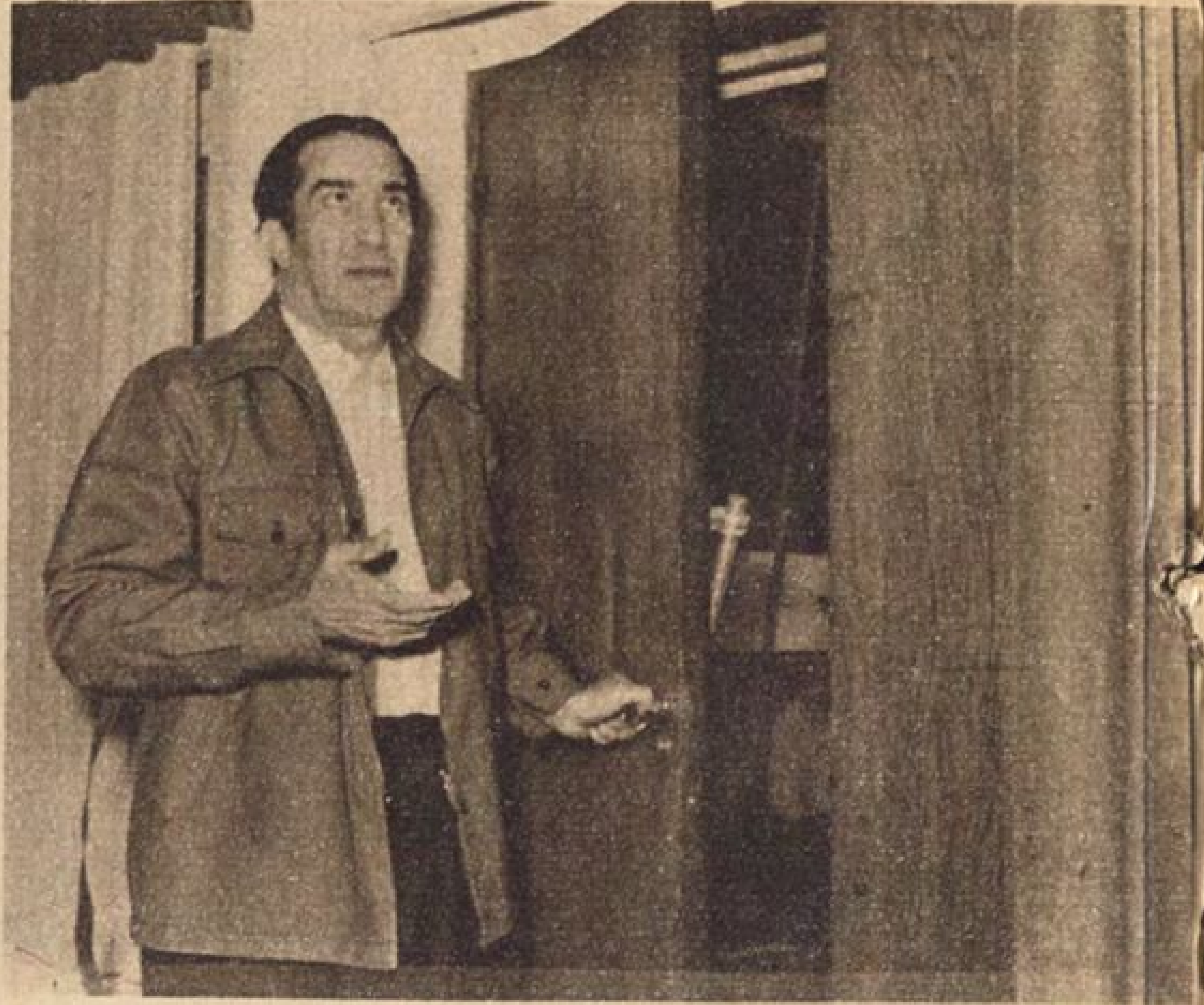
• قال الاستاذ محمود ذو الفقار أن الحديث حول زواجه حـديث سابق لاوانه ، وأنه ليس صحيحا ما أثير حول هذا الموضوع .. هذا وقد أعلن الاستاذ محمود استعداده للقيام بتكاليف الكأس والجوائز التى خصصتها نقابة السينمائيين لاحسن فيلم ومخرج وممثل ومصور باسم المرحومة عزيزة أمير فقيدة السينما ...

• **قرر أعضاء المسرح الشعبى ، اقامة حفلة تكريم لاصحاب المعالى وزراء المالية والداخليـة والشئون الاجتماعية ورجال الصحافة ، بعد أن ناصروهم فى انقاذ الاعتماد المخصـص للمسرح الشعبى من سياسة التوفير والضغط فى ميزانية الدولة**

• رفضت بلدية الاسكندرية منح الفـرقة المصرية اعانة مالية مالم تقم ثلاثين حفلة تمثيلية .. وقد اعتذر بعض أفراد الفرقة عن عدم السفر الى الاسكندرية فى الرحلة القادمة ، بسبب ضآلة قيمة بدل السفر الذى لا يكفى أجور الفنادق التى ينزل فيها الاعضاء

لكل فنان هواية خاصة يخلص لها من كل قلبه ويمنحها بعض وقته ... مهما كان هذا الوقت من «ذهب» . وقد تكون هذه الهواية غريبة فى نوعها ، ولكن الفنان يعشق كل ما هو طريف.. فهل تدرى ماهى هواية يوسف وهبى بك..؟





٣ ـ الحمد لله .. لقد آن لى أن أخلو بنفسى .. وأن أعيش لهوايتى . . !

٤ ـ ان يوسف بك لايرتاح لماسحى الاحذية، فهو يقوم بهذه المهمة بنفسه . وهو يقول ان معظم الأفكار الناجحة تخطر له فى هذه الاثناء .. فتكون أفكارا لامعة جذابة ..!

• وقع حادث حريق فى منزل السيدة ليلى فوزى وزوجها المطرب عزيز عثمان .. وكاد الحريق يلتهم غرفة النوم بما فيها من أثاث وملابس ، لولا أن تدارك الزوجان الخطر فى اللحظة الاخيرة ، واستطاعا مكافحة النيران .. وقد كان المخرج حلمى رفله موجودا فى هذه اللحظة ، فاشترك معهما فى مكافحة النيران واصيب ببعض الحروق فى يديه ... ولم تحدث خسائر تذكر !

• من أنباء باريس أن الاستاذ شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا الملكية أصيب فى حادث تصادم .. وكانت الاصابة طفيفة جدا ، وقد أرسل أصدقاؤه فى مصر برقيات عديدة للاطمئنان على صحته

• ينوى المخرج يوسف الحطاب ، أن يشرك جمهور المتفرجين فى برنامج (ساعة لقلبك) حيث لا يقتصر البرنامج على الفنانين وحدهم ، وسيدور الحديث بين مقدم البرنامج وبين أفراد الجمهور الحاضرين فى استديو الاذاعة وقت تسجيل البرنامج حول مشكلة أو موضوع يشغل الاذهان

• من أطرف ما سمعناه هذا الاسبوع .. أن نقابة الموسيقيين أرسلت خطابات الى بعض كبار المطربات والمطربين تطلب منهم فيها تسديد قيمة الاشتراك فى عضوية النقابة .. وقدرها ٢٥ قرشا ، وهددت من يتأخر عن التسديد بالفصل .. ومن بين هؤلاء المطربين مطرب تبلغ ثروته ٢٥٠ الف جنيه نقدا وعدا أى مليون ضعف قيمة الاشتراك !!

• هددت مطربة صغيرة بالانتحار اذا أصر والدها على تزويجها من أحد أقاربه .. ويقال أن المطربة الصغيرة وعدت أحد الممثلين الشبان بالزواج منه ، عندما تستطيع اقناع والدها بالعدول عن تزويجها من قريبه

• تزوج هربرت ياتس ـ مديرشركة ريبابليك ـ البالغ من العمر ٧٢ عاما ، من فيرا الستون ، أجمل كوكب فى شركته ، وعمرها ٣١ سنة .

• استأجرت فرقة ملوك الفن مسرح لونابارك بالاسكندرية لتعمل عليه طوال شهر أغسطس بعد أن أعيد تنظيمها وضم بعض العناصر الفنية الممتازة اليها

من زمان ..!

• كان المرحوم عبده الحمولى عندماذهب الى دمشق للاصطياف ، هو الذى نصح للفنانين القديمين اسكندر فرح والشيخ أبى خليل القبانى بالحضور الى مصر للاشتغال بالتمثيل فيها . وبالفعل باع اسكندر فرح أملاكه فى دمشق عام١٨٨٩ ، ثم جاء الى مصر حيث استوطنها هو وعائلته

• وفى عام ١٨٩٢ بنى اسكندر فرح والشيخ سلامة حجازى مسرحا بشارع عبد العزيز فى نفس المكان الذى تقوم فيه سينما اوليمبيا الآن

• كان على شريف باشا مغرما بالتمثيل والطرب .. ومما يؤثر عنه انه كان كلما خرج للنزهة بالجزيرة ومر على جماعة من المطربين الجوالين ، استدعاهم للغناء فى حضرته..

• قدم اتحاد المؤلفين والملحنين مذكرة جديدة لمعالى وزير العدل الجديد تتضمن الخطوات التى اجتازها قانون حماية الملكية الادبية ، وتطالب الوزير الجديد بمواصلة الجهد لاستصدار هذا القانون

• فى الاسبوع الماضى عادت احدى الراقصات الفرنسيات الى بلادها بعد أن قضت شهرين فى القاهرة تعمل فى أحد ملاهيها .. وقد حملت ضمن حقائبها زجاجتين احداهما مملوءة بماء النيل ، والثانية بها بعض تراب صحراء الاهرامات .. تذكارا للايام السعيدة التى قضتها فى مصر كما قالت لبعض أصدقائها !

• أخذ فرانك سيناترا يعلن عن بيع قصره الفاخر فى بيفرلى هيلز ليحصل على المبالغ المطلوبة منه لمصلحة الضرائب ، وذلك بعد أن فقد عمله فى محطة اذاعة كاليفورنيا .. وقد كان يدر عليه أرباحا طائلة

• تصل قريبا الى القاهرة من لبنان المطربة اللبنانية انطوانيت اسكندر مع المطرب محمد سلمان والكوميدى شحاته منصور للبدء فى تسجيل أغانى فيلم «مجلس الادارة» الذى سيخرجه عباس كامل فى استديو نحاس قريبا وتتولى البطولة معهم هدى شمس الدين وماجده .. والفيلم من انتاج انطوان خورى أحد شركاء نحاس فيلم

• رفعت دعاوى تعويض مجموعها نصف مليون ريال ضد سونيا هينى ، وذلك حين انهار مسرح استعراضها الثلجى فى بالتيمور مما أدى الى اصابة ٢٧٥ من المتفرجين اصابات مختلفة.

اختبر معارفك الفنية

هل تعرفني ؟

اليك بضع صفات لفنانين معروفين يتحدثون عن أنفسهم ، ولكى نسهل عليك معرفتهم نقدم إليك بعض صفاتهم ؟

١ – أنا أم ولكننى لست أما ، وموسيقية ولكننى لا أجيد عزف أية آلة موسيقية . . هل عرفتنى ؟

٢ – أنا مطرب ولكن الناس يحبون تمثيلى ، واسمى جميل ، ولكننى لست جميلا . . هل عرفتنى ؟

٣ – اسمى يشبه اسم أحد نصفى اليوم هل عرفتنى ؟

٤ – أنا ممثل ولكننى لم أصعد فوق خشبة المسرح أبدا ، ومغن ولكننى لا أغنى إلا فى الحمام .. هل عرفتنى ؟

جرب ذكاءك

١ – ماهى المناسبة التى تفخر فيها المرأة بزيادة سنوات على عمرها الحقيقى ؟

٢ – ما هو الشىء الذى يخشاه ممثل السينما فى حضوره ، ويتمنى لقاءه فى غيابه ؟

السم الشافى (بقية المنشور على صفحة ١٧)

الدكتور – ماذا قلت ؟ لا .. لا .. انهم هنا فى هذه البلاد لا يشنقون النساء . اطمئنى !..

مسز رافيرتى – اذن اضرع اليك أن تنقذنى .. أن تحتال على وجه يخلصنى من هذا البلاء يا دكتور

الدكتور – او تهمك حياتك الى هذا الحد يا سيدتى ؟. أما انا فأؤكد لك انى لا آسف على حياتى لو انتزعت من بين جنبى ، مدى لحظة !

مسز رافيرتى – اننى أهتم بحياتى لكى أسعد بها غيرى .. أعنى لكى اسعد وحيدى مات

الدكتور – ماذا ؟ لكى تسعدى وحيدك مات ؟. وانت ما زلت سبب شقائه بحيلولتك دون اتمام الزواج بمن يحبها وتحبه ؟! لا .. لا .. لقد تذكرت .. يجب ان أؤدى واجبى حتى النهاية !. سأذكر نوع السموم الرهيبة التى يحتويها هذا السائل ونسبها الكيميائية فى التقرير الذى سأرفعه لسلطات العدالة ، فلقد أتعست يا سيدتى ابنك وها أنت ذى تريدين أن تقضى على زوجك ليخلو لك وحدك جو البيت .. خاصة وان ابنك قد اعتزم الفرار بعيدا عنكم وعن شجاركم الدائم .. وعن احتمال القضاء عليه بالسم هو الآخر !..

مسز رافيرتى (باكية) – بالله لا تخيفنى بهذه الكلمات يا دكتور ! ماذا ؟ انا قاتلة ؟ أنا مجرمة الى هذا الحد .. اننى أم بارة وزوجة مخلصة .. نيتى كانت طيبة وطاهرة ..

الدكتور (مخفيا ابتسامة خبيثة بعد أن أيقن أن الدواء لا يحتوى عقاقير ضارة) – وهل الحقيقة تخيف الى هذا الحد ، فى حين أن قضاءك على سعادة ابنك لا تخيفك ولا تبلبل ضميرك ؟!

مسز رافيرتى – انا لا أقف فى طريق سعادته .. لقد نذرت منذ مولده أن أرسمه راهبا . اننى امرأة متدينة الى ابعد حد .. واود أن ارى بجوار فراش موتى راهبا يصلى من أعماق قلبه من أجلى .. ولن يكون بطبيعة الحال أخلص من ابنى مات ..

الدكتور – أهذا كل ماهنالك ؟ اذن اطمئنى الى إنك ستلقى رهبانا آخرين اخلص من ابنك واصدق فى اداء المراسم والشعائر . ان قلب مات لا يتسع للحياة وللترهب .. صدقينى يا سيدتى ان ابنك خلق ليكون مزارعا كأبيه يستنبت الارض خيراتها . ولكن ها قد ثبت لى أنك فى قسوة زوجك أو أشد قسوة !. لقد قال له زوجك انه سيطرده من البيت وهو صفر اليدين الا من شلن لو انه أقدم على الزواج من ابنتى جودى !

مسز رافيرتى (متعجبة) – أهو قال لابنى .. حبيبى مات ذلك ؟ بالخنزير القذر .. سأريه وربى كيف يكفر هذا السكير عن تهديده الوقح ! يمينا لاسودن عليه بقية الايام التى سيحياها فى الحياة ..

وتهدأ لحظة بعد أن ناولها الدكتور كوبا من الماء ، وبعد أن دفعه عطفه عليها الى مصارحتها بأن الدواء لا يحوى سما ما ، فتبتهج أساريرها وتنحدر دموع الفرح على خديها الذابلين .. وفى غمرة النشوة بالابتهاج والفرح ، تعلن موافقتها على زواج ابنها من جودى ، فينحنى الطبيب الى يديها يوسعهما تقبيلا وقد غمرهما هو الآخر بدموع شكره وفرحه

٣ – من هو الشخص الذى يقوم بالتمثيل على المسرح فى كل رواية دون أن يراه الجمهور ؟

امتحن ذاكرتك

١ – فى أى فيلم قالت أمينه رزق ليوسف بك وهبى « روح الله يسامحك » ؟

٢ – فى أى فيلم غنت أم كلثوم أغنية « يا ليلة العيد آنستينا وجددتى الأمل فينا » ؟

٣ – فى أى فيلم قامت صباح بدور فتاة تدعى (بطة) ؟

٤ – ماهو أول فيلم ظهر فيه أنور وجدى ؟

٥ – من من الممثلين تولى بطولة فيلم (النفخة الكدابه) ؟

٦ – فى أى فيلم ظهر محمد عبد الوهاب مع مديحه يسرى ومحمد أمين ؟

لمن هذه الاشياء

فيما يلى نذكر بعض الأشياء ، وكل منها ينتسب إلى ممثل من الممثلين المذكورة أسماؤهم بعد أسماء هذه الأشياء ، فهل تستطيع أن تضع اسم كل فنان أمام ما يناسبه من الأشياء ؟

١ – مونوكول ، ٢ – عود موسيقى ، ٣ – نظارة ، ٤ – عصا .

أما أسماء الفنانين فهى : فريد الأطرش ، شكوكو ، محمد عبد الوهاب ، يوسف بك وهبى

ويدخل الملازم فى صحبة الزوج الذى ما زال مزمجرا متوعدا ، فيفاجأ برؤية زوجته .. فينهال عليها سبابا ، ولكنها تجيبه ببرود أذهله أنها سوف تنهى مسألة زواج ابنها بجودى الليلة .. فلما تزداد ثورته ويتهمها بأنها تآمرت مع الطبيب عليه وعلى ابنه ، كى يخلو لها الجو للقضاء عليه بالسم ، يتدخل الدكتور أوتول فى وقار وسمت ، ويدنو من الزوج الهائج مربتا على كتفه ويقول موجها الكلام اليه والى رجل البوليس

الدكتور – اننى يا سيدى أقر أنك تسممت طيلة أسبوعين .. ولكن ليس بسم من السموم الفتاكة .. بل بالاستركنين وبنسبة تافهة جدا من الزرنيخ .. ثق أننا نحن البشر فى حاجة قصوى ، فى كثير من الاحيان ، الى أن نتعاطى قليلا جدا من السموم .. لكى تصح أبداننا وتعتدل أمزجتنا .. ولقد أشفقت عليك زوجتك من اضرارك المتواصل على تسميم جسمك وروحك بالمشروبات الكحولية فى كل يوم ، فأرادت أن تشفيك عن طريق تسميمك بسائل آخر لا يحتوى الا على نسب تافهة جدا من عناصر مفيدة نافعة حقيقة أن تنعشك وتقويك وتكره اليك بصفة خاصة .. الويسكى ..

المستر رافيرتى (مبهوتا) – اذن هى لم تسع الى تسميمى .. يا الهى كم كنت قاسيا فى اتهامها ظلما .. (يجرى الى زوجته ليقبل رأسها مستغفرا وهو يركع عند قدميها)

ويدخل فى هذه اللحظة مات وجودى .. فيطلب المستر رافيرتى منهما ان يتعانقا أمامه اعلانا لمباركة حبهما ورضاه بزواجهما .. وهنا ينتهز الدكتور هذه الفرصة ، فيخرج من دولاب السموم زجاجة من الويسكى الفاخر ومعها ثلاثة أقداح فيناول الملازم واحدا ، ورافيرتى واحدا ويستبقى لنفسه القدح الثالث . وعندما يصب الويسكى فى الكؤوس الثلاثة ليشرب الجميع نخب سعادة الخطيبين ، يبادره رافيرتى الكبير هاتفا وقد رآه يصب فيهما جميعا قطرات من السائل الاخضر :

رافيرتى – هل نويت أن تسممنا جميعا لنموت قبل أن نفرح بأحفادنا من الذكور والاناث ؟

الدكتور (مبتسما) – الم أقل لكم انه السم الذى يشفى ؟. انه اكسير الصحة الذى سيجعلنا نقلع عن عادة الادمان القبيحة

... وبينما يتبادل الجميع الانخاب فى فرح ونشوة ، تقتحم مسز نولان عليهم المكان صاخبة هائجة كعادتها ، معلنة أنها تسممت وانها على وشك ان تلقى نحبها ، وهى تتهم «مايكل» الخبيث بأنه أقدم عمدا على ارتكاب هذه الجريمة للتخلص منها .. وهنا يضحك الدكتور أوتول ملء شدقيه وهو يقول : « ها قد أتحفنا هذا النهار بقضية تسمم أخرى أطرف وأعجب » .. ثم يسر فى أذنى ملازم البوليس والمستر رافيرتى بحقيقة الواقعة ، فيضحكان بدورهما حتى تغرورق أعينهما ، فى حين يتقدم اليها الدكتور بكأس من الويسكى وقد سكب عليها نقط من المحلول الاخضر ويطلب اليها أن تشرب هذا السم الجديد الشاق وهو يتظاهر بابداء أسفه واعتذاره على هذا الخطأ «الجسيم» . وما أن تسرى قطرات الراح المعتق فى شرايينها وتدب النشوة فى أوصالها ، تسرع باختطاف زجاجة الويسكى وتحاول أن تفر بها هاربة وهى تنادى بأعلى صوتها : « هذا هو الدواء .. هذا هو الدواء ! »

ويجرى خلفها مايكل لينتزعها منها ، ويسدل الستار وسط عاصفة من ضحك الجميع ومزاحهم

عندما قمت بدور المرضعة!



بقلم
الأستاذ طرزان

لا ادرى اى شيطان أوحى الى ان أقوم بزيارة الصديق « أبو كمال » فى ذلك الوقت بالذات.. اللهم الا اذا كانت المقادير قد أرادت أن تطبق على دماغ « حضرتى » الحكمة القائلة : « جت الحزينة تفرح .. ما لقت مطرح » !

لقد أردت من زيارة الصديق المرح ، التسلية والترفيه ، فهو « ابن نكته » ولا يكاد يكف عن الضحك الا ليروى نكتة أو « قفشة » ليضحك من جديد ..

ولكن شاءت المصادفات أن أصل فى الوقت الذى تتأهب فيه الزوجة لمغادرة المنزل،اذ كانت على موعد مع الخياطة ..

وصاح بها الزوج يقول :

ـ ومن يعنى بالطفل فى غيابك والخادمة غائبة أيضا ؟

ـ ان الطفل نائم .. وقد يظل نائما حتى أعود، ولكن اذا استيقظ فما أحسبك تعجز عن مداعبته وملاعبته ..

ـ أنت تعرفين انه كثير الصخب والبكاء ، ولا طاقة لى على اسكاته .. ونظرت الى الزوجة كأنها تستنجد بى ، فتدخلت قائلا :

ـ عيب والله أن تعجز عن ملاعبة طفلك بعض الوقت ..

فصاح الزوج فى حدة :

ـ انك لا تعرف أى طفل هو .. انه شيطان صغير !

فقلت له :

ـ وأنت شيطان كبير .. فليس أهون عندك من مسايرته والانسجام معه ..

فلوح بيده ساخطا وقال :

ـ اذن تول انت هـــذه المهمة .. وورينـــا شطارتك !

فطيبت خاطره بقولى :

ـ المسألة بسيطة .. سنتعاون معا ولا داعى الى كل هذه الثورة !

وشكرتنى الزوجة لحل الاشكال على هـــذا النحو ، وأردفت تقول :

ـ هذا ثالث موعد أضربه للخيـــاطة بعد أن وعدتها مرتين واخلفت موعدى معها .. ولولا ذلك لما خطر لى أن أسبب لكم هذا الانزعاج ..

وقاطعتها قائلا :

ـ العفو يا فندم .. مافيش ازعاج ولا حاجة!

وانصرفت الزوجة وهى تؤكد لنا أن غيبتها لن تطول ..

●

ولم تمض دقائق حتى سمعت صفيرا حادا يصم الآذان .. لا تعد صفارة الانذار الى جانبـــه شيئا مذكورا .. فقال الصديق ساخرا :

ـ استلم ياعم ! ها قد استيقظ «المحروس» !

وانتقل الى الحجرة التى ينام فيها المحروس «المذكور أعلاه» .. وكان فى نهاية العام الاول من عمره ، ضئيل الجسم ، يحسب من يراه أنه «أرنب مسلوخ» وكان يضج بالصراخ ويضرب الهواء بيديه وقدميه ، كأن شخصا غير منظـــور ينهال عليه ضربا بالسياط ..

وتناولته منه،وأخذت أرفعه بين يدى وأخفضه، فكف عن الصراخ برهة ، ولكن سرعان ما عاد الى ما كان عليه ، وكأنما كان صمته لفترة قصـــيرة بمثابة هدنة أو استراحة ..

وصاح بى أبوه قائلا :

ـ طلع له لسانك .. يمكن يسكت !

وقربت وجهه من وجهى وأخرجت له لسانى .. ويبدو أن شكلى وأنا أخرج لسانى كان مزعجا الى حد كبير .. فقد رأيت «المحروس» يتطلع الى فى خوف ثم انطلق يصرخ فى رعب وفزع كأنه يرى شيطانا مريدا ..

وتناوله منى أبوه وقال :

ـ اذكر أن أمه كانت تغنى له فيســـكت

ثم أخذ يغنى بصوت منكر فظيع ويقول :

ـ نام .. نام .. وادبح لك جوزين حمام ..

وكانت النتيجة أننا بدلا من أن نكون بصدد طفل واحد يبكى .. صرنا ازاء اثنين .. أحدهما يصرخ باكيا والآخر يصرخ مغنيا ..

وبح صوت الأب ـ لحسن الحظ ـ من كثرة الغناء .. و « المحروس » لم يعتور صوته الثاقب الموجع أى وهن أو ضعف ..

وهرش الأب رأس العبقرية والنبوغ ، وقال مقلدا المرحوم « أرشميدس » :

ـ وجدتها .. وجدتها !

وجدت ايه ؟ الصابونة !

ـ بل الوسيلة الناجعة لاسكاته .. ان والدته كانت اذا ضحكت ، ضحك لها .. هيا نضحك له ..

ووضعه على أرض الحجرة ، وجثمنا حوله وأخذنا نضحك ونقهقه بشدة .. والطفل ينظر الينا واجما تارة .. وتارة أخرى يستأنف الصراخ .. ولست أشك فى أنه لو كان فى مقدوره أن يقف على قدميه لولى هاربا من هذين المجنونين اللذين يضجان بالضحك فى غير ما سبب يدعو الى الضحك !

وانتابنى الصراع للضحك المغتصب .. ولم يكف «المحروس» عن البكاء .. وأخذ يتقلب على الأرض ونحن ننظر اليه وقد أسقط فى أيدينا ..

وسألت أباه :

ـ الا توجد لعبة يمكن أن يتلهى بها ؟

وكأنما فطن الى ما كان قد نسيه ، فقال :

ـ فكرتنى .. ان المحروس يميل كثيرا الى القطط والكلاب ..

ـ ومن أين لنا القطط والكلاب الآن ؟

ـ ما أقل حيلتك يا أخى .. هيا نقلدها .. أنت تقلد الكلب وأنا أقلد القط !

ـ بل تكرم أنت بتقليد الكلب .. فان صوتك أصلح من صوتى فى محـــاكاة ذلك الحيـــوان

وأجلسنا الطفل على الارض .. وأخذ أبوه ينبح ، وأنا «أنونو» .. وعمد الاب الى ســـبك التقليد فصار يسير على أربع فيتقدم ويتأخر، وأشار على أن أنحو نحوه ..

وتالفت « سيمفونية » طريقة من مجموعة هذه الاصوات .. صراخ الطفل .. ونباح الآب ، وعواء طرزان .. وتذكرت فى هذه اللحظة القول المأثور : « ما أكثر المجانين الذين يعيشون خارج مستشفى الامراض العقلية » !

وكف الاب عن محاولته واغرق فى الضحك ، وانا انظر اليه فى دهشة ، وقد دخل فى روعى ان الرجل أصيب « بلحسة » مفاجئة ، ولما تمالك، قال وهو يشير الى الطفل :

ـ أرأيت مدى «الغباوة» و «التغفيل» ؟

ولم أفهم ماذا يعنى ، على أننى أخذت انقل نظراتى بينه وبين ولده وانا اكد ذهنى لاعرف أيهما «الغبى» وأيهما«المغفل»..بينما استطرد :

ـ أتعرف لماذا يبكى الطفل ؟

ـ الذى اعرفه أنه «طالع درام» قوى !

ـ لا ياسيدى .. ان ملابسه الداخلية مبتلة .. وبلل الثياب يسبب له آلاما لا تطاق ..

ـ وما العمل اذن ؟

ـ لا بد له من ابدال ثيابه ..

قال هذا وخلع ثوبه الخارجى بعد مقاومة شديدة من «المحروس»..ولما حاول خلع بنطلونه الداخلى ، تعذر عليه ذلك ، فتقدمت لمعاونته وامسكت بذراعى المحروس لامنعه عن الحركة ، واخذ الاب يجذب البنطلون بشدة الى ناحيته.. وانا اجذب الطفل الى ناحيتى وقد اشتد صراخه وعويله .. حتى خشيت أن ينفصل اسفله عن أعلاه .. والبنطلون لم يخلع ..

وجلس الاب يجفف عرقه وهو يقول :

ـ لا يمكن أن يكون البنطلون ملتصقا ببدن «المحروس» الى الحد الذى لا تجدى فى خلعه كل هذه المحاولة ..

ـ دعنا نفحصه .. فقد يكون بنطلونا سحريا لا يخلع الا بتلاوة «تعزيمة» خاصة ..

واخذنا نفحص البنطلون الصغير الدقيق ، فاتضح أنه مثبت الى القميص بأزرار خفية صغيرة ، وكان لهذا «الاكتشاف» أثره فى خلع الملابس الداخلية كلها بسهولة .. واذا بنا نواجه مشكلة اخرى ؟ هى العثور على ملابس نظيفة نلبسه اياها ، وكان الامر يتطلب السرعة خشية أن يصاب «المحروس» باذى وهو ملقى على السجادة عاريا كما ولدته أمه ..

●

وقمنا بحملة تفتيش مريعة على حجرة النوم .. وافرغنا كل ما فى الدواليب من ملابس ومفروشات وبياضات دون أن نعثر على الملابس الخاصة بالطفل ..

واخيرا قررنا ـ بعد مداولة غير قصيرة ـ أن نلفه لفا محكما بفوطة كبيرة تقيه البرد ، ريثما تحضر والدته ، وأمسكت بالطفل من يديه ورفعته الى أعلى فصاح ابوه فى جزع :

ـ حذار..أن يدى الطفل رخوتان ولاتتحملان ثقل جسمه ..

ـ اذن كيف ارفعه لكى «تلفه» فى الفوطة ؟ هل ارفعه من عنقه ؟

ـ لا .. من تحت ابطيه ..

ـ ولكن سيبقى نصفه عاريا .. اذ كيف تتمكن من لف الجزء الذى امسكه بيدى ؟

وفكر قليلا ثم قال :

ـ ألا يحسن أن ترفعه من قدميه ؟

ـ لقد سمعت أن الطفل اذا رفع من قدميه تنقلب أمعاؤه !

وعدنا نتداول من جديد.. وصراخ الطفل صار أشبه بعواء الذئب منه بصراخ الطفل ، وأخيرا فتح الله علينا بالطريقة المثلى .. وهى الطريقة المتبعة فى لف الزجاجة .. ففرشنا الملاءة على الارض ، وأتينا «بالمحروس» ووضعناه على طرفها ، ثم أخذنا ندحرجه والفوطة تلتف عليه حتى أصبح كالماسورة لا يبدو من الفوطة غير رأسه ..

(البقية على العمود الثالث)

ولاحظت أننا قيدنا ذراعيه عن الحركة ، ولعل هذا هو سبب احتقان وجهه وارتفاع صوته بالبكاء الحار .. فأمسكنا به من جديد وحاولنا اخراج ذراعيه من «اللفة» ولكن على غير طائل .. فقد كان ملفوفا لفا محكما ، ولم نجد بدا من نزع الفوطة عنه بالطريقة التى لففناه بها ، أعنى بدحرجته على الارض ، وعدنا نلفه من جديد مع ابقاء ذراعيه خارج اللفة ، ولكن تبين ان الجزء الاعلى فيما يلى الذراعين قد اصبح عاريا ..

وقال لى صاحبى فى يأس :

ـ ما العمل الآن .. وليس فى طاقتنا ان ندع الطفل هكذا ؟

ـ أنا عارف ! لعنة الله عليك وعلى طفلك !

ـ لا تدع أعصابك تثور قبل حل هذه المشكلة .. فكر معى قليلا ..

واخذنا نقلب الامر على وجوهه ، حتى اهتدينا الى مخرج من هذه الورطة ، فأحضرنا فوطة قديمة ، جعلنا فيها ثقبين لتنفذ منهما الذراعان، وضممنا أطراف الفوطة بعد أن احكمنا لفها على جسم «المحروس» بتشكيلة كبيرة من الدبابيس ، فصار يشبه « خيال المآته » الذى ينصبه الفلاحون فى الحقول لتخويف الطيور ..

●

وكان الطفل قد أنهكه البكاء ، فخلد الى السكون ، ولكنه كان السكون الذى يسبق العاصفة .. فقد صرخ فجأة صرخة داوية خلت معها أن الجدران تدور بى .. وقال ابوه وهو ينظر الى فى جزع :

ـ صرخة الطفل مفعمة بالالم ..

ـ ماذا تعنى ؟

ـ أخشى أن يكون احد الدبابيس التى شبكنا بها الفوطة قد نفذ الى جسمه .. وقد يصاب بتسمم ..

وبادرنا نتعاون فى نزع الدبابيس..ويبدو أن استنتاج والد المحروس كان فى موضعه .. فقد رأينا نقطة دم فى فخذه من أثر « شكة الدبوس» .. واستولى الفزع على أبيه وقد تراءى له فى خياله شبح التسمم .. ورأيته ورأيتنى لا أقل عنه اهتماما بالخطر .. فهرعنا معا الى الصيدلية الصغيرة التى بالمنزل للبحث عن أحد المطهرات .. ووقفنا نتناقش فى أى العقاقير أصلح للتطهير .. أهو«الديتول» أم «صبغةاليود» أم «الكحول النقى» ؟ ولم نستقر على رأى .. ومن ثم قررنا استخدام المطهرات الثلاثة ..

وركعنا الى جوار الطفل .. وصاح والده :

ـ اضغط باصبعك على مكان الاصابة حتى يتدفق الدم .. انتظر .. لقد نسينا القطن .. كيف نضع المطهر بدون قطن ؟

ـ بلاش قطن ولا زفت .. اسكب قليلا من صبغة اليود وكفى !

وعندما هم بسكب بضع قطرات من الزجاجة، رفسها «المحروس» بقدمه فسقطت وانسكبت محتوياتها على القسم الاسفل من جسده فالهبته .. وارتفعت صيحاته حتى بلغت عنان السماء ..

ويبدو أن المقادير سطرت « للمحروس »عمرا جديدا على يدى والدته التى جاءت فى الوقت المناسب لانقاذه من التعذيب على يدى مرضعتين غشيمتين من الجنس الخشن !

ولا ادرى أى سحر استخدمته الام لاسكاته.. اذ لم تكد تتناوله بين يديها حتى كف عن الصراخ .. ولكن لتبدأ هى وصلة « بستفة » حامية ، تصبها على قرينها الموقر،وعلى أصدقائه الجهلاء الذين لا يعرفون كيف يسوسون طفلا صغيرا !

ومن المضحك ـ وشر البلية ما يضحك ـ أن الزوجة سألت زوجها فى سخرية وحنق :

ـ بالله عليك .. كيف غاب عن « ذكائك » الوقاد أنك اشتريت دولابا خاصا للطفل،وضعناه فى أحد أركان حجرة النوم ، لنحفظ فيه ملابسه؟

واجاب الزوج مداعبا ، لكى يدارى خجله :

ـ وانا ايش عرفنى ! انا عقلى دفتر !!..

١٠٠٠ جنيه بقشيش

حدثت وقائع هذه القصة فى أحد ملاهى الأزبكية فى أوائل هذا القرن، وكانت المطربة توحيدة المصرية تغنى فى هذا الملهى ، وكان الجمهور يقبل على كل مسرح تعمل فيه اقبالا كبيراً

وكانت التقاليد تقضى على كل متفرج يريد أن تغنى له المطربة أغنية خاصة يحبها ، أن يقف وسط الصالة ويطلب هذه الأغنية .. ثم يأمر الجرسون بأن يقدم «للست» زجاجة «شمبانيا» وللتخت زجاجة « ويسكى » ... ويدفع المتفرج ثمن هذه المشروبات حتى لو لم تشربها المطربة وتختها !

وحدث فى إحدى الليالى أن دخل وجيه من الأثرياء إلى الصالة التى تغنى فيها توحيدة المصرية . . وقد أراد أن تغنى له أغنية خاصة ، فوقف وسط الصالة وطلب هذه الأغنية ، وأمر الجرسون بأن يجيء «الست» بصندوق شمبانيا ومعه صندوق ويسكى للتخت..!

وفى نهاية السهرة قدم الجرسون كشف الحساب الى الوجيه الذى فتش فى جيوبه عن حافظة نقوده فلم يجدها.. ولما كان فى حالة سكر شديد ، فقد أخرج من جيبه ورقة يانصيب وأعطاها للجرسون الذى رفض أن يعترف بها كعملة محترمة ... وكلمة منه وكلمة من الجرسون ، وإذا بمعركة تنشب بين الاثنين..ورأت توحيدة المصرية حسما للنزاع ، أن يخصم ثمن المشروبات من حسابها الخاص . . وبعد أن انفضت المعركة أراد الجرسون أن يعيد ورقة اليانصيب،ولكن الوجيه ضحك وقال:

ــ دى بقشيش علشانك . . !

وفى اليوم التالى كشف الجرسون عن الورقة ، فاذا بها تربح الجائزة الأولى وقدرها الف جنيه مصرى !

واستقال الجرسون من عمله فى الملهى،وبدأ يعد برنامجاً ضخماً لاستغلال هذه الثروة التى هبطت عليه فجأة .. وكان أن افتتح ملهى كبيراً ، واستقدم بعض الفرق الأجنبية للعمل فى هذا الملهى..وصادف « الجرسون » السابق نجاحا كبيراً فى عمله ، حتى جاء وقت كان يملك فيه نصف ملاهى القاهرة !





مورين أوهارا تراجع دورها مع بديلتها ..

بربارا ستانويك تعاون بديلتها فى لف الخيوط !

جنود مجهولون

فى ساعة مبكرة من الصباح .. انتهت الفتاة من تناول طعام افطارها ، ولم يكن لديها متسع من الوقت لغسل الأطباق التى أعدت فيها طعامها ، فتركتها كما هى ونزلت مسرعة الى سيارة قديمة ركبتها للذهاب بها الى الاستوديو حيث تقضى ساعات النهار أمام الكاميرا .. لا كنجمة من نجوم السينما ، ولا حتى كممثلة ثانوية .. بل كجندية مجهولة ، تعمل خلف الستار تحت أنوار الاستوديو المحرقة .. وتقف أمام الكاميرا كأشهر النجمات ، ولكن دون أن يراها أحد على الشاشة ..!

هذه الفتاة هى واحدة من بديلات النجوم .. وكل عملها أن تحل محل نجمة الفيلم فى أثناء عمل تجارب الأنوار وقياس المسافات بين الكاميرا والمكان الذى تقف فيه النجمة فى أثناء التصوير .. كما تقوم بالبروفة اللازمة للمشهد بحركاته وإشاراته ، وذلك توفيراً للجهد الذى تبذله النجمة إذا قامت هى بهذا كله ، وهو جهد يرهقها ويضنيها ..

وراحة النجمة هى أهم ما يحرص عليه مخرج الفيلم حتى يمكنها أن تؤدى دورها خير أداء .. ومن أجل هذا يحرص جميع المخرجين فى هوليوود على استخدام البديلات والبدلاء للقيام بجميع الأعباء المرهقة التى تسبق تصوير مناظر الأفلام

ويشترط فى البديل أو البديلة أن يكون كل منهما قريب الشبه لكوكب الفيلم ، سواء فى القامة أو الحركات أو المشى أو غير ذلك مما يجب توفره فى البديل حتى تأتى التجارب التى تجرى قبل التصوير مطابقة للمطلوب

وإن عمل هؤلاء البدلاء مربوط بعمل الكواكب أنفسهم .. فاذا كان أحدهم مريضاً أو فى اجازة .. ارتاح البديل أيضاً ولازم داره حتى يطلب من جديد عند عودة الممثل الى عمله

ويتركون للبديل مطلق الحرية ، فى أن يخلد الى الكسل والراحة ، أو يقوم — إذا أراد — بأى عمل فى الأفلام التى يجرى تصويرها ، كأن يقوم بدور « كمبارس » فيها أو ماشابه ذلك

سلامته !..

حدثت أم كلثوم محمد القصبجى فى التليفون ذات يوم وقالت له :

— سلامتك يا قصب

وتساءل القصبجى فى دهشة :

— فيه إيه يا ست ؟

— انت صحتك كويسه ؟

— زى البمب

— الله .. إزاى الحكايه دى ؟

— ليه حصل إيه ؟

— مفيش .. أصلى شفت الخدامه بتاعتكم النهار ده بتشترى جوز حمام من السوق .. فقلت لازم القصبجى عيان !!

وأكثر الذين يقومون بدور « البديل » يكونون قد جاءوا الى هوليوود تحدوهم الآمال وتطوف بخيالهم الأحلام عن المستقبل الزاهر فى عالم السينما .. كل منهم يرجو أن يكون نجماً ساطعاً ، فاذا خاب أمله اكتفى بأن يقوم بأتفه الأدوار حتى يكتشفه مخرج أثناء بحثه عن شبيه لأحد النجوم لكى يقوم بمهمة « بديله »

ويتقاضى البديل أو البديلة عن عمله حوالى الثمانين دولاراً فى الأسبوع ، فضلا عن مكافأة لا تقل عن مائة دولار يتقاضاها عند انتهاء العمل فى الفيلم

ومعظم البدلاء والبديلات فى هوليوود راضون قانعون بعملهم ، حتى أن بعضهم لو عرض عليه القيام بعمل فنى ينتشله من الخمول الذى يعيش فيه ويمهد له سبيل الشهرة ، فانه يفضل أن يبقى كما هو يعمل من وراء ستار مع النجم الذى تربطه به صلات من الصداقة والاخلاص

وقد قضت بديلة النجمة اوليفيا دى هافيلاند — واسمها ألوها راى — ثمانية سنوات وهى تلازم هذه النجمة وتلقى من عطفها الشىء الكثير ، وكانت ألوها فى نفس الوقت معجبة بالنجمة بربارا ستانويك ، فقد سمعت من بديلتها الشىء الكثير عن رقة أخلاقها .. فودت أن تقوم فى نفس الوقت بدور بديلتها . وكانت هذه تستعد لاعتزال الفن للزواج ، فرشحت ألوها عند بربارا .. خاصة وهى قريبة الشبه منها . وكان أن أصبحت ألوها بديلة لنجمتين فى وقت واحد .. وكثيراً ما يتطلب منها عملها أن تتنقل يومياً بين استوديو وآخر ، للقيام بمهمتها مع النجمتين المذكورتين



جين راسل وبديلتها فى ابتسامة مشرقة

وأحيانا ماتحل البديلات محل النجمات فى أثناء تصوير المناظر البعيدة التى لاتظهر وجوههن فيها واضحة

ولعل الجمهور يذكر مشهد السباحة فى فيلم « الدوامة » بطولة النجمة جين تيرنى .. فالمفروض أن جين هى التى تسبح فى هـذا المشهد ، ولـكن الحقيقة أن بديلتها كاى آويل هى التى قامت بمهمة السباحة بدلها

ولا تحسب أن البدلاء يحسدون النجوم على المجد والثراء اللذين يتمتعون به دونهم . . فبالرغم من أن هؤلاء البدلاء يعتبرون شركاء للنجوم فى كل مجهود يقومون به ، إلا أنهم لايبيحون لأنفسهم التطلع إلى مجـد هؤلاء النجوم . . انهم يشعرون بالفخر لأنهم يشبهونهم ، كما يعتبرون عطف النجوم عليهم خير جزاء للجهد الذى يبذلونه فى سبيلهم

ومن أمثلة عطف النجوم على بدلائهم ، أن النجمة مورين أوهارا عندما افتتحت فى هوليوود محلها الخاص بالأزياء .. جعلت من بديلتها سيو شانون شريكة عملية لها تقوم بادارة المحل نيابة عنها..

وهكذا أصبحت بديلة لها فى الاستوديو ، وفى أعمالها الخارجية

وكانت للنجمة بتى ديفيز بديلة حـدث خلاف بينها وبين الشركة التى تنتج أفلام بتى ، فأبعدتها عن العمل . وكانت هناك فتاة تعمل « كومبارس » فى أفلام شركة أخرى . . وكانت تشبه بتى ديفيز تماما .. فاختارتها النجمة للعمل معها فى فيلم « حياة مسروقة » الذى مثلت فيـه فى دوري شقيقتين متشابهتين .. وقد ظهرت بديلتها معها على الشاشة في كثير من المشاهد، دون أن يلاحظ أحد أنها بديلتها

كشكول النجوم

طرزان خيبان

كان صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا فى أثناء توليه رئاسة الوزارة فى عام ١٩٤٠ ، قد قام برحلة الى السودان وصحبنى معه لتصوير مناظر هذه الرحلة فى فيلم سينمائى

وعندما ذهبنا الى الملاكال حيث يقوم فيها تفتيش الرى المصرى ، ركبنا من هناك احدى بواخر التفتيش للقيام برحلة نيلية فى بحر الزراف حيث تكثر الغابات والاحراج التى تسكنها الاسود والوحوش الضارية

وعندما وصلت بنا البـاخرة الى غابة من الغابات ، استدعانى رفعة على ماهر باشـا لتصوير أسد رآه بمنظاره المكبر رابضا تحت احدى الاشجار

ولم يكن من السهل تصوير هذا الاسد من فوق الباخرة لبعد المسافة بين الكاميرا وبينه ، فأفضيت الى الباشا باستحالة تصويره حاسبا ان الامر انتهى عند هذا الحد

ولكنى فوجئت برفعته يطلب منى أن انزل الى الغابة فى حراسة بعض الجنود المسلحين لتصوير الاسد عن قرب .. ولم أكن يوما من المتشبهين بأخينا « طرزان » حتى أدعى ان لدى جراته وشجاعته .. فأحسست ان دمائى هربت فلم يبق منها قطرة واحدة

ولكن الباشا أراد أن أصور الاسد .. وأنا معه لكى ألبى كل مطلب له .. فنزلت الى البر وأنا فى أشـد الخوف وحولى الحراس مدججين بالسلاح .. الى أن اقتربنا من الاسد وأنا أقرأ الفاتحة وسورة يس وآية الكرسى، مستشهدا على روحى مقدما

وفجأة تحرك الاسد من مكانه فكاد يغمى على وأيقنت من الهلاك ، ولكنه كان أسدا ابن حلال .. فما كاد يرانا حتى نظر الينا بازدراء ، ثم أدار لنا ظهره وسار الى جوف الغابة

هنا فقط أمكننى أن أدير الكاميرا .. وطبعا لم أصور الاسد كما أراد الباشا ، ولكن كان عزائى عن خيبتى اننى نجوت من موت كان محققا لو أن الاسد عملها وجاء لتحيتنا كما تكون تحية وحوش الغـابة لمن يعكر عليهـا صفو هدوئها .. !

حسن مراد

الأزياء فى الأفلام المصرية

شاهدت انا وصديقة لى من أسرة طيبة فيلما مصريا يضم مجموعة من ابطال السينما المصرية .. وبين هؤلاء البطلات زميلة مصرية عرف عنها الاناقة فى أزيائها ، بل لعل هذه شهرتها فى الاوساط المصرية الراقية التى مازالت تشاهد أفلاما مصرية

وفى أثناء عرض الفيلم سألتنى صديقتى : « هى دى الممثلة الشيك اللى بنتكلم عن فساتينها وذوقها الجميل ؟ ازاى تلبس فساتين موضـة قديمة خالص ؟ »

والصديقة لها كل الحق فى ملاحظاتها ، فان الزميلة كانت حقيقـة ترتدى ملابس انتهت « موضتها » ، ولـكن الذنب فى ذلك ليس ذنبها .. فان الفيلم أخرج منذ مدة طويلة ولم يعرض الا هذا الموسم لاسباب فنية ، وكان يجب على الشركة المنتجة أن تراعى ذلك فتشير فى اعلاناتها الى تاريخ اخراج الفيلم واسباب تأجيل عرضه ، حتى لا تتعرض البطلة لهذا النقد

كوكا

لكى تنجحى فى السينما

• لا تقدمى على الاشتغال بالسينما لمجرد الزهو بالظهور على الشاشة البيضاء فقط .. بل اجعلى السينما غاية لا وسيلة .. معتمدة فى جهادك على صدق عزيمتك وثقتك بنفسك وقوة شخصيتك

• يجب أن تكون لديك ذخيرة وافرة من المعرفة بشتى نواحى الحياة .. ولهذا يجب أن تطالعى كثيرا لكى تكونى متصلة على الدوام بعوامل النهضة الفكرية وخاصة فيما يتعلق بعلم النفس .. لان عمل الممثلة يتطلب منها أن تتفهم التفاعلات النفسية للدور الذى تقوم بتمثيله

• ليكن التفاهم تاما بينك وبين مخرج الفيلم الذى تظهرين فيه .. ولكى يتحقق ذلك كونى مطيعة لتعاليمه بعد فهمها والاقتناع بها ، وضعى نصب عينيك ان المخرج يعرف أكثر منك ما ينبغى عمله ، وانه يعطيك من خبرته وفنه ويبذل روحه وأعصابه لكى يظهرك بمظهر مشرف له ولك

• فلتكن علاقتك بالذين يعملون معك علاقة مودة واخاء .. ولا تتدخلى فيما لايعنيك أمره ما دام لايتعلق بك .. واحترمى نفسك يحترمك الجميع ولا تتكبرى على أحد مهما كان شأنه ضئيلا .. فالكل فى الاستوديو من كبير الى صغير .. يشترك فى نجاحك ولو بطريق غير مباشر .. وأخيرا كونى مخلصة لعملك حريصة على مصلحته كتوما لاسراره اذا ما طلب اليك ذلك

زوزو ماضى

السينما وسيلة للاصلاح

لما كان العالم فى حاجة دائمة الى مصلح يعمـل على تقويم كل اعوجاج فيه ، فاننى أعتقد أن السينما يمكنها أن تقوم بهذه المهمة فى عصرنا هـذا .. ولتحقيق ذلك يمكننا أن نعيد على أنظار الناس فى أفلامنا صورا لما كان يقع فى الماضى ؛ فيكون ذلك بمثابة تحذير لهم من الاندفاع وراء الشرور ، والا أصابهم ما أصاب الذين عاشوا فى عصور الانحطاط الماضية

ولقد سبق شيخ المخرجين سيسيل دى ميل مخرجى العالم الى استخدام السينما كوسـيلة للاصلاح .. فقد كان يقارن فى بعض أفلامه — ومن بينها فيلم « الوصايا العشر » بين أشياء تحدث فى عصرنا ، وأشياء مثلها حدثت فى عصر من العصـور الماضية .. وفى فيلم آخر عرض علينا صورا من عصر نيرون وما كان فيه من طغيان .. وقد أراد بذلك أن يقول للعالم : ألستم ترون أيضا فى عصرنا حفلات يكثر فيها البذخ والاسراف مثل الحفلات التى كان يقيمها نيرون فى قصوره ..؟

وما أحوجنا الآن الى مخرجين يحـذون حذو سيسيل دى ميل فى استخدام السينما كوسـيلة للاصلاح ، فيعرضون على الناس صـورا مما كان يحدث فى الماضى ، حتى يأخذوا منها موعظة تفيدهم فى حياتهم وتساعد على اصلاح المجتمع وتقويمه

وفى تاريخ الشرق أمثلة عديدة يمكننا أن نقتبس منها موضوعات لافلام اصلاحية ، تحقق ناحية من النواحى التى وجدت السينما من أجلها ..

عبد السلام النابلسى

بيني وبينك

اختلاف نظر !

.. رايت الفنانة السينمائية « ... » على المسرح فوجدتها تختلف كثيرا عن الصورة التى تظهر بها على الشاشة .. لقد كانت على المسرح فتاة عادية جدا ..

الزقازيق : سعيد محمود صالح

● الحق عليك .. مين قال لك تشوفها على المسرح ؟

فى حلب ..

.. فى احدى الحفلات التى اقامها المطرب « كارم محمود » فى مدينة حلب ، رقص احد وجهاء المدينة فى وسط الصالة لفرط الطرب .. فهل يحدث هذا عندكم ؟

حلب : عبد الوهاب فتال

● لحد دلوقت .. ماحصلش !

وجه جديد !

.. ابلغ من العمر ١٤ سنة ، فهل استطيع الالتحاق بالمعهد العالى لفن التمثيل ؟

الاسكندرية : آنسة . و . هـ . ل

● اذا كانت لديك مؤهلات فنية بارزة ، مثل اجادة التعبير بملامح الوجه أو بنبرات الصوت أو حسن الالقاء أو غير ذلك .. يحتمل قبولك بطريق الاستثناء ..

قصة ..

.. ما رايك فى القصة المرسلة اليك مع خطابى هذا ؟

الجيزة : موريس . و

لم أتمكن من قراءتها لانها ليست مكتوبة على وجه واحد من الورق .. فى حين ان الورق متوفر والحبر وخيص والدنيا بخير !

صباح ..

.. هل طلقت صباح من زوجها ؟ وهل اضطرت الى تغيير دينها لتحصل على الطلاق ؟

العراق : نوال رشيد

● أيوه .. ولا !

زوجة فاتن !

.. مين زوجة « كذا » فاتن حمامة ؟

بغداد : اسماعيل كريم

● ليس لفاتن زوجة ، بل زوج هو الاستاذ عز الدين ذو الفقار !

صور ..

.. هل يمكن أن ترسل الى صور الفنانين المذكورة اسماؤهم بعد ؟

الاسكندرية : يحى عبد الجليل

● ليس لدينا صور معدة للاهداء والا لاتحفتك بها ..

كومبارس ..

.. ما هى الطريقة للظهور فى السينما ولو بصفة « كومبارس » ؟

طنطا : عبد المنعم سرحان

● الطريقة هى الالتحاق باحد مكاتب «الريجسير» اى متعهد توريد الممثلين الثانويين ، ليتولى توريدك من ضمنهم !

لماذا ؟

.. لماذا يوجه اليك بعض القراء والقارئات أسئلة بايخة وأحيانا أسئلة ثقيلة ؟

حمص : طاهر خزرم

● ده من « العشم » !

أول أغنية

.. ما هى أول أغنية انشدها الموسيقار محمد عبد الوهاب ؟

بيروت : نديم الحايك

● أول أغنية هى : « فى الليل لما خلى » وقد غناها فى حفلة رسمية

مراسلة ..

.. اريد مراسلة فتاة لبنانية أو تونسية فى السابعة عشرة ..

طنطا : محمود . ع . خ

● طيب واحنا مالنا ؟

أكبر أجر ..

.. ما هو أكبر أجر تقاضته فنانة أو فنان للظهور فى فيلم مصرى منذ انشاء السينما المصرية حتى الآن ؟

طهطا : و . و . خ

● أكبر أجر هو الذى كانت تتقاضاه الآنسة ام كلثوم ، وبعدها السيدة ليلى مراد

غجرية ..

.. نشرتم فى احد اعداد « الكواكب » صورة الفنانة عفاف شاكر وهى فى زى « غجرية » .. فهل هى كذلك ؟

الاسكندرية : آنسة فيفى

● بعيد الشر !

راقصة وخلافه ..

.. هل الراقصة « كيتى » مصرية ؟ وهل هدى سلطان ومحمد فوزى شقيقان ؟

كوستى سودان : محمد عثمان الزبير

● كيتى يونانية ، ومحمد فوزى شقيق هدى ، كما ان هدى شقيقته ..

اختبر معارفك

هل تعرفنى ؟

١ ـ أم كلثوم ، ٢ ـ عزيز عثمان ، ٣ ـ ليلى مراد ، ٤ ـ كمال الشناوى

جرب ذكاءك

١ ـ عندما تتنكر الممثلة فى دور امرأة عجوز ، ٢ ـ آلة التصوير السينمائى ، ٣ ـ الملقن

امتحن ذاكرتك

١ ـ فى فيلم (أولاد الذوات) ، ٢ ـ فى فيلم (دنانير) ، ٣ ـ فى فيلم (بلبل أفندى) ، ٤ ـ فيلم الدفاع فى دور عباس ، ٥ ـ حسن فايق ، ٦ ـ فيلم ممنوع الحب اذ ظهر فيه كل من مديحة يسرى ومحمد أمين فى دورين ثانويين !

لمن هذه الاشياء

١ ـ مونوكل ليوسف بك وهبى ، ٢ ـ عود موسيقى لفريد الاطرش ، ٣ ـ نظارة لمحمد عبد الوهاب ، ٤ ـ عصا لشكوكو

من أقوال الحكماء

ـ أنت انسان ، اذا أحببت واذا تعبدت واذا تألمت (مثل هندى)

ـ المجد ، الطمع ، الجيوش ، الاساطيل ، التيجان ، تلك هى العاب الرجال عندما يكبرون (نابوليون)

ـ للمحافظة على الشباب والفتنة والجمال «كريم ايديال»

نص دستة نكت .. لاسماعيل يس

الافوترا .. !

قال السيد لخادمه :

ــ انت يا عثمان بقت اخلاقك وحشة خالص

ــ ليه يا سيدى ؟

ــ امبارح بالليل شافوك وانت سكران وشايل شوال على كتفك وانت جاى .. بس مش عارف انا كنت فين ساعتها كنت ادبتك

ــ كنت حضرتك فى الشوال يا سيدى !!

تستاهل

ذهبت خادمة جديدة لتعمل فى احد البيوت، فسألها رب البيت :

ــ كنتى بتشتغلى فين قبل كده ؟

ــ كنت عند فلانة اللى ساكنه فى آخر الشارع

ــ وقعدتى عندها قد ايه ؟

ــ أسبوع يا سيدى

ــ ما دام قعدتى عندها اسبوع تبقى على كده عال قوى !

حرامى

اخذ احدهم يجرى فى الشارع مسرعا وهو يصيح

ــ حلق .. امسك .. حوش

فاستوقفه أحد المارة وسأله :

ــ نحوش مين ؟

ــ حوش العسكرى اللى بيجرى ورايا !!

اللى ما يشترى ..

ذهبت احدى السيدات الى محل لبيع الازياء وسألت البائع :

ــ عندكم فساتين ابريميدى ؟

ــ أيوه يا هانم .. احنا جالنا تشكيلة جديدة من باريس فيها الفين فستان

ــ طيب بقى أجى بكره الصبح علشان الاقى وقت اجربهم !

الا كده !

تقابل احد أولاد البلد بصديق له يركب دراجة ، وبعد التحية والذى منه دار الحديث بينهما عن السياسة فسأله :

ــ الا الشيوعية دى يعنى ايه ؟

ــ يعنى العمارة اللى هناك دى يبقى نصها بتاعك ونصها بتاعى !

ــ عظيم قوى .. هيه ؟

ــ والبنك اللى هناك يبقى نصه بتاعك ونصه بتاعى

ــ كويس خالص .. هيه ؟

واشار الاول الى دراجة الآخر وقال :

ــ والبسكليته دى يبقى نصها بتاعى ونصها بتاعك

فصاح الاخير :

ــ لا وحياتك .. دى بتاعتى !!

السبب

ذهب احدهم لزيارة صديق له فى بيته ولم يكن قد زاره منذ مدة طويلة، فرآه يكنس المنزل، فسأله :

ــ أمال الخدامة اللى كانت عندك راحت فين ؟

ــ ما انا اتجوزتها !!



محسودة !

.. هل الفنان « ... » متزوج وله طفل ؟ وهل هو سعيد فى حياته الزوجية ؟ وهل زوجته جميلة ؟ وهل هى جديرة به ؟ ارجو الاجابة باسهاب لان زوجته محسودة من الجنس اللطيف

بيروت : الآنسة نعمة . خ

● الفنان « المذكور أعلاه » متزوج وله طفل.. ولابد أن يكون سعيدا فى حياته الزوجية ، وزوجته جميلة ــ ولو فى نظره ــ ولولا ذلك لما تزوجها .. أما انها محسودة من الجنس اللطيف .. فلا تعليل له الا ان الجنس اللطيف عندكم « نفسه حلوه » قوى ! وسبحان موزع الاذواق !

بالرفاء والبنين !

.. كيف تسجل القصة السينمائية ؟ وهل هناك فائدة تعود على صاحبها اذا تزوج « كذا » القصة احد المخرجين ؟

المحمودية : عبد الله . م . ع

● تسجل القصة فى أحد مكاتب الشهر العقارى ، واذا « تزوج » القصة احد المخرجين فيحتمل أن ينجب منها « فيلما » يتربى فى عزك !

صوت جديد ..

.. كان الاستاذ « ... » قد اعلن عن حاجته لشبان من ذوى الاصوات الحسنة ، وأنا شاب حسن الصوت فهل يمكن ان تتوسط لى عنده ؟

طنطا : فكرى احمد حسن

● ولماذا لا تتقدم بنفسك ما دمت واثقا من حسن صوتك ؟

صحافة ..

.. ما اسماء الصحف العربية التى تقبل نشر قصص القراء ومقالاتهم ؟ وما هى شروط عضوية نقابة الصحفيين ؟

اسوان : الزينى

● تقبل جميع الصحف نشر القصص والمقالات ما دامت جديرة بالنشر .. أما الصحف التى تنشر القصص والمقالات كيفما كانت .. فقد انقرضت من زمان ! وعضوية النقابة يشترط فيها عدة شروط أهمها ان تتوفر فى العضو المؤهلات العلمية او الفنية وتكون الصحافة عمله الاساسى ، ولا تقل مدة اشتغاله بها عن سنتين

امتحان المطربين

.. بلغنا ان مباراة قد نظمت لاختيار بعض اصحاب الاصوات الجديدة من المطربين الهواة ، ولكن لم نعرف النتيجة ..

بيروت : السيد حسين على مهدى

● المباراة المذكورة نظمتها زميلتنا مجلة « الاثنين » وستنشر النتيجة بعد انتهاء المباراة طبعا ..

ميمى شكيب

.. من هو زوج السيدة ميمى شكيب وهل لها أولاد ؟ ثم اريد أن ابعث الى الاستاذ حسين صدقى بقصة سينمائية فما هى الطريقة لارسالها اليه ؟

القاهرة : رشاد محمود

● زوج ميمى شكيب هو الاستاذ سراج منير، وليس لها سوى ابن واحد هو الآن من الضباط ، ويمكنك ارسال القصة بالبريد او باليد ومكتبه بشارع دوبريه رقم ٥ عماد الدين

الطلعة البهية !

.. اما وقد « قفشتك » وعرفت شخصيتك فيجب مكافأتى بصورة لك لاتمتع بطلعتك البهية !

الاسكندرية : آنسة رجاء . م . ى

● ما دمت تعتقدين ان طلعتى « بهية » .. فليس من الذوق أن أصدمك فى اعتقادك ..

صباح .. تانى

.. هل كان زوج المطربة صباح من الوسط الفنى ؟

شنافيه . العراق : احمد حاج فارس

● لا ..

عريس مستعجل !

.. هل فكرت الفنانة شادية فى الزواج بذلك العريس الذى تقدم لها على صفحات «الكواكب» ويملك سيارة ملاكى ومتجرا لجهاز العرائس ؟

عمان : ر . ل

● مسيرها تفكر ..

حول قصة

.. قرأنا قصتك عن تلك القارئة التى استغفلتك .. ولا ندرى هل كنت فى هذا الحادث « رجلا طيبا » أم « مغفلا » ؟

آنسة مى . ن . ن

● وما الفرق بين « الطيبة » و « التغفيل » ؟

طرزان

الكواكب
العدد ٥١
٢٢ يوليو ١٩٥٢

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ــ فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية ــ فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ ــ فى الامريكتين ٨ دولارات ــ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات ــ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 51
July 22, 1952

الكورنيش بالاسكندرية : صورة ملونة من مجموعة صور لمصر بلادنا الجميلة

أغسطس

الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٢٩	٣٠	٣١				